



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

2023-2024

التطبيقات اللغوية



اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتَابُ التَّطْبِيقَاتِ اللُّغَوِيَّةِ

الصَّفُّ العَاشِرُ

المجلد الثاني





الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

2023-2024

التطبيق اللغوي



رسالة إلى الطالب

"كُلُّ عَزْمٍ لَمْ يُؤَيِّدْ بِعِلْمٍ فَإِلَى ذُلِّ يَصِيرُ" (السيد)

عزيزي الطالب،

هذا الكتاب ألف من أجلك، وهو ينتظر منك أن تنتفع به، وتستفيد منه، وتستمتع بقراءته، وتجعله منطلقاً لك لتفكر وتناقش وتكتب وتعبّر. معلّمك سيكون لك مُرشداً، لكنك ستسيز في دروب هذا الكتاب، وتكتشف فضاءاته وعوالمه وحدك.

وقد صمّم هذا الكتاب ليمنحك فرصة أن تُمارس القراءة ممارسة واعية معمّقة، ولتسأل أسئلتك بحرية، ولتشارك زملاءك أفكارك بثقة ومحبة. وكلما قرأت أكثر انكشف لك عالم اللغة والأدب أكثر فأكثر، وهو عالم جميل عميق لا يخاطب عقلك فقط، وإنما يحاور روحك وقلبك، ويضعف إحساسك بإنسانيّتك، ويوسع أفقك، ويعمّق رؤيتك للحياة والناس.

عزيزي الطالب،

صمّم هذا الكتاب تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدك على تطوير مهاراتك اللغوية، من خلال التفاعل الواعي مع مضامين النصوص وأفكارها، وقد قُسم إلى ثلاثة فصول، بحسب فصول السنة الدراسية، في كل فصل ستة أقسام هي: القراءة، والاستماع، والمحادثة، والكتابة، والنحو، والبلاغة. أما نصوص القراءة فقد قُسمت إلى أربعة أقسام هي: القرآن الكريم والحديث الشريف، والنصوص الأدبية، ونصوص الرأي، والنصوص المعلوماتية.

وقد عولجت النصوص معالجات تناسب طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلّها تتضمن أسئلة أساسية لضمان أن تحقق الأهداف المرجوة منها، وستكون هناك مراجعات وتطبيقات حول المفردات، ووصف للمهارات المطلوبة، ومخططات توضيحية، وأدوات أخرى لمساعدتك على فهم النص، والاستمتاع به في الوقت نفسه، وستجد بعض الأسئلة المحددة على جانبي بعض النصوص لتدريبك على أن تكون قارئاً واعياً متفاعلاً مع النص.

إن هذا الكتاب صمّم ليجعلك شريكاً فاعلاً في عملية التعليم والتعلم، ولا يقتصر دورك على التلقّي

السلبّي؛ ولذلك نحن نتوقعُ منك أن تحضُرَ إلى الحصةِ وقد قرأتَ ما جاء تحتَ محوري «ما قبلَ القراءة» و«في أثناءِ القراءة»، وأجبتَ عن الأسئلةِ الواردةِ فيهما، ونحنُ متأكدونَ أنك إذا فعلتَ ذلكَ فإنك ستعيشُ لذةَ العلم، وستكتشفُ كم هي الحياةُ أبهى وأجملُ حينَ تعتمدُ على نفسكِ في جزءٍ من تعلّمك المدرسي.

عزيزي الطالب،

كلُّ الأفكارِ والأسئلةِ في هذا الكتابِ هي عنك أنت أيضاً؛ فأنت لستَ مفصلاً عن عالمِ الأدبِ، وعالمِ المعلوماتِ، ولا نحنُ، ولا كلَّ الآخرينَ من البشرِ، فالأدبُ يناقشُ قضايا الإنسانِ الكبرى، ويفتحُ لنا النوافذَ مُسرعةً على الحياةِ بخلوها ومُرّها؛ لكي نصيرَ أكثرَ فهمًا ونُضجًا وتسامحًا وعطفًا. ولأنك جزءٌ من النصوصِ التي تقرأها، فإننا نشجّعُك لتسجّلَ أسئلتكَ وخواتمكَ وأفكاركَ حولَ ما تقرأ، فكنُ قارئاً عمدةً يقرأ السطورَ وما بينَ السطورِ.

ونودُّ أن نلفتَ نظركَ -عزيزي الطالب- إلى أننا نضعُ بينَ يديك أيضاً إضافةً إلى هذا الكتابِ «كتابِ النصوص» الذي يحتوي على كلِّ النصوصِ المقررةِ في كتابِ التطبيقاتِ اللغويةِ بالإضافةِ إلى نصوصٍ رديفةٍ، ومقدّماتٍ نظريّةٍ مهمّةٍ، ستعطيكُ فكرةً مركّزةً عن كلِّ نوعٍ من النصوصِ، وكلِّ فنٍّ من فنونِ القولِ، ونحنُ نحثُّك على أن تُخصّصَ جزءاً من وقتك للقراءةِ في هذا الكتابِ أيضاً، فهو رافدٌ مهمٌّ لمن أرادَ أن يبدأَ رحلةَ القراءة، والتثقيف، والمعرفة.

ثم هناكِ الروايةُ المقررةُ التي نرى أنها ستُتيحُ لك الفرصةَ لتعيشَ مع معلّمك وزملائك في صالونِ أدبيٍّ حقيقيٍّ مفتوحٍ على نهرِ الأفكارِ الإنسانيّةِ الكبرى، وعلى الحياةِ بتجلياتها ومفارقاتها ومنعطفاتها التي تشبهُ المرايا، نرى فيها أنفسنا وآلامنا وأحلامنا وأقدارنا وحقيقتنا، فنعرّفُ يقيناً أن الخيرَ هو الباقي، وأنّ الجمالَ والحقَّ هما طريقُ السعادةِ الصافيةِ التي لا يشوبها حزنٌ أو كدرٌ.

نرجو لكَ رحلةً ممتعةً ومفيدةً مع اللغةِ العربيّةِ

دلالت رموز الغلاف

لون الحلقة الثلاثة



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



www.moe.gov.ae



ccc.moe@moe.gov.ae

التعليم والتعلم من أجل الحياة

الكتاب	لماذا؟	متى	أين؟
كتاب النصوص	<ul style="list-style-type: none"> • للتدرب على القراءة الذاتية الحرة. • لتوسيع الأفق وزيادة المعرفة. • للتثقيف الذاتي والانتفاع من وقت الفراغ. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل. 	<ul style="list-style-type: none"> • في حصص القراءة الحرة. • في أوقات الفراغ. 	<ul style="list-style-type: none"> • في أي مكان.
كتاب التطبيقات اللغوية	<ul style="list-style-type: none"> • للتعلم واكتساب مهارات جديدة. • للتدريب على المهارات اللغوية الأساسية. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل. 	<ul style="list-style-type: none"> • في الحصص المقررة طوال العام. • في أوقات التحضير اليومية. • في أوقات الدراسة المخصصة للمادة. • في أوقات الاستعداد للامتحانات. 	<ul style="list-style-type: none"> • في الصف. • في البيت أو في أي مكان.
الرواية	<ul style="list-style-type: none"> • للتعلم. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للنضج الثقافي والمعرفي. • لتكون إنساناً أفضل. 	<ul style="list-style-type: none"> • في الحصص المقررة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي. • في أوقات التحضير لحصص الرواية. • في أوقات الدراسة. 	<ul style="list-style-type: none"> • في الصف. • في البيت أو في أي مكان.

أهم الأدوار المنوطة بالطالب في منهج اللغة العربية المطور

التعليم والتعلم الذي يغير الحياة

1. في دروس القراءة:

- في النصوص الأدبية: في محور "الاستعداد لقراءة النص"، ومحور "في أثناء قراءة النص": يتوقع أن يأتي الطالب وقد قرأ أسئلة هذين المحورين وأجاب عنها قبل الحضور للحصة الأولى من الدرس، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس، وأن يكون قد حفظ النص إذا كان النص مقرراً حفظه.
- في نصوص الرأي: المقالات والأعمدة الصحفية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كَوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
- في النصوص المعلوماتية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كَوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
- في الرواية: يتوقع من الطالب أن يقرأ الفصل المقرر، وأن يجيب عن الأسئلة الموجودة في نهايته، وأن يسجل كل الأسئلة التي تخطر بباله حول أحداث الفصل أو شخصياته، أو لغته.

2. في دروس المحادثة:

- يتوقع من الطالب أن يعدّ المادة التي كُلف بها إعداداً جيداً، يبدو فيه جهده واضحاً، سواء أكان ذلك في البحث وجمع المعلومات، أم في تنظيم المادة وطرائق عرضها، أم في اختيار أساليب مبتكرة للعرض.
- يتوقع من الطالب أن يتعاون مع زملائه أو زميله الذي سيشاركه في تقديم العرض، وأن يلتقيه في لقاء أو أكثر لمناقشة الموضوع، وتوزيع الأدوار، والمراجعات، والاستعداد للحصة.
- يتوقع من الطالب أن يتحمل مسؤولية الإعداد التي اتفق عليها مع زميله، وأن يساعد زميله وقت الحاجة، وأن يضرب مثلاً في النصح والتعاون والرغبة في التعلم، واكتساب مهارات التحدث أمام الجماهير، لما لها من أهمية كبيرة في حياته العملية في المستقبل.

3. في دروس النحو والبلاغة:

- يتوقع من الطالب أن يقرأ ما يقع تحت محور "تندارس" في دروس النحو، وما يقع تحت محور "نتعلم ونكتشف" في دروس البلاغة قبل الحصة الأولى لكل درس.

- يتوقع من الطالب في كل دروس اللغة العربية أن يكون حاضر الذهن، ويشترك بفاعلية، ويجب عن الأسئلة، ويبدى رأيه، ويسأل، ويشترك زملاءه في الانتقال من حالة التلقي السلبي إلى حالة المشاركة الإيجابية الموسعة التي تحوّل كل الحصص إلى قاعات نقاش حيّة.

- يتوقع من الطالب أن يبذل أفضل ما يمكنه ليؤدي أي تكليف أو مهمة يحددها له المعلم، سواء أكان ذلك على مستوى البحث عن المعلومات، أم قراءة نصوص رديفة، أم كتابة نصوص.
- كما يتوقع من الطالب أن يوّلي نصوصه الكتابية التي أنجزها في حصص الكتابة عناية كبيرة في المراجعة والتصحيح والتحرير، ويسلمها لمعلمه في الموعد المحدد.

التحضير
والإعداد
المسبق
للدروس

المشاركة
الفاعلة
والمناقشة
الجادة

أداء
التكليفات
واستكمالها

النصوص التي نقرأها، كيف نقرأها؟

القراءة التي تصنع الفرق

النصوص المعلوماتية دروب	نصوص الرأي نوافذ	النصوص الأدبية مرايا
<ul style="list-style-type: none"> • أهم غاية للنص المعلوماتي: <u>تقديم المعلومات للقارئ في أي فرع من فروع المعرفة.</u> • كاتب النص هنا يريد أن يساعد القارئ على زيادة علمه، وتوسيع معرفته، والإجابة عن أسئلته حول موضوع ما. • الكاتب غير معني بمشاعر القارئ ولا برؤيته الشخصية للحياة. إنه معني بالدرجة الأولى بالمعلومات التي قد يحتاجها القارئ في دراسته، أو عمله، أو بحثه، أو التي قد تزيد من وعيه حول الموضوع. • يكتب كاتب النص المعلوماتي من الأدلة العلمية، والأرقام، والإحصاءات، وقد يستعين بالصور، والمخططات بهدف توضيح المعلومات، وتسهيل تقديمها للقارئ. • النصوص المعلوماتية تشبه <u>الدروب</u> التي تقودك إلى محطات متقدمة في العلوم والمعارف، وكلما قرأت في علم أكثر سرت في الدرب أكثر ووصلت إلى محطات أكثر. 	<ul style="list-style-type: none"> • أهم ما يريده كاتب نصوص الرأي هو <u>إبداء رأيه</u> في قضية ما، أو عرض وجهة نظره في مشكلة ما، أو تقديم فكرته بشأن موضوع ما. • الكاتب هنا يريد من القارئ أيضًا أن يشاركه رأيه، لكن المشاركة التي يطلبها ليست كتلك التي في النصوص الأدبية، لأنها في الغالب تنحصر في قضية واحدة يتناولها <u>بالتفكير المباشر.</u> • الكاتب هنا يكتب للناس ليقتنعهم، أو ينهتهم، أو يستثيرهم، لذلك نراه يعتمد على مخاطبة عقولهم بالدرجة الأولى، وعلى <u>إيراد الأدلة</u> التي تؤيد وجهة نظره وتقويها. • الكاتب هنا يستعين بمصادر مختلفة شخصية وعلمية، وتجارب أثبتت نجاحها، وقصص واقعات ليدعم وجهة نظره. • إن نصوص الرأي تشبه <u>النوافذ</u> التي تسمح للقارئ أن يطل منها على آراء الآخرين من أهل الخبرة أو التجربة، وأن يقطف من بساطين علمهم وتجربتهم خلاصة أفكارهم حول القضايا العامة، أو الموضوعات العلمية أو الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية، وبذلك تنضح معرفته، ويصير أقدر إلى أن يسهم في الحياة والعمل والمجتمع إسهامًا أفضل وأكبر. 	<ul style="list-style-type: none"> • أهم ما تتطلبه النصوص الأدبية من القارئ هو <u>المشاركة</u>: أن يشارك القارئ الكاتب تجربته الشعورية، وأن يشاركه أفكاره، ومخاوفه، وآلامه، وأحلامه، ولذلك فإن القارئ هنا قد يبكي، وقد يضحك أحيانًا. • الكاتب هنا يكتب لنفسه ربما، وللآخرين حتى <u>يلمس فيهم إنسانيتهم</u>، ويؤثر فيهم، ويفتح بصائرهم وقلوبهم ليعيشوا حياة الشخصيات ومعاناتهم، ويختبروا الحياة من موقع قد لا يتاح لهم أبدًا أن يعرفوه. • وبذلك تتسع رؤيتهم، ويصبحوا قادرين على <u>التفهم</u>: تفهم الاختلاف، تفهم الأخطاء والزلات، وقادرين على الفهم الذي لا تحدّه حدود أفكارهم الشخصية، ودائرتهم الضيقة بين ناسهم ومجتمعهم، وقادرين على الحب والتسامح. • إن الأدب هو الرسالة التي <u>تكتب للقلب والعقل معًا</u>، وتسمح لقارئها أن يطل منها على التاريخ والواقع والحلم معًا، وعلى الناس على اختلاف أعمارهم وألوانهم وأديانهم، بكل ما فيهم من شرٍ وخير، من قبح وجمال، ومن ضعف وقوة. • إن النص الأدبي يشبه <u>المرايا</u> التي تُري القارئ ما لا يرى، لكن هذه الرؤية لا تنجلي إلا ببصيرة القارئ، وفهمه لما لم يُقل.

ما
غاياتها؟
لماذا
تكتب؟

النصوص المعلوماتية دروب	نصوص الراي نوافذ	النصوص الأدبية مرايا	
<ul style="list-style-type: none"> • ما الموضوع الذي يتحدث عنه النص؟ ما الفكرة؟ • في أي مجال من مجالات العلوم أو المعارف يمكن أن أضع هذا المقال؟ • هل هذا الموضوع يقع في دائرة اهتمامي؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • ما الفكرة الرئيسة التي يتحدث عنها الكاتب؟ • ما القضية؟ ما الموضوع؟ • كيف عبّر عن فكرته؟ • ما الأدلة التي ساقها ليدعم فكرته؟ • هل اقتنعت بفكرته؟ لماذا؟ • أين مواطن القوّة في نصّه؟ أين مواطن الضعف؟ • هل استخدامه للحجج منطقي؟ • هل يبدو متحيزاً؟ أو متعصباً؟ • هل لغته لغة موضوعية محايدة، أم يظهر فيها شيء من التحامل؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • ما الذي يريد الكاتب أن يقوله في النهاية؟ • ما المغزى؟ ما الرسالة المضمّنة؟ • كيف قدّم فكرته؟ كيف قالها وهو لم يقلها؟ • هل أثر في النص؟ إلى أي مدى؟ • لماذا أثر في؟ أو لماذا لم يؤثر؟ • هل غير النص رؤيتي للحياة؟ هل أضاف إليّ شيئاً جديداً؟ ماذا أضاف؟ • هل سأذكره بعد سنوات طويلة؟ ماذا سأذكر منه؟ 	<p>ماذا نسال حين نقرأ؟</p>
<ul style="list-style-type: none"> • ابحث عن الفكرة الرئيسة للنص، وحدد مكانها. • اسأل: ما المعلومات المهمة أو الجديدة التي قدّمها النص؟ • ما الأدلة التي ساقها؟ • هل هي أدلة موثوقة؟ • هل هي أدلة حديثة؟ أم قديمة؟ • كيف يمكن أن أستفيد من هذه المعلومات؟ • هل شعرت بالملل وأنا أقرأ هذا الموضوع؟ لماذا؟ • كيف يمكنني أن ألخص الموضوع، أو أرسم له مخططاً توضيحياً؟ • لو طلب إليّ أن أكتب سؤالاً واحداً بعد قراءة نصي للموضوع فماذا سأكتب؟ • ما الشيء الطريف أو الغريب أو المعلومة الجديدة في هذا الموضوع؟ • ما الذي كنت أعرفه عن الموضوع سابقاً؟ • هل دعم النص ما كنت أعرفه سابقاً أو نقضه؟ • ماذا يمكن أن أفعل بهذه المعلومات؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • ابحث عن الفكرة الرئيسة في النص، وحدد مكانها في النص. • كيف عبّر عنها الكاتب؟ هل كان واضحاً ودقيقاً، أم أن كلامه جاء عابثاً ومضطرباً؟ • هل هذه الفكرة مهمة؟ لماذا هي مهمة؟ • ما التفاصيل أو الأدلة أو المواقف التي ساقها الكاتب ليدعم رأيه في هذا الموضوع؟ • كم عددها؟ • كيف رتبها؟ • هل يبدو الكاتب متمكناً من موضوعه؟ • هل يميل الكاتب إلى التعميم، أم أنه يكتب بموضوعية ودقة شديدة؟ • هل يبدو نص الكاتب متماسكاً منطقياً قوياً؟ • أين مواطن القوة في النص؟ أين مواطن الضعف؟ • هل أرى نفسي متحمساً ومؤيداً بقوة لكلام الكاتب أم أنني أشعر بالملل والتشتت؟ لماذا؟ أين يمكن الخلط؟ • هل سيفيدني هذا الموضوع بشكل أو بآخر؟ كيف؟ • لو أتيت لي أن أكتب للكاتب تعليقاً فماذا سأكتب بالضبط؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • إذا كان شعراً فاقراً النص مراراً مرات قراءة صامتة، وقراءات جهرية، وحاول أن تتذوق اللغة، وتستمع بجرس الكلمات وإيقاعها. • ابحث عن الفكرة، وعن العاطفة المسيطرة على النص. • ابحث عن التفاصيل والإشارات التي تدعم الفكرة أو العاطفة. • انتبه للصور واللغة المجازية كثيراً. • انتبه لاختيار الشاعر للكلمات، وفكر فيها ملياً. • فكّر في الجمل، والعلاقات بينها، هل هناك حركة تقديم وتأخير في عناصر الجملة، وهل هناك استخدام خاص يبرز المعنى؟ • انتبه للموسيقا وتكرار الكلمات. • إذا كان قصة أو رواية أو سيرة امنح نفسك الوقت لتدخل في عالم النص؛ لتعرف شخصياته أكثر. • اسأل عن الشخصيات: من هي؟ ما صفاتها؟ ما مشكلتها؟ ماذا تريد؟ من تشبه من أعرف؟ هل سبق لي أن عرفت أناساً مثلها؟ • ركّز في كلام الشخصيات وفكر كيف يعكس كلامها طبيعتها. • تابع الأحداث وحركة الزمن، وانتبه إلى تداخل العلاقات. • واسأل نفسك عند كل مفصل من مفصل النص ما معنى ذلك؟ لماذا حدث ذلك؟ ماذا يريد الكاتب أن يقول؟ 	<p>كيف نقرأ النص؟</p>

الفهرس

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



الفصل الثاني			
الصفحة	عنوان الدرس	الفن	القراءة
13	النصوص حولنا (2)		
32	سورة القلم	1	قرآن كريم
37	حلل الربيع - ابن وكيع التتسي	2	نصوص أدبية
42	أنا من بدل بالصخب الكتابا - أحمد شوقي	3	شعر
48	زغتر وزنجيل - د. سعاد زايد العربي	4	قصص قصيرة
58	الكروتونة - نايف التوائسة	5	قصص قصيرة
67	الشاعر التمر - (ناكا شيماتون)	6	قصص قصيرة
80	الأيام - طه حسين	7	سيرة ذاتية
90	الدول بين الابتكار أو الابدثار - صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم	8	مقال
98	كيفية تقدير الذات - عائشة نوفل	9	نصوص معلوماتية
الصفحة	عنوان الدرس	الاستماع	
109	كيف تكون مبدعا؟	1	
112	لا تتم إلا لنفك	2	
الصفحة	عنوان الدرس	المحادثة	
119	قصيدة ابن وكيع التتسي	1	
124	بعد 10 سنوات، من أنا؟	2	
127	مناظرة حول وسائل التواصل الاجتماعي	3	
الصفحة	عنوان الدرس	الكتابة	
135	لماذا يجب أن أكون مبتكرا؟	1	
138	الصغيران	2	
147	اعترافات حول القراءة والكتاب	3	
الصفحة	عنوان الدرس	النحو	
153	الاستثناء	1	
163	أسلوب الاختصاص	2	
الصفحة	عنوان الدرس	البلغة	
171	الطباق والتقابل	1	



القراءة



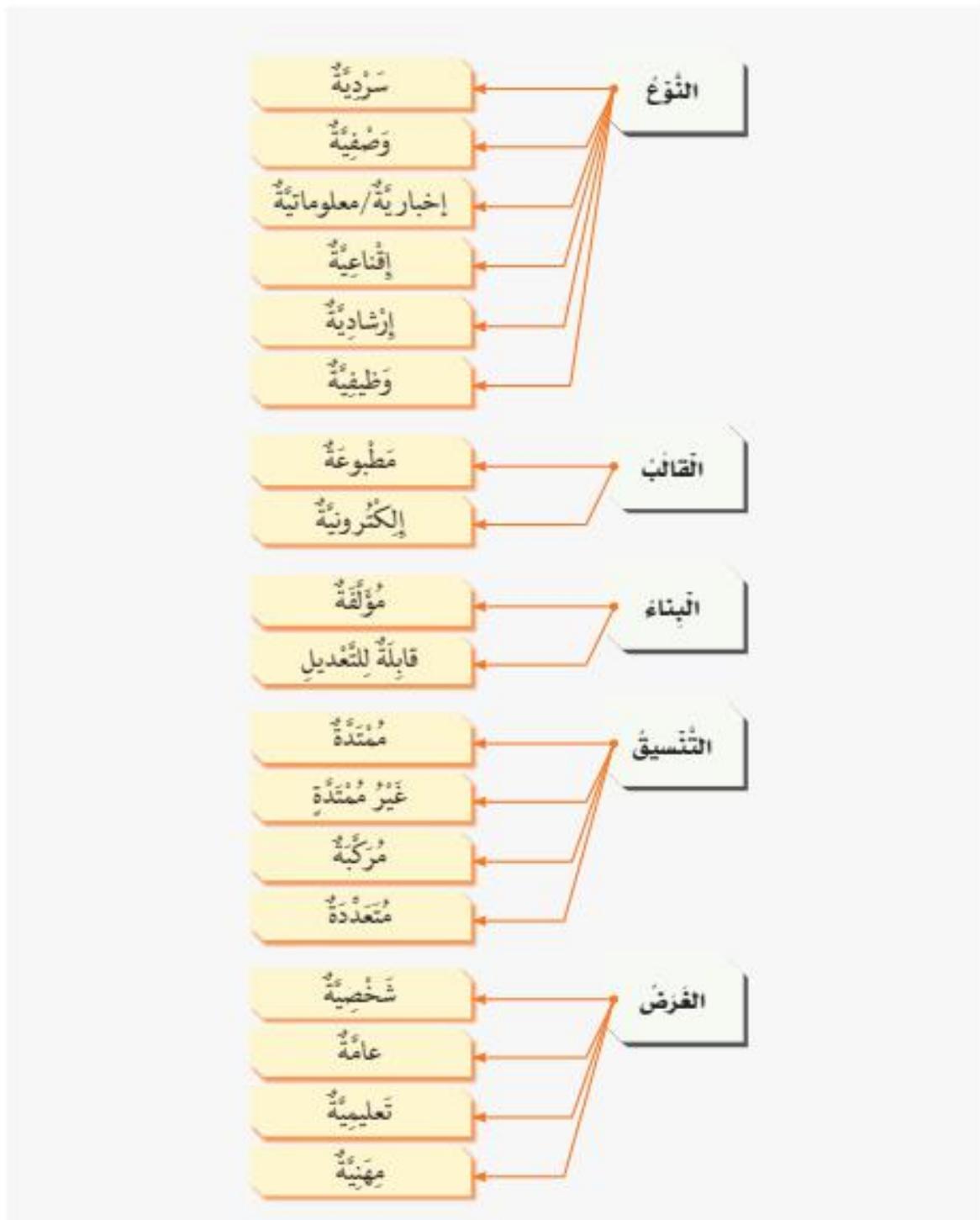
القراءة

النصوص حولنا (2)

أهداف الدرس

1. تعرّف تصنيفات النصوص القرائية المختلفة.
2. يميّز النصوص وفقاً لأنواعها وأغراضها وتسيقها وقالبها.
3. يحوّل بعض النصوص من تصنيف إلى تصنيف آخر.
4. يدرّس نصوصاً جديدةً مُستلهمًا من عرّفته في أنواعها وأغراضها وتسيقها.

تعلّمت هي الضلّ الأول أنّ للتّصنيفات تصنيفات كثيرة وفق ضوابط معيّنة كالآتي:



وَكُنْتُ قَدْ دَرَسْتُ تَصْنِيفَهَا وَفَقَّ النَّوعَ، وَأَصْبَحْتُ - لَاشْكَ - مَاهِرًا فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ أَنْوَاعِهَا وَتَسْمِيَةِ كُلِّ نَوْعٍ وَحَانَ الْوَقْتُ الْآنَ لِتَعْرِيفِ التَّصْنِيفِ الْآخَرَ الَّذِي سَيَكُونُ وَفَقَّ الْغَرَضَ، إِذْ إِنَّ لِلنُّصُوصِ أَغْرَاضًا تَتَنَوَّعُ وَتَحْتَلِفُ مِنْ نَصِّ إِلَى آخَرَ، وَلِكَيْنِهَا لَا تَخْرُجُ عَنِ الْأَغْرَاضِ الْآتِيَةِ:

الأغراض المهنيّة

الأغراض التعليميّة

الأغراض الشّخصيّة

الأغراض العامّة

لكل كاتب غرض:

فَعِنْدَمَا يُمَسِّكُ أَيُّ كَاتِبٍ قَلَمَهُ، أَوْ يَضَعُ أَصَابِعَهُ عَلَى لَوْحَةِ الْمَفَاتِيحِ لِيَكْتُبَ، فَإِنَّ لَدَيْهِ بِالتَّأَكِيدِ مَا يَقُولُهُ، وَتَمَّةً دَافِعٌ يَدْفَعُهُ لِلْكِتَابَةِ، بِمَعْنَى آخَرَ، لَدَيْهِ هَدَفٌ يُبْلِي عَلَيْهِ الْكِتَابَةَ وَيَدْعُوهُ إِلَيْهَا، وَيُوجِّهُهُ نَحْوَ نَصِّ مُنَاسِبٍ لِغَايَتِهِ وَمَقْصِدِهِ. فَعَايِنْتَهُ مِنْ كِتَابَةِ قِصَّةٍ قَصِيرَةٍ تَحْتَلِفُ عَنْ غَايَتِهِ مِنْ كِتَابَةِ تَعْرِيدَةٍ أَوْ كِتَابَةِ رِسَالَةٍ إِلَى مُدِيرِهِ فِي الْعَمَلِ.

ولكل قارئ غرض:

وَلَا بُدَّ أَنْ لِلْقَارِئِ أَيْضًا هَدَفًا مِنْ عَمَلِيَّةِ الْقِرَاءَةِ يَرَعُبُ فِي تَحْقِيقِهِ، فَالْقِرَاءَةُ مِثْلُ الْكِتَابَةِ نَشَاطٌ يُحَرِّكُهُ الْغَرَضُ؛ فَهُنَاكَ قِرَاءَةٌ عَامَّةٌ، وَقِرَاءَةٌ خَاصَّةٌ، وَقِرَاءَةٌ تَعْلِيمِيَّةٌ، وَقِرَاءَةٌ مِهْنِيَّةٌ. تَعْتَمِدُ عَلَى السَّبَبِ الَّذِي يُوجِّهُ الْقَارِئَ نَحْوَ النُّصُوصِ.

ولأنك في فضاءات النصوص إما أن تكون كاتبًا أو قارئًا فلا بد أن تعرف أنه:

♦ إِذَا قَرَأْتَ قِصَّةً قَصِيرَةً فَعَرَضُكَ شَخْصِيٌّ؛ لِأَنَّ الْقِصَّةَ سَتُخَاطِبُكَ وَحَدَكَ وَتُؤَثِّرُ فِيكَ، وَلِأَنَّكَ تَقْرَأُهَا بِدَافِعٍ مِنْ مَبُولِكَ الشَّخْصِيَّةِ، وَرَغْبَتِكَ فِي الاسْتِمَاعِ بِالنَّصِّ وَلُغْتِهِ، وَهُوَ نَفْسُهُ غَرَضُ كَاتِبِ الْقِصَّةِ الَّذِي يَسْعَى إِلَى إِسْرَافِكَ مَعَهُ وَالتَّأثيرِ فِيكَ مِنْ خِلَالِ تَقْدِيمِ عَنَاصِرِ سَرْدِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمُتَشَابِكَةٍ.

♦ لَكِنْ عِنْدَمَا تَقْرَأُ نَصًّا فِي كِتَابِكَ الْمَدْرَسِيِّ عَنْ "ظَاهِرَةِ الْاِحْتِيَاسِ الْحَرَارِيِّ" مَثَلًا، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ تَقْرَأُ نَصًّا ذَا غَرَضٍ تَعْلِيمِيٍّ، يُقَدِّمُ لَكَ الْمَعْلُومَاتِ وَالْمَعَارِفَ. وَهُوَ ذَاتُ الْهَدَفِ الَّذِي سَعَى إِلَيْهِ الْكَاتِبُ مِنْ كِتَابَةِ نَصِّ كَهَذَا، وَهُوَ أَنْ يُعَرِّفَكَ عَلَى هَذِهِ الظَّاهِرَةِ فَيُصَيِّفَ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ شَيْئًا جَدِيدًا.

♦ بَيْنَمَا حِينَ تَرَعُبُ فِي الْحُصُولِ عَلَى وَظِيفَةٍ فِي إِحْدَى جِهَاتِ الْعَمَلِ، فَإِنَّكَ سَتَقْدِّمُ سِيرَتَكَ الذَّائِيَّةَ الَّتِي كَتَبْتَهَا لِغَرَضٍ مِهْنِيٍّ، وَسَيَقْرَأُهَا الْمَوْظُفُّ الْمَسْئُولُ لِلْغَرَضِ نَفْسِهِ.

♦ أما إذا طالعك ملصق إعلاني في مكان ما عن "عروض وخصومات على بضائع أحد المتاجر"، فلذلك الإعلان عرض عام؛ لأنه تناول موضوعاً يهتم به أفراد المجتمع كافة، أي أنه لم يكتب لفئة محددة.

بذلك، صار معلوماً لديك أن للتصميم من حولك أغراضاً أربغها، نلخصها كالآتي:

1 الأغراض العامة:

تتعلق بأنشطة واهتمامات المجتمع ككل، وتكون موجهة إلى الناس كافة، ومن أمثلتها: الوثائق الرسمية، والمعلومات عن المناسبات العامة، والإعلانات العامة بنوعها: المطبوعة والإلكترونية.

2 الأغراض الشخصية:

تهدف إلى إرضاء اهتمامات الفرد الشخصية، وتلبي حاجاته للترفيه والمتعة، كما ترضي ذوقه من النواحي العملية والفكرية والأدبية، بالإضافة إلى تنمية إمكانياته الذاتية ومطالباته لتحسين وتطوير علاقاته الشخصية مع الآخرين.

ومن أمثلتها: الرسائل الشخصية، والقصص والروايات، والسيرة الذاتية، والأنشطة الترفيهية، والبريد الإلكتروني، ومنتديات تدوين المذكرات.

3 الأغراض التعليمية:

تعني الحصول على المعلومات عادة كجزء من مهمة تعلم أوسع، وغالباً لا يختار القارئ هذه المواد، بل يعينها له المختصون الذين يقومون بتصميم محتوى النصوص التعليمية بشكل خاص لعرض التعليم، ومن أمثلتها: الكتب الدراسية، وبرمجيات التعلم التفاعلية.

4 الأغراض المهنية:

ترتبط ببيئة العمل، والمهنة المختلفة، وتنطوي على إنجاز بعض المهام الفورية، من أمثلتها: البحث عن وظيفة، سواء في قسم الإعلانات في الصحف المطبوعة أو على شبكة الإنترنت، والتعميمات المرتبطة بجهة العمل، والإرشادات الصادرة من إدارات المهنة المختلفة للموظفين.

فضاء النص

مسلّ الفضاء الذي لا تحده حدود، ولا تُؤطره أبعاد، يكون النص. فالأغراض الأربعة قد تتداخل في بعض النصوص، فترى أن للنص غرضين أحياناً، ولا عجب في ذلك.

ما غرض القارئ والكاتب؟

هذا هو السؤال الجوهرى الذي سيقودك مباشرة إلى تمييز النصوص وفق أغراضها السابقة، وليس ذلك فحسب، بل هو المفتاح الذي سيكشف لك موضوع النص وأفكاره التي يريد الكاتب أن يوصلها لك، فإذا قرأت فاسأل نفسك:

☞ ما هدفي من القراءة؟

☞ ماذا سيحقق لي النص؟

وإن قررت أن تكتب فعليك أن تفكر في هذه الأسئلة:

☞ ما غرضي من الكتابة؟ وماذا أريد أن أكتب؟ ولمن؟

كيف أحدد غرض النص؟ (نشاط تدريبي)

لا شك أنك تعرضت لنصوص كثيرة عن القهوة، والنصوص الآتية نماذج منها، ستجد أن لكل نص منها غرضاً مختلفاً، ستصل إليه بسهولة بعد أن نجيب عن بعض الأسئلة.

أولاً:

فوائد تجعلك تشرب القهوة باعتدال

القهوة من أشهر المشروبات الساخنة المفضلة عند الكثيرين، خاصة في الصباح، فهي ذات رائحة ونكهة مميزة، وتشتهر القهوة في العالم بشكل عام، وفي البلدان الآسيوية بشكل خاص. ورغم أن أغلب الناس يعتقد بأن شربها مضر بالصحة إلا أن لها فوائد كثيرة ستجعلك تقبل عليها:

1. تحسن صحة الأوعية الدموية:

أثبتت الدراسات المختلفة أن 8 أسابيع من شرب القهوة يقلل من القراءات المرتفعة لضغط الدم بشكل ملحوظ.

2. تضبط مستوى الكوليسترول في الدم:



تحتوي القهوة -مثل الشاي- على الكثير من المواد المضادة للأكسدة التي تساعد على تحسين مستوى الكوليسترول في الدم، وبالتالي تساعد على الحماية من أمراض القلب.

3. تحسّن من ردود الأفعال:

أفاد عددٌ كبيرٌ من المدربين الرياضيين بأن استخدام الكافيين في القهوة يساعد على تحسين المهارات في ممارسة الرياضة، خاصةً عندما يكون اللاعبون محرومين من النوم. كما أن استهلاك القهوة التي تحتوي على الكافيين قبل ساعة من التمارين الرياضية القاسية قد يساعد على منع الشعور بالتعب.

4. تمنع تسوس الأسنان:

في القهوة مادةٌ تُسمى «العفص» تقلل من تشكيل الرواسب، وبالتالي كيد تمنع وجود تجاويف في الأسنان، كما أن شرب القهوة يقلل أيضًا من نمو البكتيريا حول الأسنان.

5. تمنع الصداع:

تؤثر القهوة في أعصاب الدماغ، إذ تساعد على تقليل حجم الأوعية الدموية، وبالتالي فإن شرب القهوة في المراحل المبكرة من الصداع يقلل من فرص حدوث الصداع الشديد.

<https://www.fahr.gov.ae/Portal/ar/e-participation/blog/9/2015>

بَعْدَ تَأْمَلِ النَّصِّ السَّابِقِ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ لِتَحَدِّدَ غَرَضَهُ.

- | | |
|-----------------------------|------------------------------|
| لا <input type="checkbox"/> | نعم <input type="checkbox"/> |
| لا <input type="checkbox"/> | نعم <input type="checkbox"/> |
| لا <input type="checkbox"/> | نعم <input type="checkbox"/> |
| لا <input type="checkbox"/> | نعم <input type="checkbox"/> |

1. هل النصُّ موجهٌ لِعُضُومِ القُرَّاءِ؟
2. هل موضوعُ النصِّ متعلِّقٌ باهتماماتِ المُجْتَمَعِ كَكُلِّهِ؟
3. هل النصُّ مُتداوِلٌ في المواقعِ الإخباريَّةِ العامَّةِ؟
4. هل لغةُ النصِّ واضحةٌ يفهمها عامَّةُ الناسِ؟

إذا كانت كلُّ إجاباتِكَ (نعم)، فإنَّ غَرَضَ هذا النصِّ عامٌّ.

ثانياً:

طريقة عمل آلة إعداد القهوة:

ظهرت آلة إعداد القهوة المنزلية لأول مرة تحت اسم (Mr. Coffee) عام 1972م، بفضل المبتكر الأمريكي صامويل غليزر وزميله فنسنت ماروتا.

- 1 تعمل آلة القهوة المنزلية الشائعة بالتقطير. ويتم ذلك بطبيعة الحال عبر وصلها بمصدر طاقة كهربائية، ثم تشغيلها إما آلياً أو بواسطة عداد زمني، تضبطه ليوافق وقت كوبك الصباحي.
- 2 تُسخن الآلة المياه الموجودة في مستودع خاص إلى ما دون درجة الغليان (حوالي 92 درجة مئوية)، تعتمد آلية التسخين على ملف حراري شبيه بذلك الموجود في المصباح الكهربائي.
- 3 يتم ضخ الماء الساخن بواسطة أنبوب نحو قطارة ذات ثقوب شبيهة بخنفيه الاستحمام، تؤدي إلى مخزن البن المطحون، فيتم توزيع المياه الساخنة بالتساوي على البن. وغالباً ما يُزود مخزن البن بورق ترشيح للحفاظ على نقاوة القهوة.
- 4 سائل القهوة الناتج عن المزيج يُسكب في وعاء موضوع على سطح تسخين يُبقئها ساخنة لحين حاجتنا لجرعة قهوة تالية.

[/https://qafilah.com/ar](https://qafilah.com/ar)

اقرأ النص السابق، ثم أجب:

1. هل صمّم هذا النص لتقديم معلومات محدّدة؟
 2. هل النصّ موجه لفئة مُعيّنة من القراء؟
 3. هل نستطيع استخدام هذا النصّ لتعليم شيء مُعيّن في بيئة تعليمية؟
- إذا كانت كل إجاباتك (نعم)، فإنّ غرض هذا النصّ تعليمي.

- لا نعم
- لا نعم
- لا نعم

ثالثاً:



تعليماتٌ ضروريّةٌ للتعامل مع مرتادي المقهى



إدارة بيت القهوة

على جميع الموظفين والعاملين في "بيت القهوة" الالتزام بالتعليمات الآتية:

☐ الاهتمام بالنظافة الشخصية والمظهر اللائق.

☐ التعامل مع الزبائن بلطف واحترام.

☐ القدرة على التواصل وأخذ الطلب بوضوح من الزبائن.

☐ القدرة على اتباع الأوامر والتعليمات بشكل جيد.

☐ العمل بشكل جيد مع الضغط.

☐ السرعة والدقة في العمل.

☐ عدم الانشغال عن الزبائن وطلباتهم.

☐ الالتزام بأوقات الراحة المخصصة لكل عامل.

اقرأ النصّ السابق، ثمّ أجب:

- لا نعم
- لا نعم
- لا نعم

1. هل النصّ مُرتبطٌ ببيئة العمل؟
2. هل يتناول النصّ إنجازَ مهمّةٍ ما، أو القيامَ بشيءٍ ما في مجال المهنة؟
3. هل النصّ صادرٌ عن جهةٍ عمِلَ لموظفيها على وجه الخصوص؟

إذا كانت كلُّ إجاباتك (نعم)، فإنَّ غرضَ هذا النصّ مهنيٌّ.

رابعًا:

بعد أن يروح بابا في الثوم على الكرسي المتمدّد، تقفل عمّتي برقّة سحاب سُرتّه، وتسحب الشال لتغطّي جذعه. تدسّ حُصْلَةً شاردةً من شِعْرِهِ خَلْفَ أذِنِهِ وتقفُ إلى جانبِهِ، تراقبه وهو نائمٌ لِبُرْهَةٍ. أنا أحبُّ مراقبته وهو نائمٌ؛ يبدو أكثرُ ألقًا. في نومه، يبدو أكثرَ انتباهًا وحضورًا كما لو أنّ شيئًا من ذاته القديمة قد تسرّبَ عائداً إليه.

ننتقل من غرفة المعيشة إلى المطبخ. أخرجُ قدرًا من الخزانة وأملؤه في المغسلة.

تقولُ عمّتي، وفي صوتها شحنةٌ من الحماس:

- أريدُ أن أريك بعضًا من هذه.

تجلسُ إلى الطاولة، وتنشغلُ في تقليبِ صفحاتِ ألبومِ صُورٍ أخرجته من حقيبة سفرها قبل قليل.

أديرُ رأسي إليها وأنا أصبُّ الماءَ من القدرِ في آلةِ القهوة، وأقولُ:

- أخشى ألا ترقى القهوة للمعايير الباريسية.

- اطمئني، فأنا لستُ من مهاوئس القهوة.

كانت قد خلعت الوشاح الأصفر ووضعت نظارة القراءة، وراحت تُحدّثني في الصُور من ورائها.

عندما تبدأ آلة القهوة في الترقرة، أتخذُ مقعدي إلى طاولة المطبخ بجوار عمّتي.

مقتطف من رواية (ورثت الجبال الصدى) لخالد حسيبي. بتصرف

- لا نعم
 لا نعم
 لا نعم

1. هل يهدف النص إلى اهتمام قارئ خاص؟

2. هل يُقدّم لك النص مُتعة لغويّة؟

3. هل النص مُذيلٌ باسم الكاتب؟

إذا كانت كلُ إجاباتك (نعم)، فإنّ غرض هذا النص شخصي.

النوع والغرض

ولتربط بين التصنيفين (التصنيف حسب النوع، والتصنيف حسب الغرض)، يُمكن القول إنّ النصوص السردية والوصفية غالبًا ما يكون غرضها شخصيًا؛ فالكاتب يكتبها ليقدّم لك تجربة خاصة به، وليشركك في تفاصيلها وأحداثها، أما النصوص المعلوماتية فيكون غرضها تعليميًا، ومنها النصوص التي تقرأها في كتبك المدرسية المختلفة؛ لأنها تُقدّم للقارئ المعلومات وتزوّدُه بالمعارف. وإذا أتيت إلى النصوص الوظيفية فسَتكتشف بسهولة أنّ غرضها مهني؛ فهي مُتداولة في الوظائف والمهن بكثرة. بينما النصوص الإقناعية فغالبًا ما تكون لغرض عام؛ إذ تُوجّه للناس كافة، يتوقف ذلك على قصد الكاتب، والفئة التي يتوجّه إليها بالكتابة، أما النصوص الإجرائية الإرشادية فهي إما أن تكون عامة يستفيد من قراءتها عموم الناس، وإما أن تكون تعليمية كإرشادات للقيام بعمل معين، وقد تكون مهنية أيضًا إذا احتوت على إجراءات تخصّ القيام بالعمل في وظيفة ما.

الأنشطة،

النشاط الأول

اقرأ النصّ الآتي ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

... حملت في نفسي دائماً طموحاً لا كون رجل أعمال، لم أرث تجارة عن والدي، لم يكن هناك أيضاً طريق بسيط لي لأنشئ تجارة. ومع ذلك ظللت أحلم بالتجارة. برغم أنه في تلك الأيام، كنت أعرف جيداً أن احتمال تحقيقي لهذا الحلم بعيد، إنني حلمت بالتجارة لأنها كانت تسري في دمي، نشأت أتفلس التجارة. فأبي الراحل "جيفاترام بوكساني" كان رجل أعمال كما كان أعضاء العائلة الآخرين من الذكور يشتغلون بالتجارة. عمل أبي في جبل طارق والمغرب عدّة سنوات لدى شركة "أم دبالداس" التي كان يملكها الرجل الأسطوري "بهاني براتاب" الذي قام بتطوير مدينة غاندهيدام في ولاية جوجرات الهندية.

طالما أحسست أن دبي سوق تحمّل إمكانيات هائلة لرجال الأعمال، وكما ذكرت آنفاً أن السوق كان يحكمها الوسطاء حيث لعبوا دوراً كبيراً فيها، كانوا يحجزون الطلبات، ويساعدون في بيع المنتجات، أما رجال الأعمال فقد كان لهم دور محدود في تسويق منتجاتهم، كان موظفونهم يقومون أساساً بالأعمال الكتابية والإدارية. ولأنني أحد الموظفين لم أكن مقتنعاً أبداً أو مرتاحاً بهذا العمل المحدود الذي كنت مكلفاً به، وشعرت بأن ثمة مجالاً لعمل المزيد في شركتنا. كل ما هو مطلوب هو المبادرة.

مقتطف من كتاب (السير في الطريق السريع). للدكتور رام بوكساني. بتصرف.

1 لماذا كان يشعر الكاتب بأن حلمه صعب التحقيق؟

.....

2 ما دلالة قوله: "نشأت أتقَسُ التجارة"؟

.....

3 "قام الرجلُ الأسطوريُّ بهائي براتب" بتطوير مدينة غاندهيدام في ولاية جوجرات الهندية. " ما القيمة المجتمعية التي يلمح لها الكاتب؟

.....

4 ما أهم الصفات التي يتحلّى بها الكاتب؟

.....

5 ما غرض النص السابق؟

مهني

تعليمي

شخصي

عام

النشاط الثاني

اقرأ النَّصَّ الآتِيَّ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

مطلوب باحث قانوني

- خبرة لا تقل عن ثلاث إلى خمس سنوات في الدولة.
- إلمام تام بإجراءات التقاضي كافة.
- لديه سيارة.

- يرجى إرسال السيرة الذاتية إلى Hrlawyer@amanaco.net

1 ما الفئة التي ستهتم بقراءة النَّصِّ السابق؟

سائقو السيارات

عامَّة الناس

الباحثون عن الوظيفة

طلاب الجامعة

2 ما غرض النَّصِّ السابق؟

مهني

تعليمي

شخصي

عام

3 ما أهميَّة إرفاق السيرة الذاتية في التَّقديم للوظائف؟

4 لو كنتَ عضوًا في لجنة مقابلات التوظيف، أيُّهما سينجح؟

أ. أحمد: عمل في مكتب محاماة من (2015-2022)م

ب. راشد: خريج جديد من كلية القانون.

علِّل اختيارك

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:



لتبقى آمنًا خلال استخدام الإنترنت

مع التواجد المتزايد والتعقيد المستمر للمخاطر عبر الإنترنت مثل الفيروسات والبرامج الضارة ورسائل التصيد الاحتيالي، فمن الضروري التمتع بالحماية المناسبة، وتوفير أدوات الأمان المتقدمة لمساعدتك على الحفاظ على أمان معلوماتك وخصوصيتها.

تجذب الفيروسات ورسائل التصيد الاحتيالي

تهاجم البرامج الضارة والفيروسات جهاز الكمبيوتر لديك عند زيارة المواقع الضارة وتنزيل الملفات المتضررة. خمسة وثلاثون بالمئة من جميع أجهزة الكمبيوتر في العالم تعاني من البرامج الضارة.

%35



يستخدم المخترقون رسائل التصيد الاحتيالي لمحاولة سرقة هويتك أو أموالك من خلال إرسال رسالة بريد إلكتروني تبدو رسمية تطالبك بتقديم معلومات تعريف شخصية حساسة. 23% من الأشخاص يفتحون رسائل التصيد الاحتيالي الإلكترونية.

%23



لإرسال رسائل البريد الإلكتروني وتلقيها، عليك أن تستخدم برنامجًا آمنًا. يمكنك من كشف متقدم للتحقق من وجود فيروسات في المرفقات، ويحذرك في حالة قيامك بالنقر فوق ارتباط مريب.



1 أُكْتُبُ ثَلَاثَ مَعْلُومَاتٍ جَدِيدَةٍ قَدَّمَهَا لَكَ النَّصُّ السَّابِقُ لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُهَا عَنِ اسْتِخْدَامِ الْإِنْتَرْنِتِ.

.....

.....

.....

2 من يهتمُّ بقراءة هذا النوع من النصوص؟

أ. رجالُ الشرطة.

ب. مستخدمو الإنترنت.

ت. قارئو الصحف اليومية.

ث. العاملون في محلات بيع الحاسب الآلي.

3 ما غرضُ النصِّ السابق؟

مهني

تعليمي

شخصي

عام

4 أُكْتُبُ نَصًّا تَوْضِحُ فِيهِ تَجْرِبَتَكَ الْأُولَى فِي اسْتِخْدَامِ الْإِنْتَرْنِتِ، تَهْدِفُ مِنْهُ إِلَى نَقْلِ تَجْرِبَتِكَ لِلْقُرَاءِ، مُرَكِّزًا عَلَى أَنْ عَرَضَكَ مِنَ الْكِتَابَةِ عَرَضٌ شَخْصِيٌّ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

دعوة لحضور حفل تخرج

ابنتي الغالية

بسنا

في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم اللغة العربية

مكان الحفل: منطقة المدار، شارع 28، منزل 37

25/ أغسطس / 2023م

يبدأ استقبال المدعوين الكرام عند الساعة 7:00 مساءً

1 إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص الإقناعية

النصوص الوظيفية

النصوص الوصفية

النصوص الإجرائية

2 ما الغرض من كتابة النص السابق؟

غرض مهني

غرض تعليمي

غرض شخصي

غرض عام

3 تخيل أنك أحد المدعوين إلى حفل التخرج. اكتب بطاقة تهنئة - في خمسة أسطر - تقدمها للخريجة مظهرًا فرحتك من أجلها، مركزًا على أن غرضك من الكتابة غرض شخصي.

النَّشَاطُ الخَامِسُ

اقْرَأِ النَّصَّ الآتِيَّ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

طريقة استخراج الرخام من الأرض:



1. تبدأ عملية استخراج الرخام بالتَّحْقِيقِ والبحثِ عن الجبال التي تحتوي صخوراً ذات صفاتٍ محدَّدةٍ من ناحية الصَّلابة والكثافة واللون، ثم تقطع كتلٌ كبيرةٌ منتظمةٌ من الصخور بواسطة آلياتٍ مصنَّعةٍ خصيصاً لهذه الغاية، ثم تُنقلُ لمصانع الرخام التي تقطع وتعالج الكتل الصخرية الكبيرة وتحوّلها إلى ألواحٍ أو بلاطاتٍ صغيرةٍ حسب حجم الكتل وخصائصها، ثم تتمُّ عملية الصَّقْلِ والتلميع حسب حاجة السوق.



2. آلات التقطيع في مقالع الرخام تعمل عن طريق حفر ثقوب في الجبال حيث تتقاطع هذه الثقوب، ويدخل كابل من هذه الثقوب، ويوصل إلى حزامة تقوم بشدّ وحز الكابول حتى تستخرج قطعة الصخر الكبيرة وتسمى "بلوك".

3. بعد استخراج الكتل الصخرية تخزّن في المصانع، ضمن تشكيلة من الألوان والمقاسات، يتمّ تسويقها وبيعها ككتلة واحدة.



4. يوضع البلوك على حزامة كبيرة تقطع الكتل الرخامية، وتحوّلها إلى ألواح أصغر.

5. أهمُّ عملية هي فرز الرخام حسب اللون أو النمط (اتجاه العرق أو الخلفية).

1 إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص الإقناعية

النصوص الإرشادية

النصوص المعلوماتية

النصوص الوصفية

2 أذكر ثلاث معلومات مهمة قدمتها لك النص لم تكن تعرفها عن الرخام.

-
-
-

3 ما الغرض الذي كتب لإجله النص السابق؟

غرض شخصي

غرض مهني

غرض عام

غرض تعليمي

4 ابحث في الشبكة المعلوماتية عن المزيد من المعلومات حول أنواع الرخام في العالم.

-
-
-
-
-
-
-

اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

الوقت مؤثرٌ خفيٌّ لا يكادُ يستوعبُ كُنْهَهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ النَّاسِ، فَكَثِيرٌ مِنْهُمْ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ يُسَايِرُ الْوَقْتَ بِدَعْوَى أَنَّهُ يَفْهَمُهُ، لَكِنْ مَعَ تَطَوُّرِ عُمُرِهِ يَكْتَشِفُ أَنَّهُ لَمْ يُسَايِرِ الْوَقْتَ، بَلْ كَانَ يَسِيرُ مَعَهُ، فَمُسَايِرَةُ الْوَقْتِ لَا تَعْنِي أَنْ تَسِيرَ مَعَهُ فَقَطْ، بَلْ أَنْ تَسِيرَ مَعَهُ وَتَسِيرَ مَعَكَ، فَتَعْلِيهِ تَارَةً وَيَعْلِيكَ تَارَةً أُخْرَى، عَلَى أَنْ تَكُونَ الرَّابِحَ فِي نِهَائِهِ الْعُمُرِ. الْوَقْتُ خَطِيرٌ وَمُؤَذٍ إِذَا لَمْ تَنْتَبِهْ لَهُ، وَقَدْ قِيلَ فِي الْأَمْثَالِ: الْوَقْتُ كَالسَّيْفِ إِنْ لَمْ تَقْطَعْهُ قَطَعَكَ، وَهُوَ تَعْبِيرٌ عَنِ أَهْمِيَّةِ اسْتِغْلَالِهِ وَعَدَمِ التَّفْرِيطِ فِيهِ، لِأَنَّهُ قَاتِلُكَ إِنْ فَرَّطْتَ فِيهِ، وَهَنَّاكَ كَثِيرٌ مِنَ الْأَمْثَلَةِ أَمَانَنَا فِي الْحَيَاةِ، حَوْلَ أَوْلِيَّتِكَ الَّذِينَ فَرَّطُوا فِي الْوَقْتِ فَضَاعَتْ حَيَاتُهُمْ.

وَلَوْ بَحَثْنَا فِي الْمَعَاجِمِ عَنِ مَعْنَى الْوَقْتِ سَنَنْدَهِشُ مِنْ تِلْكَ الْمَعَانِي، فَفِي مُعْجَمِ الْوَسِيطِ، الْوَقْتُ هُوَ مِقْدَارٌ مِنَ الزَّمَانِ قُدْرٌ لِأَمْرٍ مَا، وَالْجَمْعُ أَوْقَاتٌ، وَهَذَا هُوَ الْمَعْنَى الْمُبَاشِرُ، لَكِنْ نَجِدُ فِي مُعْجَمِ «الغني» مَعَانِي أُخْرَى، مُؤَقَّتٌ مَفْعُولٌ مِنْ وَقَّتْ، وَقَّتْ مُؤَقَّتٌ أَي: مَوْقُوتٌ، وَقَّتْ مَضْبُوطٌ أَي مُحَدَّدٌ، وَعَمَلٌ مُؤَقَّتٌ أَوْ مُؤَقَّتٌ أَي عَمَلٌ غَيْرٌ دَائِمٍ، عَابِرٌ، وَأَيْضًا مُؤَقَّتٌ فَاعِلٌ مِنْ وَقَّتْ، كَقَوْلِهِمْ مُؤَقَّتُ الصَّلَاةِ (مُؤَقَّتٌ) مَنْ يُحَدِّدُ وَقْتَهَا، وَفِي الْغَنِيِّ وَرَدَ أَيْضًا فِي مَعَانِي الْوَقْتِ، بَقِيَ وَقْتًا عِنْدَهُ أَي مِقْدَارًا مِنَ الزَّمَنِ، جَاءَ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ أَي فِي اللَّحْظَةِ الْمُنَاسِبَةِ، وَقَّتُ الْغَدَاءَ أَي سَاعَتُهُ وَزَمَنُهُ الْمُحَدَّدُ، فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ أَي فِي الْأَيَّامِ الْحَاضِرَةِ الَّتِي نَعِيشُهَا، أَوْقَاتُ السَّنَةِ أَي فُصُولُهَا، جَاءَ فِي وَقْتِهِ أَي جَاءَ مُلَائِمًا وَمُنَاسِبًا، سَيُنْسَى مَعَ الْوَقْتِ أَي تَدْرِيجِيًّا، لَوْقْتِهِ لِسَاعَتِهِ أَوْ فَوْرًا، فَاتَ وَقْتُهُ أَي أَنَّهُ فِي غَيْرِ زَمَانِهِ، قَتَلَ الْوَقْتِ أَي انْفَاقَ الزَّمَنِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ فِيمَا لَا فَايْدَةَ فِيهِ، وَقَّتُ الْفَرَاغَ أَي فِتْرَةَ السُّلَيْبَةِ، هُوَ ابْنُ وَقْتِهِ أَي مَنْ يَعِيشُ زَمَنَهُ وَلَا يَحْسِبُ حِسَابًا لِلْمُسْتَقْبَلِ.

لَكِنْ فِي الْأَخِيرِ كَمَا نَرَى، يَجِبُ أَلَّا يَكُونَ الْإِنْسَانُ ابْنَ وَقْتِهِ فَقَطْ فَيَعِيشُ زَمَنَهُ دُونَ أَنْ يَحْسِبَ حِسَابًا لِلْمُسْتَقْبَلِ، فَيَضِيعَ عُمُرُهُ بِلا فَايْدَةَ وَلَا أَثَرٍ.

د. عبد العزيز المسلم، مجلة الرؤية.

القراءة
القرآن الكريم

1

سورة القلم

نواتج التعلم

1. ARB 2.3.01.030 يحفظ مجموعة من الآيات الكريمة أو الأحاديث النبوية، ويحلل معانيها ضمن سياقها، ملتفتاً إلى خصائص النص القرآني والحديث النبوي فيها.

القَصُّ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

1. غاياته،

جعل القرآن الكريم القصة إحدى وسائله في تحقيق غاياته المقدسة من إثبات الوحي، وتأكيد الرسالة، وتأصيل الدعوة المحمدية، وإظهار القدرة الإلهية، وعواقب الخير والشر، فقال الله تعالى: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢﴾) (يوسف)، وقال: (وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَتَّبِعُ بِهِ. فُوَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾) (هود) فالقصة القرآنية غايتها أن يحرك العقول والقلوب نحو الحق والخير والعدل التي بها تستقيم الحياة على هذه الأرض، وتحقق سعادة الإنسان في الدنيا.

2. طرائقه،

- تَرُدُّ الْقِصَّةَ الْوَاحِدَةَ فِي مُعْظَمِ الْحَالَاتِ مُكَرَّرَةً فِي مَوَاضِعَ شَتَّى، وَتَكُونُ إِشَارَاتٍ سَرِيعَةً، أَوْ حَلَقَاتٍ كَبِيرَةً، تُكُونُ فِي مَجْمُوعِهَا جِسْمَ الْقِصَّةِ، وَمِنْ أَكْثَرِ الْقِصَصِ تَكَرَّرًا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ قِصَّةُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّتِي وَرَدَتْ فِي أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ مَوْضِعًا.
- تُعْرَضُ بِالْقَدْرِ الْكَافِي مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، وَقَدْ تُعْرَضُ كَامِلَةً، أَوْ يُكْتَفَى بِبَعْضِ حَلَقَاتِهَا حَسَبِ مَا تَقْتَضِيهِ الْغَايَةُ فِي هَذَا الْجُزْءِ أَوْ ذَلِكَ.
- تُخَالِطُ الْقِصَّةُ الْقُرْآنِيَّةُ تَوَجِيهَاتٍ دِينِيَّةً؛ لِأَنَّ هَدَفَهَا لَيْسَ تَارِيخِيًّا، وَلَا فَنِيًّا، وَمِنْ التَّوَجِيهَاتِ الَّتِي تَعْتَرِضُ قِصَّةَ (مَنْ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ)، أَوْ قِصَّةَ (مَنْ مَرَّ عَلَى قَرِيْبَةٍ) فِي سُورَةِ (الْبَقَرَةِ) قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ)، وَقَوْلُهُ: (وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ).

3. أنواعه،

- قِصَصُ الْأَنْبِيَاءِ: وَتَضَمَّنَتْ دَعْوَتَهُمْ إِلَى قَوْمِهِمْ، وَالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي آيَدَهُمُ اللَّهُ بِهَا، وَمَوْقِفَ الْمُعَانِدِينَ لِرِسَالَتِهِمْ، وَمَرَاجِلَ الدَّعْوَةِ وَتَطَوُّرِهَا، وَعَاقِبَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُكذِّبِينَ، كَقِصَّةِ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.
- قِصَصُ الْحَوَادِثِ الْغَائِبَةِ، كَقِصَّةِ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ حَذَرَ الْمَوْتِ، وَطَالُوتَ وَجَالُوتَ، وَأَهْلَ الْكَهْفِ، وَأَصْحَابِ الْأَخْدُودِ، ...
- قِصَصٌ تَتَعَلَّقُ بِالْحَوَادِثِ الْحَاضِرَةِ الَّتِي وَقَعَتْ فِي زَمَنِ الرَّسُولِ ﷺ كَغَزْوَةِ بَدْرٍ، وَأُحُدٍ، وَحُنَيْنٍ، وَالْأَحْزَابِ، ...

4. من فوائد القصص القرآنية:

- إيضاح أسس الدعوة إلى الله، وبيان أصول الشرائع التي بعث الله بها كل نبي.
- تثبيت قلب رسول الله ﷺ وقلوب أمته على دين الله، وتقوية ثقة المؤمنين بانتصار الحق وأهله، وخذلان الباطل وأعوانه.
- تصديق الأنبياء السابقين، وإحياء ذكراهم، وتخليد آثارهم.
- إظهار صدق رسول الله ﷺ في دعوته بما أخبر به عن أحوال الأمم السابقة.
- إقامة الحجة، وحصول الاعتبار والافتكار.

المضردات والمعجم:

اختر المعنى المناسب للمضردات الآتية من خلال البحث في المعجم الورقي أو الرقمي:

.....	بَلَوْنَاهُمْ
.....	لَيُضِرُّهَا
.....	خَرِبَ
.....	يَتَلَاوَمُونَ

في أثناء قراءة النص:

اقرأ الآيات، واحفظها، واستعد لتسميها في الحصة (امسك قلمًا، وضع خطًا تحت كل كلمة لا تعرف معناها):

قال الله نزل في سورة (القلم):

(إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِرِينَ ۗ وَلَا يَسْتَأْذِنُونَ ۗ ۝١٨ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَاهِيُونَ ۝١٩ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ۝٢٠ فَتَنَادُوا مُصْبِرِينَ ۝٢١ أَنْ أَعْدُوا عَلَىٰ حَرْبِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝٢٢ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ۝٢٣ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَيُّومٌ عَلَيْكُمْ وَسَتَكِينٌ ۝٢٤ وَعَدُوا عَلَىٰ حَرْبٍ قَدِيدَةٍ ۝٢٥ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَصَادِقُونَ ۝٢٦ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ۝٢٧ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلْقَى لِكُلِّ نَوَاحٍ شَحِيحُونَ ۝٢٨ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝٢٩ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ ۝٣٠ قَالُوا يَا بُولَاقُ إِنَّا كُنَّا طَائِفِينَ ۝٣١ عَسَىٰ رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ۝٣٢ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝٣٣ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ۝٣٤ أَفَتَجْعَلُ الْمُتَسِيمِينَ كَالْمُغْرَمِينَ ۝٣٥ مَا لَكُوكِيفَ تَحْكُمُونَ ۝٣٦)

أنشطة ما بعد النص،

حول النص،

1. ما فكرة الآيات القرآنية؟ لخصها بجملة واحدة.

2. تسرد الآيات القرآنية السابقة قصة "أصحاب الحديقة"، مع الجمع بين أسلوب الحوار والسرد. بين المواضيع التي جاء فيها الحوار، وتلك التي استخدم فيها أسلوب السرد.
 H في رأيك، ما سبب قرار "أصحاب الحديقة" منع الثمار عن الفقراء؟
 H ما موقف الأخ الأوسط من قرار إخوته حرمان الفقراء من خيرات الحديقة؟

3. بينت الآيات نتيجة كل مناع للخير. ظلل الآيات التي ورد فيها هذا المعنى.

4. هناك رسالة إنسانية تدعو إليها هذه الآيات. استخراجها، ثم ناقشها مع معلمك وزملائك.

حول لغة النص،

- 1 في الجدول التالي، سجل الكلمات التي وضعت تحتها خطاً في أثناء قراءة النص القرآني، ثم ابحث عن معناها في المعجم، واكتبها في الخانة الثانية، ثم استخدم بعضها في جملة من إنشائك في الخانة الثالثة.

الكلمة	معناها	الجملة

② ورد الفعل (بَنَحَفَتُونَ) في الآية (23). ما دلالاته؟ وهل أسهم -في رأيك- في توضيح صفة من الصفات النفسية لـ "أصحاب الحديقة"؟

.....

.....

③ هل ساعد أسلوب القص في توضيح فكرة النص؟

.....

حوّل قارئ النص،

1. هل تستحضر نصًا أو موقفًا شخصيًا حدثت فيه أحداثٌ مماثلة لما تصفه الآيات القرآنية في قصة "أصحاب الحديقة"؟ وهل كانت النتيجة متشابهة معها؟ تحدث عن هذا النص أو الموقف مع زميلك في الصف.
2. ما أكثر ما أثر فيك في قصة "أصحاب الحديقة"؟ وما الذي تعلمته منها؟

.....

3. هناك ملمح أخلاقي في قوله تعالى: (قَالَ أَوْسَطُكُمْ أَرْأَيْتُمْ أَزْوَاجَهُمْ لَكَرِهُوا لِأَنْسِيحُونَ)، كيف يمكنك الاستفادة من هذه الآية في تذكير زملائك بضرورة الاستماع إلى الناصح، والأخذ بمشورة العُقلاء، والمخلصين، والاستفادة من وعظهم وإرشادهم، وعدم الإصغاء إلى تحريفات المبطلين، وأصحاب المصالح التخريبية والهدامة؟

.....

.....

الكتابة حوّل القراءة،

اكتب قصة قصيرة تعيد فيها صياغة، وبناء أحداث القصة المذكورة في الآيات الكريمة السابقة، بأسلوبك الخاص.

القراءة نصّ شعريّ من العصر العباسيّ

2

حلّ الرّبيع

من شعر ابن وكيع التّنبسيّ

نواتج التعلّم

1. ARB.2.1.01.021 يتّضح المعنى الإجماليّ للتّصوّر الشعريّ موضحًا علاقة الفكر بعضها ببعض مفسّرًا مفرداتها من خلال الشّياخ و القرائن باستخدام مصادر ورقية و رقمية متعدّدة مستنسخًا الدلالات التعبيريّة الابداعيّة.
2. ARB.2.2.01.043 يحلّل النصّ الشعريّ تحليلًا فكريًا ونقدًا، موضحًا فكرة الرّئيسة والفرعيّة، والضّور البياتيّة ودور الخيال والمحسّسات اللّفظيّة، وعناصره الموسيقيّة في إيجاد التّأثير.
3. ARB.2.1.01.022 يحلّل التّصوّر في سياقها التاريخيّ و الاجتماعيّ والسياسيّ مستخلصًا السمات الفنّيّة لها.
4. ARB.6.1.02.004 يحدّد المعنى المناسب للكلمات متعدّدة المعاني مستخدمًا الشّياخ.
5. ARB.2.3.01.030 يحفظ أربعة نصوص من عيون الشعّر في عصور مختلفة من بينها العصر الجاهليّ، تألّف من عشرة إلى اثني عشر بيتًا أو سطرًا من الشعّر العموديّ وشعر التّفعيلة، تدور موضوعاتها حول ما يناسب المرحلة في المحالات الشّخلفة، ويحفظ نصين كرتين مناسبين للمرحلة.

الاستعداد لقراءة النَّصِّ:

العنصر الأدبي:

الصُّورُ الفَنِيَّةُ:

لا يخلو نصُّ أدبيٌّ من صورةٍ فنيَّةٍ؛ فالصورةُ قديمةٌ في الأدبِ العربيِّ قَدَمَ الشَّعْرِ، منذُ العصرِ الجاهليِّ حتَّى يومنا هذا، وتعملُ الصُّورُ الفَنِيَّةُ -بالإضافةِ لدورها الجماليِّ- على تجسيدِ المعاني المجرَّدة، وتشخيصِها؛ لتقريبِها لذهنِ القارئِ، على نحوِ أبلغٍ من مجردِ التَّنْقِيلِ الواقعيِّ، ويجعلُ تقبُّلَ النَّفسِ للمعنى أقوى وأسرعَ؛ لأنَّه يدخلُ إليها من بابِ الجمالِ. وحينَ يكونُ الغرضُ هو الوصفُ - كما في هذه القصيدةِ التي بينَ أيدينا - يكونُ حضورُ الصورةِ الفَنِيَّةِ قوياً ومؤثراً جداً.

المعجم والمضردات:

تطبيق على المُفرداتِ والمُعجم:

- سَبَقَ لَكَ أَنْ عَرَفْتَ معاني مفرداتِ القصيدةِ في درسِ محادثةٍ سابقٍ، وظَّفِ الكلماتِ التَّاليةَ في جملٍ مفيدةٍ:

✘ يَرْنُو:

✘ ضُمَّخَتْ:

✘ مُتَّخِيَر:

✘ يَخْتَال:

- ما معنى "خَلَعَ فلانٌ عِذارَه"؟

خَوْلُ الشَّاعِرِ:

- ابنُ وكيعِ الثَّنَيْسيُّ، هو الحسنُ بنُ عليِّ الضَّيِّي، شاعرٌ عباسيٌّ أصلُهُ من بغداد، وهو شاعرٌ مُجيدٌ.
- هاجرتُ أسرتهُ إلى جزيرةِ (تَيْس) بمصرَ قَرَبَ دِمياط، وولدَ، وعاشَ فيها.
- قالَ عنه الثَّعالبيُّ: "شاعرٌ بارِعٌ، وعالمٌ جامعٌ، قد برَعَ في إبانِه على أهلِ زمانِه، فلمْ يتقدَّمه أحدٌ في أوَانِه".
- نشأ في أسرةٍ غنيَّةٍ محبِّةٍ للعلم، وقد أثرَ الانصرافُ إلى حياةِ الترفِ.
- اشتهر شعرُه بخفَّةِ الرُّوحِ والوصفِ والغزلِ؛ فوصفَ الأزهارَ، وتغنَّى بجمالِ الطَّبيعةِ من حوله.
- له كتابٌ في التقدِّمِ اسمُه (المصنَّف) في نقدِ شعرِ المتنبِّي.
- توفيَّ سنةَ 393 هجريةً.

(1) الثعالبي، أبو منصور عبد الملك، بيعة الدهر في محاسن أهل العصر، تحقيق: فريد محمد قبيحة، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1983، ج1، ص434.

(2) عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي: العصر العباسي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، 1981، ج2، ص581.

حوّل النص،

يحمل هذا النص العباسي وصفًا لمظاهر الربيع، مزج الشاعر فيه بين الحس المرهف بأثر الربيع على الأرض، وتجاوب الزهور مع الطبيعة من خلال صور بلاغية محسوسة تجعل القارئ يقف أمام مشهد حقيقي لفصل الربيع.

في أثناء قراءة النص،

اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مدققًا في المعنى، ثم احفظها استعدادًا للمناقشة مع معلمك وزملائك.

خلل الربيع*

ابن وكيع التبيسي

فَرَشَ الفُضَاءَ بِأَحْمَرٍ وَبِأَصْفَرٍ	وَبَدَتْ لَنَا خَلْلَ الزَّيْبِغِ المِزْهَرِ
خَلْلٌ تَعْدُ إِذَا اجْتَهَدْتَ مَقْصُرَا	هِيَ وَصْفَهَا وَتَكُونُ غَيْرَ مَقْصُرِ
هَذِي الزِّيَاضِ كَأَنَّهُنَّ عِرَائِسُ	يُخْتَلِنُ بَيْنَ تَمَائِلٍ وَتَبَخُّرِ
سَرَّ أَسْرُ بِهِ السَّحَابُ هِيَ الثَّرَى	فَأَذَاعَهُ فَأَذَاعَ أَحْسَنَ مَنْظَرِ
وَالسَّرُّ تَتْنِيهِ الرِّيحُ لَوَاعِبَا	مَنْ فَوْقَ جَدُولِ مَائِهِ المِتْفَجِرِ
كَالْجَنْدِ فِي خُضْرِ المِلايِسِ حَاوِلُوا	أَمْرًا فَبَيْنَ مَقْلَصٍ وَفُشْمِرِ
زَمَنٌ مَتَى أَبْصَرْتَهُ وَكَفَفْتَ عَن	خَلَعِ العِدَارِ بِخُسْبِهِ لَمْ تَعْدِرِ
وَاهِي عَلَى أَثَرِ الشِّتَاءِ كَأَنَّهُ	إِقْبَالَ حَظٍّ بَعْدَ حَظٍّ مَدْبِرِ
فَكَأَنَّ ذَلِكَ كَانَ وَجْهَ مُهْدَدٍ	وَكَأَنَّ هَذَا جَاءَ وَجْهَ مُبْشِرِ
وَرَدٌ كَوَجْنَتِ كَاعِبٍ قَدْ مَوَزَحَتْ	فَتَرَاجَعَتْ خَجَلِي بِفُرْطٍ تَخِيرِ
فَكَأَنَّمَا التَّارِنَجُ هِيَ أَغْصَانُهُ	أَكْرَ خُرْطُنَ مِنَ العَقِيقِ الأَحْمَرِ

* ديوان ابن وكيع التبيسي، جمع وتحقيق: حسين نصار، مكتبة مصر، القاهرة، ص 63-64.

وَكَاثِنٌ زَهْرُ الْبَاقِلَاءِ ذَرَاهِمٌ قَدْ ضَمَخَتْ أَوْسَاطَهَا بِالْغَنَبِيرِ
 وَكَانَهُ مِنْ فَوْقِ خَضِرٍ غُصُونِهِ يَرْنُو بِمَقْلَبَةٍ أَقْبَلِ أَوْ أَحْوَرِ
 وَكَانَمَا الْأَتْرَنْجُ أَكْوَسُ عَسَجِدِ وَلَهَا مَقَابِضٌ مِنْ حَرِيرِ أَخْضَرِ
 وَالْتَرَجِسُ الزَّيَّانُ بَيْنَ رِيَاضِهِ يَرْنُو بَغِينِ الْبَاهِتِ الْمُتَخَيِّرِ
 وَالْجَلْنَزُ يَرِسُكَ هِيَ أَثَوَابُهُ نَوْعِينَ بَيْنَ مَرْعَصِرٍ وَمَغْصَصِرِ

أنشطة ما بعد النّص،

حول النّص،

- حدّد أرقام الأبيات التي تُعبّر عن كلّ فكرة فيما يأتي:
 □ الأثر العام للربيع على الأرض.

□ الأزهار بأنواعها وألوانها في فصل الربيع.

□ أثر الربيع في الأشجار.

□ الربيع يخلف الشتاء، ومقارنته بين الفصلين.

- هناك دعوة مطلقّة للفرح والابتهاج بقدوم الربيع في القصيدة، في أي بيت تجدها؟ وما التعبير الذي استخدمته الشاعر لإطلاق دعوته؟

● النصُّ وُصِفَ بامتياز، حاولْ أن تُسجَلَ بعضَ خصائصِ النصِّ الوُصفيِّ كما تراها في القصيدة:

حول لغة النص،

1 القصيدة حافلةٌ بالتشبيهات، اعملْ معَ مجموعتكِ على تحليلِ أحدِ هذه التشبيهات، وبيانِ دوره في إبرازِ أثرِ الربيع في تغييرِ وجهِ الأرض.

2 في البيتينِ الخامسَ عشرَ والسادسَ عشرَ استعارتان؛ تناقشْ معَ زميلك في تأثيرِ هذه الصورةِ البيانيةِ في بثِّ الحياةِ في "الترجس" و"الجلنار" اللذين يصفهما الشاعرُ.

3 كَتَفَ الشاعرُ أيضًا منَ استخدامِ "الطباقي" في قصيدته، عُدْ إلى الأبياتِ، وحاولْ أن تستخرجَ الألفاظَ التي وقعَ بينها طباقيٌّ، وبيِّنْ دورها في تعميقِ الوصفِ وإبرازِهِ.

حول قارئِ النص،

أيُّ الفصولِ أحبُّ إلى نَفْسِكَ؟ اذكرْ أسبابَ ذلك، سواءً أكانَ ذلكَ في صفاتِ الفصلِ نفسه أم فيما تفعله أنتَ في أثناءِهِ.

القراءة
نص شعري
من العصر الحديث

3

أنا من بدل بالصَّحْبِ الكتابا

أحمد شوقي

نواتج التعلم

1. ARB.2.1.01.021 يبيّن المعنى الإجمالي للتصوُّص الشعريّ موضحًا علاقة الفكرِ بعضها ببعضٍ مفسرًا مفرداتها من خلال السياقِ و القرائن باستخدام مصادرٍ ورقيةٍ ورقميةٍ متعدّدة مستنسخًا الدلالات التعبيرية الإيحائية.
2. ARB.2.2.01.043 يحلّل النصّ الشعريّ تحليلً فكريًا ونقدًا، موضحًا فكره الزمينة والفرعية، والصُّور البيانية ودور الخيال والمحسّنات النقطيّة، وعناصره الموسيقية في إيجاد التأثير.
3. ARB.2.1.01.022 يحلّل التصوُّص في سياقها التاريخي و الاجتماعيّ والسياسيّ مستخلصًا السمات الفنية لها.
4. ARB.6.1.02.004 يحدّد المعنى المناسب للكلمات متعدّدة المعاني مستخدمًا السياق.
5. ARB.2.3.01.030 يحفظ أربعة نصوص من عيون الشعر في عصور مختلفة من بينها العصر الجاهليّ، تتألّف من عشرة إلى اثني عشر بيتًا أو سطرًا من الشعر العموديّ وشعر التفعيلة، تدور موضوعاتها حول ما يناسب المرحلة في المجالات المختلفة، ويحفظ نصين تليين مناسبين للمرحلة.

الاستعداد لقراءة النص،

العنصر الأدبي،

اللغة:

ونقصدُ بها الألفاظ التي استخدمها الشاعرُ لبناءِ نصِّه، وهي تحملُ في ثناياها دلالاتٍ نفسيةً وجدانيةً ناطقةً تُصوِّرُ إحساسَ المبدعِ الذي يلتقطها بمهارةٍ فائقةٍ، ويقدمُها في نصٍّ متفردٍ، كما يفعلُ الصانعُ حينَ يجمعُ قطعَ الذهبِ والمجوهراتِ ليصنعَ منها عقدًا متميزًا، وكلُّ منهما يحاولُ انتقاءَ أفضلِ العناصرِ ليحصلَ على نتيجةٍ أجمل.

وليستِ للألفاظِ قيمةٌ عندما تكونُ مُبعثرةً، إنما تكتسبُ الألفاظُ قيمتها بمجردَ انتظامها في تراكيبٍ وسياقاتٍ خاصةٍ، فتعبِّرُ عن أفكارٍ محدَّدةٍ، وتعكسُ عاطفةً وجسًا. واللغةُ كذلك، تنتظمُ الصوَرُ والمجازاتُ التي يتجاوزُ بها الشاعرُ حدودَ الحقيقةِ إلى أفقِ الخيالِ الواسعِ.

المعجم والمشرّدات،

تطوير المفردات:

(الأفعال)

أخلقته: أبلّيته فأصبحَ قديمًا (أبليتُ الثوب).

كساني: ألبسني.

يطوي (طوى): يختصرُ.

عبته (عاب): ذكرتُ عيوبه ونواقصه.

(الأسماء)

حلتى: جمعُ حليةٍ، وهي الزينةُ.

ربيّة: شكّا.

وداد: حبُّ.

الباب: خالصُ كلِّ شيءٍ.

تطبيق على المفردات والمعجم:

ضع الكلمات الآتية في جملٍ من إنشائك:

عاب:

ريية:

ادّخر:

حوّل الشاعر:

- توفّي في 14-10-1932، في قصره المعروف بـ "كرمة بن هاني"، على ضفاف النيل بالجيزة.
- طبع شعره بعد وفاته باسم "الشوقيات" في أربعة أجزاء، كما طبعت مسرحياته وقصصه الثريّة المقاميّة الأسلوب، ومقالاته أو فصوله المعروفة باسم "أسواق الذهب"، كما طبعت منفصلةً أرجوزته المطوّلة عن تاريخ العرب والإسلام¹.



- وُلد أحمد شوقي سنة 1868م في قصر الخديوي إسماعيل، من أصلٍ مختلطٍ يجمع بين السدم التركيّ واليونانيّ والشركسيّ، عن أبيه وأمه. تلقى دروسه الأولى في مكتب الشيخ صالح بالقاهرة، ثم بمدرسة المبتديان التجهيزيّة، وبعد الفراغ من هذا التعليم العام التحق بمدرسة الحقوق، حيث انضم إلى قسم جديد للترجمة أنشئ فيها.
- بايعه كل الشعراء من أقطار الوطن العربيّ على إمارة الشعر، لذلك لُقّب بـ "أمير الشعراء".

حوّل النص:

يقول الجاحظ في الكتاب: "ولا أعلم جازاً أبرّ، ولا خليطاً أنصف، ولا رفيقاً أطوع، ولا معلماً أخضع، ولا صاحباً أظهر كفايةً ولا أقلّ جنايةً، ولا أقلّ إملالاً وإبراماً، ولا أحفل أخلاقاً، ولا أقلّ خلافاً وإجراماً، ولا أقلّ غيبةً... ولا أزهد في جدالٍ... من كتاب".
وقد تمثّل الشاعر هذا القول: فاتخذ الكتاب صديقاً، وفضّله على الأصحاب يخلقه بالقراءة؛ فيجددّه بالعلم والمعرفة.
وتوضّح الأبيات طبيعة هذه العلاقة.

[1] الجاحظ، أبو بحر عمرو بن عثمان، كتاب الحيوان، تحقيق: عبد السلام هارون، شركة مطبعة ومكتبة مصطفى الباي الحلبي، القاهرة، الطبعة الثانية، 1965، ج1، ص41-42.

في أثناء قراءة النص،

اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، ثم احفظها استعداداً للمناقشة مع معلمك وزملائك.

أنا من بدل بالصحاب الكتابا*

أحمد شوقي

لم أجد لي وافيا إلا الكتابا
ليس بالواجد للضاحب عابا
وكساني من خلى الفضل ثيابا
ووداد لم يكلفني عتابا
سمر طال على الضمت وطابا
ملا يطوي الأحاديث اقتضابا
تجد الإخوان صدقا وكذابا
وأخز في الصحب والكُتب اللبابا
وزشيد الكُتب يبغيك الصوابا

أنا من بدل بالكُتب الضحبا
صاحب إن عبتُه أو لم تعب
كلما أخلفتُه جدّني
ضحبتُ لم أشك منها ريبتُ
ربّ نيلٍ لم نقصر فيه عن
إن يجدني يتحدّث أو يجد
تجد الكُتب على النقد كما
فتخيرها كما تختاره
صالح الإخوان يبغيك النقي

أنشطة ما بعد النص،

حول النص،

• ما الفكرة الرئيسة في القصيدة؟ استخرج من القصيدة البيت الذي يعبر عنها.

* أحمد شوقي أمير الشعراء، الشوقيات، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2012، ج2، ص407.

● استخدمَ الشاعرُ أسماءَ بصيغةِ التَّكْرارِ والتَّعْظِيمِ، ظلَّلَ هذه الأسماءَ في أوَّلِ أربعةِ أبياتٍ مِنَ القصيدةِ؟

● عدَّدَ الشَّاعرُ صفاتٍ للكتابِ جعلَهُ يتَّخِذُه صديقًا، اذكرْ هذه الصِّفاتِ، واربطْ كُلَّ صفةٍ بالبيتِ الذي يعبرُ عنها.

● في البيتِ الثاني بينَ الشَّاعرُ أنَّ الكتابَ يخلو مِنَ العيوبِ، وفي البيتِ السابعِ ذكرَ أنَّ الكُتُبَ كالأصدقاءِ، فيها الجيِّدُ وفيها الرَّذيئُ. هل تجدُ تناقضًا في ذلك؟ وضحْ.

● مَنْ الذي يَدُلُّكَ على الصَّوابِ في رأيِ الشَّاعرِ؟ ما موقفُكَ مِنْ ذلك؟

● يدعو الشَّاعرُ إلى التَّمسُّكِ بالجوهرِ واختيارِ النِّفيسِ مِنْهُ، وعدمِ الاغترارِ بالقشورِ، أينَ تجدُ ذلكَ في القصيدةِ؟

● قالَ المُتنبِّي: (وخيرُ جَلِيسٍ في الزَّمانِ كتابٌ). في أيِّ أبياتِ القصيدةِ تجدُ هذا المعنى؟

حول لغة النص،

1 هناك علاقة تبادلية بين الشاعر والكتاب في البيت الثاني. وضحها، واشرخ كيف وظف الشاعر اللغة بألفاظها، وتراكيبها، وصورها للتعبير عن هذه العلاقة.

2 قال الشاعر (لم أجد لي واقياً إلا الكتابا)، ما نوع الأسلوب؟ وما غرضه؟

3 حدّد الصورة البلاغية، وعرّضها في البيت الآتي:
قال الشاعر: إن يجِدني يتحدّث أو يجِدُ مَللاً يطوي الأحاديث اقتضاباً

حول قارئ النص،

كيف تصفُ علاقتك بالكتاب؟ وكيف تصفُ نفسك قارئاً؟

القراءة حول القراءة،

تحدّث الأدباء والشعراء عن فضل الكتاب ودوره في زقني الشعوب.
عُدْ إلى الشبكة المعلوماتية، وتخيّر بعض هذه الأقوال، وانشرها في حسابك على وسائل التواصل الاجتماعي.

القراءة
قصة قصيرة

4

زَعْتَرٌ وَزَنْجَبِيلٌ

للدكتورة سعاد زايد العريمي

نواتج التعلم

1. ARB.2.2.01.045 يحلّل علاقة الزمان والمكان بفكرة القصة القصيرة، وتأثيرهما في تطوير الحكمة فيها.
2. ARB.2.2.01.044 يحلّل تطوير الكاتب للزمن من خلال تقنية الاسترجاع.

الاستعداد لقراءة النص،

العنصر الأدبي،

الاسترجاع في القصة القصيرة:

معنى الاسترجاع،

الاسترجاع (Flashback) تقنية فنية يستخدمها الكاتب في عمله الأدبي (القصة، أو الرواية، أو المسرحية)، وتعني: أي حدث أو مشهد يقع في زمن سابق على الزمن الذي يصفه العمل الأدبي. يسير الخط الزمني في شكله المألوف في اتجاه واحد من الماضي إلى الحاضر والمستقبل، أما خط الزمن الذي يستخدم الاسترجاع فإنه يسير في اتجاه عكسي من النقطة الزمنية التي يصفها العمل إلى ما قبلها، بمعنى أنه يعود إلى الوراء. تُستخدم تقنية الاسترجاع في السينما أيضاً والأعمال الدرامية في التلفاز. ليس شرطاً أن يستخدم الكاتب تقنية الاسترجاع في كتاباته، فقد يختار أن يسير خط الزمن سيراً طبيعياً من دون العودة للوراء، وهذا يعود إلى قرار الكاتب وطبيعة النص.

أسباب استخدام الكاتب الاسترجاع في عمله الأدبي،

يكون ذلك أحياناً لتوضيح بعض الأحداث المهمة التي لها أثر كبير في سير أحداث القصة، أو لتعميق إحساس معين يعيشه بطل القصة في تلك اللحظة مثل: الشعور بالندم، أو الحزن، أو الخوف، أو الشوق... إلخ، أو لبيان مفارقة صارخة بين الزمنين في تأثيرهما على الشخصيات في القصة.

المضردات والمعجم،

تطوير المفردات:

(الأفعال)

اندفق:	اندفق الماء ونحوه: سأل في شدة.
اندلق:	اندلق الشيء: انسكب من مكانه.
بغتة:	يقال: بغتة بغتاً وبغتة: فجأة وبهتة.
تتهدج:	يقال: تهدج الصوت: تقطع في ارتعاش.
تلجلج:	تردد في كلامه ولم يُب.
زم الشيء زمًا:	شده.

(الأسماء)

- الرَّكُوعُ: إناءٌ صغيرٌ من معدنٍ تُصنعُ فيه القَهْوَةُ. و(الجمع): ركاءٌ.
 الدِّكَّةُ: ما استوى من الرَّمْلِ، وبناءً يُسطَّحُ أعلاه للجلوسِ عليه، ومقعدٌ مستطيلٌ من خشبٍ غالباً يُجلسُ عليه، و(الجمع): دِكاكٌ.
 خَلْجَاتٌ: (جمع) خَلْجَةٍ: وهي ما يَتَنَزَعُ في الصُّدرِ، ويَتَوَارَدُ.

(الأصوات)

الخَشْخَشَةُ: صوتُ الشَّيْءِ إذا حُرِّكَ.

تطبيق على المفردات والمعجم:

املأ الفراغات بالكلمات المناسبة: (خَلْجَاتٍ - خَشْخَشَةٍ - تَلْجَلَجٍ - اندلَقَ - دَكَّةٌ).

✘ تَعَوَّذْتُ أَنْ أَرَى جَدِّي جَالِسًا عَلَى أَمَامَ مَنْزِلِهِ كُلِّ مَسَاءٍ.

✘ اللَّهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ النَّفْسِ وَرَغْبَاتِهَا.

✘ يَسْعُدُ أَخِي الصَّغِيرُ بِسَمَاعِ الْمَفَاتِيحِ.

✘ وَوَجْهَ الْمُتَّهَمِ بِالْأَدْلَةِ فـ فِي كَلَامِهِ.

✘ لَمْ أَكُنْ مُنْتَبِهَاً وَأَنَا أَضْعُ الْعَصِيرَ عَلَى الطَّالِوَةِ فـ

حول الكاتبة:



الاجتماعي والوطني، إضافة إلى إنتاجها الأدبي الغزير الذي نال معظمه على جوائز، ومن ذلك: "درب الغاويات" (2015)، "رأس ذي بز" (2008)، "حقل عمران" (1997)، "طفول" (1990)، "آخر شوكة في مزرد الملك" (رواية تحت الطبع).

- الدكتورة سعاد زايد العريبي، أديبة إماراتية، وأستاذة علم اجتماع التنمية والنوع الاجتماعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة الإمارات العربية المتحدة.
- عملت في مجالات تربوية متعددة، وتولت منذ عام 2014 منصب المحقق الثقافي سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة بواشنطن.
- لها الكثير من الدراسات والبحوث العلمية في المجال

تذكر أن:

الحبكة (Plot): هي سلسلة من الأحداث التي تتشابك صلاتها، وتتقدم عبر صراع قوي بين رغبات متضادة غالباً، تصل إلى ذروة، ثم انفراج، ويكون ذلك إما مرتباً على الصراع الوجداني بين الشخصيات، أو تأثير الأحداث الخارجة عن إرادتها.

اقرأ القصة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، مجيباً عن الأسئلة التي على هامش النص، واستعدّ لمناقشتها مع معلّمك وزملائك.

زعتَر وزنجبيل*

د. سعاد العريمي

(1) اندفقتُ ثلوجٌ (واشطنن) بغزارةٍ في ذلك المساءِ، وخلّتها تندلقُ في جوفي فسرّبتها، ولم ترو ظمأً الصّحراءِ المتجدّرِ في داخلي. ثلوجٌ بيضاءٌ تلوح كصوّءِ حَفوقٍ، كالبردِ، كالماءِ، تفصّلني عن سوادِ اللّيلِ المتربّعِ على عتباتِ الأفقِ. ثلوجٌ تُجدّرُ القحطَ المُختزَنَ في الذّاكرةِ، وتُغيمُ بين الإدراكِ واللّاشعورِ؛ فأسدلُ دثارَ الثلجِ كخيمةٍ يظللها الغبارُ، وأدخُلُ بين الكهوفِ، وأعلِنُ عَجْزي عن استيقافِ تلك اللّيلةِ الذاهبةِ كخشخشةِ ريحٍ!

(1) في القصة إشاراتٌ إلى فصل الشتاءِ كونه الرّمن الذي بدأت به القصة، اذكر بعض هذه الإشارات.

عرباتٌ تحفّقُ خلفَ نافذتي.. خلفَ أسوارِ الحديقةِ، ثم تتيه في أزقةِ الصّحراءِ ولم أر سوى أشباحٍ بعيدةٍ لضبابٍ يتكوّمُ بفعلِ الغليانِ، احترقتُ وريقاتُ الرّعتَرِ المتناثرةُ من قبضةِ يدي ولم آبه لها، ولم آبه لتسلّلِ الصّوءِ وانعكاساتهِ على الرّكوةِ المرتجفةِ بين أصابعي. ضياءٌ يشقُّ غبارَ الثلجِ المتراكِمِ على ذاكرةِ الشّتاءِ؛ ليعلنَ عن شروقِ الشّمسِ. شعاعٌ يتكسرُ على ظهرِ نافذتي، ويغمُرُ الممراتِ، ويتركني أفتش عن نومٍ هاني... نومٍ مكتسبٍ بالأحلامِ، فأغفو على أبخرةِ الرّعتَرِ، واختناقاتِ الرّكامِ، وصوتِ سلامةِ بنتِ فرجٍ يهدّهدني:

(2) قطعتِ الرّوايةُ اللّحظةَ الآتيةَ مسترجعةً الماضي وذلك بإدخالِ شخصيّةٍ جديدةٍ هي سلامةٌ بنتُ فرجٍ. ابحث عن أمثلةٍ أخرى في القصة للاسترجاع بهدف إدخالِ شخصياتٍ جديدةٍ مؤثرةٍ في سير الأحداثِ وتناميها.

«أشربي الرّعتَرِ والزنجبيلَ، زين عن الرّكامِ» ثمّ تمضي، وأجسُ بأنّ خلفي مجرّاتٍ مُهشّمةٌ تدفّعي إلى مياهٍ مضطربةٍ؛ فأمشي وأتركها ترعدُ تحتَ قدمي.

(2) في سِكةِ خيلٍ دُبيّ كنتُ أخطُرُ كالغريبةِ، أزنُ خُطواتي وزناً غيرَ مُتعادِلٍ، حينها أدركتُ بأنّ للميزانِ كفةً ثالثةً، أزنُ خُطواتي باحثةً عن امتدادٍ للمكانِ، ولم أجدهُ،

* رأس ذي بزن (قصص)، وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، الشارقة، الطبعة الأولى، 1997.

عن ذاكرة للزمان، ولم أهدئ إليها. هجر المكان شارع سكة الخيل، ورخل الزمان مع الغابرين، وبقيت أنا مغيبة دون هوية نبته عالقة في هوامش المكان. على غفلة بعثت بزمن آخر خارج مدار الدائرة، الدائرة التي بدأت تتهدج رؤيدا رؤيدا، وعصر مغيب وراء الأضواء المشتعلة الضاربة على وجوه المارة والمرتكزة على ثغور النساء المنبهرات بما تعرضه المتاجر منامعة.³

(3) ما التغيير الذي طرأ على المكان (شارع سكة الخيل) كما فهمت؟

(4) تعرف الكاتبة بحدوث نقلة لا تستطيع تحملها أو استيعابها في الزمان والمكان. ضع خطأ تحت العبارات الدالة على ذلك.

وقفت أتأمل تلك النسوة السافرات «لا يشبهن أُمي سلامة» أتأملهن وهن في حالة حركة دائبة... مهرولات، غاديات ومديرات. على مقرية من المشهد جلس رجل كهل شاخصا بصره ناحية المجهول، تتقاطر الحبات المرجانية بين أصابعه متناغمة مع تممة غير مسموعة يلهج بها وهو زائغ البصر.

(3) التفتت إليه متعمدة: «مساك الله بالخير يا أبا حمدان». ابتسم وتلجلجت عيناه بالدموع من الفرح لسماع صوتها أو بفعل السن ربما. تخلل صوته الدافئ مسام سلامة بنت فرج، وانتعشت، فسبرت وجنتها متخذة لون الأرجوان، مال طرف برقعها برفق كاشفا عن شفقتين قرمزيتين، وبسرعة أعادته إلى وضعه، زم التوخذ الشفتيه الناشفتين، وفرك شاربيه اللذين خفت غزارتهما، ولم يتبق منهما سوى نقطة بيضاء في منتصف الشفة العليا. لم تلحظ سلامة ذلك التوتر البادي على مِحيا التوخذ، وإنما اكتفت بصوته الذي أخذ يستعيد طراوته بعدما أيقن بأنه ليس وحده في شارع سكة الخيل.⁴

(5) تظهر الفضة ارتباط الكاتبة بالجدد سلامة، حد بعض مظاهر هذا الارتباط.

«خذي زعتر وزنجبيل هذا زين عن البرد». قلت لها: «أريد لبانا». مدت يدها ناحية الكيس بسرعة، وأخرجت حبات كهرومانية، ونثرتها على رقعة من القيرطاس:

«هذا لبان عماني - ظفاري... هذا خصوصي ما نعطيه إلا للغالين». تقول ذلك وعيناها ترقبان خلجات التوخذ الذي أخذ يسترق النظر إلى نحرها.

لؤلؤة حصباء برقت فجأة من وراء الأزهاف التي ترفف على صدر سلامة. كان راشد بن ناصر قد أهداها لها، «هكذا تحيلتها»، أو كانت ضممن زهبتها¹ عند زواجها من

(1) التوخذ أو التوخدة: رمان السيفينة.

(2) اللؤلؤة الحصباء: هي لؤلؤة كبيرة الحجم.

(3) الرجة: الهدايا التي تقدم للعروس من قبل عائلة

(6) لم كانت الجدّة سلامة وحيدة؟

سعيد بن مردف الذي فُقد في البحر في أثناء مواسم السفر. رَحَلَ سَعِيدٌ دُونَ أَنْ يَهَبَ سلامةَ الضنى المنتظَر، ذهبَ دُونَ أَنْ يَهَبَهَا وَلِدًا، وَهَكَذَا بَقِيَتْ وَحِيدَةً تُنَاطِرُ النُوْحَا رَاشِدًا مِنْ حَلْفِ الْبُرْفَعِ لِأَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعِينَ عَامًا.

(4) كَانَ يَوْمًا حَارًا قَاتِظًا مِنْ صَيْفِ تَمُوزَ عَامَ 2002 عِنْدَمَا زُرْتُ شَارِعَ سِكَّةِ الْخَيْلِ، أَتَفَقَّدُ مُرْتَادِيهَا كَالْعَادَةِ، وَأَتَبَضُّعُ مِنْ عِنْدِ أُمِّي سَلَامَةَ، فَرِحْتِي أَوْشَكْتُ قَرِيبَةً. تَعَوَّدْتُ أَنْ تَسْأَلَنِي عِنْدَ كُلِّ زِيَارَةٍ «هَاتِي الشُّومَةَ؟» ثُمَّ تُهَمِّهُمُ بِأَدْعِيَةٍ يَصِلُنِي مِنْهَا الْمَقْطَعُ الْآخِيرُ «اللَّهُمَّ بِالْحَفِظَانِ وَالْجَبْرَانِ». وَأُعَادِرُ السُّوقَ مَحْمَلَةً بِالذَّعْوَاتِ وَبِأَكْيَاسِ الْأَعْشَابِ وَالْأَدْوِيَةِ، أَكْدُسُهَا سَنَةً بَعْدَ أُخْرَى، إِذْ لَا يَزَالُ بَعْضُ مِنْهَا يَسْكُنُ أَرْفَفَ مَطْبَخِي فِي وَاشْتِنُنْ.

فِي ذَلِكَ النَّهَارِ مِنْ سِبْتَمْبَرِ عَامَ 2004، كَانَتِ الْفَرِحَةُ تُعَرِّشُ عَلَيَّ ذَهْنِي، فَقَطُّ لَأَنْنِي أَرَدْتُ أَنْ أُخْبِرَهَا بِأَنْنِي عُدْتُ «عِنْدَمَا تَعُودِينَ إِلَى الْبِلَادِ لِأَزِمِ أَعْرَفِ عِلْشَانَ أَفْرَحِ بِنَجَاحِكِ». وَلَمْ أَجِدْهَا.

فِي ذَلِكَ النَّهَارِ لَمْ يَكُنْ رَاشِدُ بْنُ نَاصِرٍ قَابِعًا عَلَيَّ دَكِّيهِ كَالْمَعْتَادِ، وَلَمْ تَجْلِسْ سَلَامَةُ بِنْتُ فَرَجٍ فِي الرُّكْنِ الْمَقَابِلِ لَهُ،⁷ كَانَ مَكَانَهُمَا فَارِعًا مُهْمَلًا، تَنَبَّعَتْ مِنْهُ رَائِحَةُ الرُّطُوبَةِ، كَانَ مَكَانَهُمَا تَتَنَا مَلِيئًا بِبُصَاقِ الْمَارَّةِ. فَارِعٌ دَامِسٌ يَلْفُ شَارِعَ سِكَّةِ الْخَيْلِ، فَانْكَفَأَتْ كُلُّ الرُّؤَى.

(7) ما الذي يُمكن أن يكون قد حدث لكل من راشد بن ناصر وسلامة بنت فرج؟ وما السبب الرئيس برأيك؟

فِي ذَلِكَ النَّهَارِ الْغَامِقِ لَمْ تَكْتَجِلْ عَيْنِي بِرُؤْيَيْهِمَا، وَلَمْ تَصِلْنِي رَائِحَةُ دِهْنِ الْعُودِ الْمُنْبَعِثَةِ مِنْ ثَنَائِيَا وَجُودِهِمَا الْمَمْتَدَّ عِبْرَ الذَّاكِرَةِ، ذَاكِرَةُ الْوَصْلِ، قَبْلَ أَنْ تَقْطَعَ أَوْصَالَ الْوَصْلِ وَقَبْلَ أَنْ تُجْرَحَ سِكَّةُ الْخَيْلِ بِزَعِيقِ (الْمَوَاتِرِ) وَصَخْبِ السُّيَاحِ. قَبْلَ أَنْ تَخْطُرَ (نَاتَالِيَا) فِي الشَّارِعِ الْمَمْتَدِّ مِنَ الْمَكْتَبَةِ الْعَامَّةِ شِمَالًا حَتَّى الْعَبْرَةِ جَنُوبًا.

(8) في رأيك هل كان ارتباط الكتابة بـ (سكّة الخيل) نابغا من المكان نفسه، أم أن الارتباط كان بسكان ذلك المكان ومُرتاديه؟ وضح ذلك.

(4) الشُّومَةُ: (في اللهجة المحلية): السفر.

(5) المواتر: العريات.

(6) أماكن في دبي.

أنشطة ما بعد النّص،

حوّل النّص،

1. اختارتِ الكاتبةُ شخصيّةً مغتربةً عن أرضِ الوطنِ؛ لتكونَ الشّخصيّةَ الرّئيسةَ في القِصّةِ، تحدّثْ عن قِصّةِ هذه الشّخصيّةِ بإيجازِ.

2. ما الشّخصيّاتُ الأخرى التي وردتْ في القِصّةِ؟

3. أيُّ هذه الشّخصيّاتِ لا تنتمي إلى الرّزْمِ الحقيقيِّ للقِصّةِ؟

4. رسّمتِ الكاتبةُ في النّصِّ مواضعَ محدّدةٍ للرّزْمِ من مبدئه إلى نهايته. تتبّع هذه المواضعَ من خلالِ ترسيمةٍ زمنيّةٍ مناسبةٍ.

5. في أيِّ اتجاهٍ يتحرّكُ الرّزْمُ في القِصّةِ؟

6. تحاولُ الكاتبةُ أن تبيّنَ عمقَ الشّعورِ بالغربةِ التي تعاني منها بطلَةُ القِصّةِ، ووطأةَ الحنينِ والفقدِ في فؤادها. بيّنْ كيفَ كانَ لتقنيّةِ الاسترجاعِ دورٌ في إبرازِ ذلكِ.

7. «اندفقت ثلوج (واشطن) بغزاره في ذلك المساء، وخائتها تندلق في جوفي، ولم ترو ظمأ الصحراء المتجدّر في داخلي...»
ما الشعور المسيطر على بطلة القصة كما تفهم من هذه العبارة؟

8. كيف عبّرت الكاتبة عن التغييرات التي حصلت في سكة حيل دبي خلال القصة؟

9. ربطت الكاتبة بين شخصيتي (سلامة بنت فرج) و(راشد بن ناصر)، وبيّنت عنصرَي الزمان والمكان ببراعة، وضح ذلك.

خول لغة النص:

خول الكلمات (إبراز المعاني):

1 هات مرادف:

▣ سبّرت:

▣ انكفأت:

2 ضع كل كلمة مما يأتي في جملة من إنشائك:

▣ شاخصاً:

▣ تتهدّج:

خول الجمل (تعميق الدلالات):

اقرأ الجمل التالية، ثمّ أجب:

- ولم ترو ظمأ الصحراء المتجدّر في داخلي.
- احترقت وريقات الزعتر المتناثرة من قبضة يدي، ولم آبه لها.

- يَشُقُّ غُبَارَ التَّلَجِ المتراكَمِ على ذاكرةِ الشَّاءِ.
 - أَفْتَشُ عَنْ نَوْمِ هَانِيٍّ .. نَوْمِ مُكْتَنَزٍ بالأحلامِ.
- ✚ ما اسمُ الصِّغَةِ الصَّرْفِيَّةِ للكلماتِ التي تَحْتَهَا خطُّ؟

✚ ما الوظيفةُ النحويَّةُ لهذهِ الكلماتِ؟

✚ ما الذي أضافتهُ هذهِ الكلماتُ إلى الجُمَلِ؟

حَوْلَ الصُّورِ (تلوينُ الصُّورِ وتوسيعُ المعاني):

تأملِ الصُّورَ البيانيَّةَ في الجُمَلِ التَّالِيَةِ، ثُمَّ وَضِّحْ كَيْفَ شَكَّلَ تَغْيِيرُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ هَاجَسًا نَفْسِيًّا وَاضِحًا لَدَى بَطْلَةِ القِصَّةِ:

هَجَرَ المَكَانَ شَارِعَ سَكَّةِ الخيلِ وَرَحَلَ الزَّمَانُ معِ الغَابِرِينَ، وَبَقِيْتُ أَنَا مُغَيَّبَةً دُونَ هُوِيَّةٍ - نَبْتَةٌ عَالِقَةٌ فِي هَوَامِشِ المَكَانِ، عَلَى غَفْلَةٍ يُغَيِّتُ بَزْمِنِ آخِرِ خَارِجِ مَدَارِ الذَّاكِرَةِ، الذَّاكِرَةُ الَّتِي بَدَأَتْ تَتَهَدَّجُ رُوبِدَارُ وَبَدَأَ.

حَوْلَ قَارِئِ النِّصِّ،

- هَلْ سَبَقَ لَكَ وَمَرَرْتَ بِتَجْرِبَةٍ مُشَابِهَةٍ لِتَجْرِبَةِ بَطْلَةِ القِصَّةِ؟ فَكِّرْ، اذْكُرْهَا.

- حَلِّلِ الأسبابَ الَّتِي تَدْعُو بَعْضَ الأشْخَاصِ إِلَى الإرتِبَاطِ الشَّدِيدِ بِالمَكَانِ وَتَفَاصِيلِهِ؟

● في رأيك: كيف يصبح الإنسان رهينَ زمنٍ معيّن، بحيثُ يحنُّ إليه دائماً متجاهلاً واقعَهُ الحاليّ؟

● اخترَ زَعْتَرُ زَمَاناً مِنَ الْمِسْطَرَّةِ أَدْنَاهُ تُقِيمُ فِيهِ الْقِصَّةُ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِكَ.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

● اذكرُ سبباً أو سببينِ لتقديرِكَ.

رسالة من الكاتبة

أما أنتِ الفطنة سلام فقد أديت
 أتم طوق صفات الدراسة ، فقد
 استوام لا تنقصك منك تعلمها بها أو
 نفا وسوا ولد تستعملوا ولد تعلموا
 ولد نساها وأتسروا فالصبر شريك
 النجاح والبرهان شريك أنت هيا والتمهجة
 نسحتك بينك «منه» كتاب . فأقرأ وا
 فالقراءة رديف لهم سلف وجزية الفكر
 يكون الإبداع وأنتم أهل له .

الذكورة فتكاد أيد الخريجة

القراءة
قصة قصيرة

5

الكَرْتُونَةُ

للكاتب
نايف النوايسة

نواتج التعلم

1. ARB.2.1.01.024 يحلّل تطوّر الفكرة الرئيسة أو وجهة النظر في النص، وكيف تتحدّث وتتكلم وتطوّرت من خلال تفاصيل محدّدة.
2. ARB.2.2.01.041 يُحدّد المعاني المحازية والدلالية والإشارات الضمنية، مبيّناً كيفية تأثير اختيار الكلمات على المعنى مثل إجراء مقارنات محدّدة، وصراعات محتلمة، أو توضيح المشاعر أو وجهات النظر.

الاستعداد لقراءة النص،

العنصر الأدبي،

الفكرة، ووجهة النظر:

الفكرة أساس العمل الأدبي ومادته البانية لهيكلة اللفظي والمعنوي، وبنوعها وجودتها يتميز العمل الأدبي، فإن هناك أفكاراً سامية تخدم الإنسانية أو الذات عموماً، وحينما يبني الأديب عمله على فكرة ما فإنما هو يأخذها من الواقع، ويمزجها بوجهة نظره، ثم يقوم بإبدانها مختلجةً بخياله السابح، مُمتزجةً بعواطفه ومشاعره، ثم يُخرجها في صورة عمل أدبي يُبصره القارئ أكثر جمالاً وقوة عما كانت عليه في الواقع.

المضردات والمعجم،

تطوير المفردات:

(الأفعال)

أصاخ:	استمع.
حملق:	فتح عينيه، ونظر نظراً شديداً.
طأطأت:	خفضت وحطت.
تنال:	انثال انثيالاً، فهو مُنثال، والمفعول مُنثال عليه، وانثال عليه الثراب: إنهال، تساقط، إنصب.
	ويقال انثال عليه الناس: اجتمعوا، وأتوه من كل ناحية، وانثالت عليه الأفكار: تابعت فلم يدرباؤها يبدأ، وانثالت عليه العبارات: تابعت وكثرت فلم يدرباؤها ينطق.

(الصفات)

الرئبة:	المتكررة على وتيرة واحدة.
المتربصة:	(بالشيء) المنتظرة خيراً أو شراً يحل به.
هليعة:	جزعة جزعاً شديداً.
موارباً:	مفتوحاً قليلاً.
طافح:	ممتلئ.
الساحة:	السائلة على خديها.

تطبيق على المفردات والمعجم:

اختر المعنى المناسب لكلمة (تنثال) في كل جملة مما يأتي، واكتب الرقم الدال عليها أمامه:

- Ⓐ تنثال أسراب الطيور على موارد المياه.
- Ⓑ أخذت الأفكار تنثال على رأسي المثقل بالهموم.
- Ⓒ ما أجمل قطرات المطر وهي تنثال على الأرض العطشى!
- Ⓓ (1): تنهال ، تتساقط ، تنصب.
- Ⓔ (2): تتجمع.
- Ⓕ (3): تتابع.

حول الكاتب:

- من مؤلفاته: أبو المكارم (قصص للأطفال)، 1980.
- المسافات الطامئة (قصص قصيرة)، 1993 - خرمان (قصص قصيرة)، 1994 - الأولاد والغرباء (قصص للفتيان)، 1996
- الطفل في الحياة الشعبية الأردنية (تراث شعبي)، 1996
- الرياحين (مسرحية)، 2000 - حكاية الكلب وردان (رواية للأطفال)، 2000 - وغيرها.



- وُلد نايضُ عبدِاللهِ فارسِ التّوايسَة في المزار الجنوبيّ / الكرك عام 1947،
- حصل على بكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة مؤتة عام 1994.
- شارك في العديد من المؤتمرات والندوات الثقافية في الأردن والوطن العربي.

هي أثناء قراءة النص:

اقرأ القصة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، مجيباً عن الأسئلة التي على هامش النص، واستعد لمناقشتها مع معلمك وزملائك.

الكرتونة لايف اللواتينة

بعد انتظار طويل طويل، استقرت أمام باب الشقة السفلية في العمارة.

قرع الرجل الجرس مرة ومرتين وثلاثاً، وأصاح السمع منتظراً، وحين لم يرد أحد عليه غادر منصرفاً، كلمة (مبارك) على سطح الكرتونة تثير التساؤل والشبهة والفضول، سكان العمارة قلما يتزاورون، وإذا ما التقوا عند الباب الرئيس يتفاجؤون، وكانهم لا يسكنون عمارة واحدة، يتسائلون على الدرج مثل سوائل فقدت وظائفها الحقيقية في الحياة؛ بارحتهم حميمية الجيران المعهودة، الابتسامات العفوية، التحية البريئة، المجاملة السريعة.. عمارة لها باب واحد، ولكن مشاعر سكانها موزعة على سُوفٍ منفصلة.

(1) ما الذي يمكن أن
تستتبعه من العمارة
التي تحتها خط؟

الكرتونة عالم ورقي غامض دايمهم، شوكة الأسئلة الحادة وحزت جسم العمارة، الكرتونة هبة ريح متسللة إلى فضاءات تخلو من الاستثناء، هي صرخة مباغتة في زاوية صامتة، مضت سنوات رتيبة علا فيها صداً (العادية) على النفوس، وتحولت العمارة إلى صندوق خالي من الدهشة وارتعاشات الحياة.

مر أول ساكن من سكان العمارة بالكرتونة المتربصة، عاينها، لم يعتد على رؤية مثل هذا الشيء، مسح نظارته السمكية، وحملق بالكرتونة، غلقت عيناه بكلمة (ترد) على أحد جوانبها، بدت الحيرة على وجهه حول معنى هذه الحروف، ارتقت نظراته إلى كلمة (مبارك) تساءل: ماذا يعني هذا؟ باوص بعينيه وهو يميل برأسه يمينا وشمالا، ثم أخذ يقلب شفته السفلى دلالة عدم الفهم، وفي الأثناء اقترب منه جار آخر شده الفضول إلى وفقة جاره، لم يسلم أو يتكلم، راح يتأمل الكرتونة ويرحل بصره بينها وبين جاره الذي لا يعرف اسمه، التقط كلمة على الكرتونة، وصار يقلبها بين شفتيه (كستناء)، تبادل الرجلان نظرات باردة، وخرجا متتابعين، التفتنا مرات عديدة إلى الخلف، الكرتونة ترسم أسئلتها على وجهيهما، لم يتبعدا كثيرا، وإنما وقف كل منهما على طرف الشارع، عيونهما مسلطة على العمارة، والكرتونة وسواس في رأسيهما.

(2) ما الذي تستتبعه من
هذه العمارة؟

(3) في رأيك لماذا أثار
الكرتونة الفضول؟

اقتربت سيّدة وابنتها الصّبيّة من الرّجلين، عرّفت أنّهما من سُكّانِ العِمارة، طأطأت رأسها، ومَرّت دونَ كلام، قَلَبَتْ كَفْيَها مُتَسائِلَةً عَمّا أَصابهُما؟ ما الَّذي أوقَفهُما هذِهِ السّاعَةَ في هذا المَكان؟ هَلْ يَنتظِرانِها؟ دَخَلَتِ العِمارةَ وَشَيطانُ الاستِغرابِ يَلعَبُ بِها شَرَفًا وَغَرَبًا، وَيَسوِطُها بِأَسئَلَةٍ لا تَنتهي، عَينَها تَصطَدمانِ بِالكَرْتونَةِ إِيّاها، أَلوانُها لِأَفِئَةٍ، وَالكِتابَةُ عَلَیْها بِحُطوطِ مَلونَةٍ، عَينَتُها بِدِقَّةٍ وَحَاولتِ لَمَسَها، لَكِئِها خَافَتِ، ساوَرها شُعورٌ غَرِيبٌ، فَهَرولَتِ صاعِدَةً الدَّرَجِ، وَقَدَ عَلقَتِ كَلِمَةً (مَطَرٌ) بَينَ شَفَتَيِها وَأَسنانِها وَلسانِها، صارتِ تُحَسِّبُ وَتُخَمِّنُ: هَدِيَّةٌ لِجارتِنا، كَلِمَةٌ (مُبارَكٌ) ماذا تَعني؟ قَدَ تَكُونُ شَئِئًا آخَرَ، رُبَما قُتِلَةٌ.. «أَعوذُ بِاللّهِ، أَعوذُ بِاللّهِ»، خَافَتِ مِن هذِهِ الخواطرِ وَابتعدتِ صاعِدَةً وَهي تَرشُّقُها بِنَظراتِ هَلِعةٍ، في ذاتِ الحَينِ اقترَبَ ساكِينَ آخَرَ مِنَ الكَرْتونَةِ، وَحَنى ظَهِرَهُ لِيَقِفَ على سِرِّها، الجارَةُ فَتَحَتِ البابَ، ثُمَّ انطَبَقَ بِقُوَّةٍ، التَزَمَ الرّجُلُ الهُدوءَ وَاللأمبالَةَ، وَراحَ يَصعَدُ الدَّرَجَ، لَكِنَّهُ لَم يَدخُلْ شَقَّتَهُ، وَإِنّما دَلّى رَأسَهُ مِن فَتَحاتِ الدَّرابِزِينِ؛ لِيراقِبَ الكَرْتونَةَ..

(4) حدّد موقف السيّدة من الكرتونية الموضوعية على باب جارتها.

جَلَبَتْهُ مُفاجِئَةٌ قَادمَةٌ مِنَ الطّابِقِ الأَخيرِ، وَانفِتاحُ أَبوابِ وَأَنطِياقِها جَعَلَتِ الرّجُلَ يَتوارى خَلْفَ بابِ شِقَّتِهِ الَّذي جَعَلَهُ مُوارِبًا، وَهَرَعَتِ إِلَيهِ رَواجُهُ مُستَفسِرَةً فَأخَبَرها بِالقِصَّةِ، وَشَدَّها الفُضولُ لِلخروجِ، وَلَكِنَّهُ مَنَعها. أصواتٌ وَصَجِيجٌ في الطّابِقِ الأَرضِيِّ، العِمارةُ منذُ سَنينَ لَم تَشهَدِ مِثْلَ هذِهِ الحَرَكَةِ، حَلَقَةُ الفُضولِ حَولَ الكَرْتونَةِ تَتَسعُ، هَمَمَةٌ مُشترَكَةٌ: «هذِهِ الكَرْتونَةُ غامِضَةٌ وما فيها حَظيرٌ»، كَلِمَةٌ (مُبارَكٌ) مَعَ بعضِ الأُمورِ الأُخرى تَعني أَشياءَ غيرَ مَفهومَةٍ.

(5) استطاعت الكرتونية أن تخترق حاجز الضمت بين سكان العِمارة، ضغ خطأ تحت العبارات الدالة على ذلك؟

خَافوا على جارتِهم، لا يَعرِفونَ أَهي في الشَّقَّةِ أم خارِجِها؟ قَرَعَ أَحَدُهُم الجَرَسَ، لا أَحَدَ هُناكَ، أَيْنَ تَعمَلُ؟ ما هُوَ عَنوانُها وَها تَفيها؟ صَمَتٌ مُطَبِقٌ يَلفُهُم جَميعًا، انْتَظروها إِزاءَ بابِ العِمارةِ سَاعاتٍ طَويلةً. لا يَعرِفونَ مِنها إِلا بِسَمَتِها، وَنِظارَةَ وَجْهِها البَشوشِ، هِيَ وَابنتُها عِيشانُ في هذِهِ الشَّقَّةِ مُنذُ رَمانِ، هَذا كُلُّ ما يَعرِفونَهُ عَنها، هِيَ لا تَعرِفُهُم، وَلا تَحفظُ أَسماءَهُم أَو القابِ، أَمامَ عَينِها هَدَفٌ سامٌ هُوَ ابنتُها، تَرَعاها بِحُنا؛ لِيكونَ على مِوالِ تُرِيدُ، لا تَتحرَّكُ إِلا بِقَدَرِ، وَلا تَحطو حُطوَةً واحِدَةً إِلا بِعَقلٍ.

(6) لماذا افترض سكان العِمارة أنّ الكرتونية تحوي شيئًا خطيرًا؟

(7) وقف الكاتب على تفاصيل كثيرة تؤكد ضعف الرّوابط بين سُكّانِ العِمارة، اذكر ثلاثة تفاصيل منها.

أوقفت سيارتها حيث توقفتها دائمًا، اقتربت من باب العِمارة، والشّرورُ يَفرِدُ أَجَنحتَهُ على وَجْهِها، عَينَها تَقعانِ على سُكّانِ العِمارةِ الَّذينَ بَدَروا يَلتَقونَ حَولَها، عُيونُهُم

مُصَوِّبَةً إِلَى عَيْنَيْهَا، «مَاذَا جَرَى؟ مَا أَصَابَهُمْ؟ لَمْ يَكُونُوا هكَذَا!» تَتَنَالُ مِنْ دَاخِلِهَا أَسْئَلَةً مُفَاجِئَةً، الْعِمَارَةُ هِيَ ذَاتُ الْعِمَارَةِ الَّتِي تَسْكُنُهَا، وَهَذِهِ سَاحَتُهَا، وَالشَّارِعُ الْمُؤَدِّي إِلَيْهَا، «لَا، لَا، أَنَا لَسْتُ تَائِيهَةً». أَسْرَعَتْ تَجَاةَ بَابِ الشُّقَّةِ، وَقَعَ نَظَرُهَا عَلَى الْكَرْتُونَةِ، فَابْتَسَمَتْ، قَرَأَتْ مَا كُتِبَ عَلَيْهَا فَاتَّسَعَتْ بِسَمَتِهَا، عُيُونُهُمْ مُتَسَائِلَةٌ وَشِفَاهُهُمْ مُطْبِقَةٌ عَلَى سُؤَالِ غَاطِسٍ فِي الصَّمْتِ، «مَا الْأَمْرُ؟» فَتَحَتِ الْبَابَ، وَسَحَبَتِ الْكَرْتُونَةَ إِلَى الدَّخْلِ، وَأَغْلَقَتْهُ.

(8) هل تفاعلت الجارة بوجود الكرتونة؟ وضّح إجابتك.

(9) ما الذي أثار ذهنة الجارة عند عودتها إلى الشقة؟

«يا، ما أجمل غلافة! طال الانتظار يا كرتونتي العزيزة، ولكنك جئت أخيراً...» ابْنُهَا يُبْعَثُ نَسْخَ الدِّيوانِ فَرِحًا، هَدَأَتْ حَرَكَتِهَا، عَيْنَاهُ مُتَعَلِّقَتَانِ عَلَى مِثْرَاسِ الْبَابِ، سُؤَالٌ طَافِحٌ بِالْإِلْحَاحِ: «مَا الَّذِي أَصَابَ الْجِيرَانَ؟ أَيُظَنُّونَ أَنَّ الْكَرْتُونَةَ؟!..» صَحِكَتْ، كَانَتْ تَسْمَعُ لَجَاجَهُمْ فِي الْخَارِجِ، كَانُوا يَنْتَظِرُونَ، أَخَذَتْ رُزْمَةً مِنَ الْكِتَابِ وَرَاحَتْ تَكْتُبُ عَلَيْهَا إِهْدَاءً مَمْهُورًا بِتَوْقِيعِهَا، حَمَلَتْ ابْنَهَا الرُّزْمَةَ، وَفَتَحَتِ الْبَابَ، وَرَاحَ يُوزِعُ عَلَيْهِمُ النَّسْخَ الْمَوْقَعَةَ¹⁰.

(10) ما زأبك في تصرف الجارة؟

مَسَاءً تَهَادَى الْجِيرَانُ إِلَى بَابِ شِقَّتِهَا، كُلُّهُمْ يَبْتَسِمُونَ، نَظَرَاتُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ، أَيْدِيهِمْ تَلْوُحٌ بِالسَّلَامِ فِيمَا يَبْتَنُّهُمْ، قَرَعَ أَحَدُهُمُ الْجَرَسَ.

لَمْ يَطَّلِ الْإِنْتِظَارُ، رُبَّمَا كَانَتْ تَتَوَقَّعُ ذَلِكَ، رُبَّمَا كَانُوا لَا يَتَوَقَّعُونَ أَنَّ تَفْتَحَ لَهُمُ الْبَابَ، وَفَتَحَ الْبَابَ وَالبِسْمَةَ ذَاتَهَا تَنْفَرِشُ عَلَى وَجْهِهَا، بَشَّتْ لَهُمْ فَدَخَلُوا، كَانَتْ نَسْخُ دِيوانِهَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، نَظَّفُوا بِلِسَانٍ وَاحِدٍ: (مُبَارَكٌ)

ابْتَسَمَتْ، كَانَتْ دُمُوعُهَا السَّاحَةُ تَحْمِلُ بِشَائِرَ الْفَرَحِ، قَالَتْ بِصَوْتٍ يَضْحُ الْحَيَاةَ فِي الصَّمْتِ: «الآن أَحْسَسْتُ أَنَّ فِي الْعِمَارَةِ سُكَّانًا»¹¹.

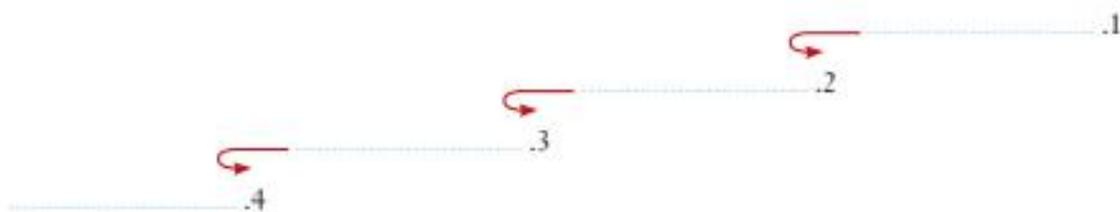
(11) وضّح علاقة العبارة التي تحتها خطاً ببطكرة القصة.

أنشطة ما بعد النص،

خول النص،

1. من البطل الحقيقي في القصة؟

2. يَمُرُّ سُكَّانُ الْعِمَارَةِ بِتَحْوِيلٍ غَرِيبٍ فِي مَشَاعِرِهِمْ تَجَاهَ بَعْضِهِمْ، تَتَّبِعُ هَذِهِ الْمَشَاعِرَ وَفُقَّ الْمَخَطُّطِ الْمُعْطَى:



3. نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَانِكَ فِكْرَةَ الْقِصَّةِ وَوَجْهَةَ نَظَرِ الْكَاتِبِ.

4. مَا الْقِيَمَةُ الَّتِي أَرَادَ الْكَاتِبُ إِحْيَاءَهَا فِي نَفْسِنَا؟

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ،

حَوْلَ الْكَلِمَاتِ (إِبْرَازُ الْمَعَانِي):

1 هَاتِ مَرَادِفَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ، ثُمَّ ضَعُهَا جَمِيعًا فِي جُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْشَائِكَ. (سؤال تحدُّ)

✕ بَارَحَتْهُمْ:

✕ سَاوَرَهَا:

✕ إِزَاءَ:

2 كَلِمَةٌ (كِرْتُونَةٌ) كَلِمَةٌ مَعْرَبَةٌ، وَلَيْسَتْ عَرَبِيَّةً الْأَصْلِ، اِبْحَثْ عَنِ مُرَادِفِ عَرَبِيٍّ لَهَا.

3 اِبْحَثْ عَنِ كَلِمَاتٍ مَعْرَبَةٍ أُخْرَى نَسْتَعْمَلُهَا فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ.

حَوْلَ الْجُمْلِ (تعميق الدلالات):

اقرأ الجمل التالية، ثم أجب:

- بعد انتظارٍ طويلٍ استقرتُ أمامَ بابِ الشَّقةِ.
 - مضتْ سنواتٌ رَبيبةً.
 - ابتعدتُ وهي ترشُّقها بنظراتٍ هَلَعَةٍ.
 - بارحَتْهُمُ التَّحِيَةُ البَرِيئَةُ والمُجَامَلَةُ السَّرِيعةُ.
- ✎ ما اسمُ الصِّيغَةِ الصرفِيَّةِ للكلماتِ التي تحتها خطٌّ؟

✎ ما الوظيفةُ النحويَّةُ لهذه الكلمات؟

✎ اذكرُ صيغاً صرفيَّةً أخرى تصلحُ أن تؤدِّي الوظيفةَ اللغويَّةَ ذاتها.

حَوْلَ الصُّورِ (تلوين الصُّورِ وتوسيع المعاني):

اقرأ العبارات التالية، ثم أجب:

- دَخَلَتِ العِمَارَةُ وَشَيْطَانُ الاسْتِعْرَابِ يَلْعَبُ بِهَا شَرْقًا وَعَرْبًا.
 - عَيْنَاهَا تَصْطَلِدِمَانِ بِالكَرْتُونَةِ إِنَاهَا.
 - سَاوَرَهَا شُعُورٌ غَرِيبٌ، فَهَرَوَلَتْ صَاعِدَةَ الدَّرَجِ، وَقَدْ عَلِقَتْ كَلِمَةً "مَطَرٌ" بَيْنَ شَفَتَيْهَا وَأَسْنَانِهَا وَلِسَانِهَا.
- ✎ ما نوعُ الصُّورَةِ الشُّعْرِيَّةِ فِي الجُمْلِ الملوَّنةِ باللونِ الأزرقِ؟

✎ وضحْ دَوْرَ الصُّورَةِ البيانيَّةِ فِي رسمِ الحالةِ النَّفْسِيَّةِ للجارية.

حول قارئ النص،

في واقعنا المتسارع الخطأ يعرف المرء في انشغالاته؛ فيفقدُ الشعورَ بالآخرين وحاجاتهم ومشاعرهم، قيمَ علاقتك الحالية بجيرانك وفق المدرج التالي:



(التفاعل والاستجابة):

ما الأمور التي ستحاول فعلها للتقرب إلى جارك؟

(التعميم والتوسيع):

عن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما قالوا: قال رسول الله ﷺ: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه". (متفق عليه)

على ضوء الحديث الشريف السابق، اكتب فقرةً مُحدّثًا فيها عن مكانة الجار في الإسلام، وواجباتك تجاهه.

القراءة
قصة قصيرة

6

الشاعر النمر

للكاتب الياباني
(تاكاشيما تون)

نواتج التعلم

1. ARB.6.1.02.004 يحدّد المعنى المناسب للكلمات متعدّدة المعاني مستخدماً السياق.
2. ARB.2.2.01.042 يحلّل النصّ الأدبيّ موظفاً التفكير الناقد ليبيّن مدى تمكّن المؤلف من تحقيق غايته، مشاركاً متعلّمين من دول وثقافات أخرى في إبداء الرأي من خلال مواقع التواصل الاجتماعيّ.
3. ARB.6.1.02.008 يفسّر الكلمات مستخدماً المعجم الورقيّ والرقميّ.

الاستعداد لقراءة النَّصِّ

العنصر الأدبي

الرَّمْزِيَّةُ فِي الْقِصَّةِ:

- الرَّمْزُ فِي الاصطلاح: وجودُ علاقةٍ تشابهٍ بينَ شيئين. الهدفُ منه تقديمُ معنىٍ آخرَ غيرَ المعنى الحرفيِّ المباشرِ، وهو المعنى العميقُ غيرُ المباشرِ الذي يصلُ إليه القارئُ بعدَ تفكيرٍ وتأمُّلٍ.
- أحداثُ القِصَّةِ الرَّمْزِيَّةِ أحداثٌ واقعيَّةٌ في جوهرها، أو مرتبطةٌ بالواقعِ، وشخصياتُها واقعيَّةٌ.
 - قد لا يدركُ القارئُ المعنى المقصودَ للقِصَّةِ من بدايتها؛ بسببِ الرَّمْزِ فيها، ثمَّ يفهمُ أنَّ الكاتبَ أرادَ شيئاً آخرَ.
 - تسعى القِصَّةُ الرَّمْزِيَّةُ إلى تجسيدِ الصِّفاتِ الأخلاقيَّةِ، أو نقدِ الواقعِ نقدًا غيرَ مباشرٍ، ولأسبابٍ مختلفةٍ.
 - في الرَّمْزِ تكونُ الأحداثُ واقعيَّةٌ، وأبطالُها واقعيِّينَ، ولكنَّ المعنى والدلالاتُ بعيدةٌ.

المضردات والمعجم

تطوير المفردات:

(المفعال)

تقلَّد:	منصِبًا جديدًا: تولاَّهُ.
نفذت:	نفذ الشيءُ: فني، وذهبَ بكَمَلِهِ. (لم يبقَ منه شيءٌ).
ترجَّل:	نَزَلَ عَن حِصَانِهِ، وَمَشَى.
يُفضي:	المكانُ إلى كذا، أفضى به إلى كذا: انتهى إليه. (وصل، أَدَى).
احتجَب:	الشَّخصُ أو الشيءُ: استترَ، واختفى.
اضمَّحَلَّ:	ضعفَ، انحلَّ شيئًا فشيئًا حتى تلاشى.
تلاشت:	تلاشى الشيءُ: فني، اضمحَلَّ، وصارَ إلى العدمِ.
انقشَع:	الليلُ: أَدبرَ وذهبَ.
تنضاءل:	صَوَّلَ، قَلَّ، نُقصَ.
استأنفَ:	عملهُ بدأه، عاودَهُ، واصلَهُ بعدَ توقُّفٍ وانقطاعِ.

(الأسماء)

الهوانُ:	الضعفُ.
أجمة:	أرض برية غير منزرعة تكاثف فيها الأشجارُ.
الأيكة:	الشجرُ الكثيرُ الملتفُ.
الانبلاجُ:	يَنْتَظِرُ انبلاجَ الصُّبحِ، أي إشراقَهُ. (طُلوعَهُ)
تعجرفُ:	الوَلَدُ أَمَامَ رِفاقِهِ: تَكَبَّرَ، تَعَاظَمَ، تَعَظَّمَ.

(الصفات)

اليافعُ:	أَيِ الوَاصِلِ سِنَّ الفُتُوَّةِ وَالْمُراهِقَةِ. (بالغُ)
هز يلاً:	(الهزِيلُ) عَدِيمُ القُوَّةِ أَوِ الجَوْهَرِ. (ضعيفُ)
غليظُ:	صَعْبٌ، فَظٌ. (خسُنُ المعاملةِ)
جاحظين:	(جاحظ) أَخْرَجَ مُفْلَتِيهِ وَقَدْ ظَهَرَ عَلَيهِمَا نُتُوٌّ وَجُحُوْظٌ.
القابعُ:	قَبِعَ فِي الشَّيْءِ: دَخَلَ.

تطبيق على المفردات والمعجم:

املأ الفراغات بالكلمات المناسبة: (اضمحل، انبلاج، استأنف، احتجب)

- في _____ الصبح للمحزون بشري في شروق الشمس آيات وذكري
- أرى شجراً في السماء _____ وشق العنان برأى عجب
- _____ الأمل عند الفتى بعد فشله في الامتحان.
- _____ القاضي جلسة المحاكمة في الليلة الماضية.

حول الكاتب:

- عمل موظفاً رسمياً في مكتب حكومي في جُزر بحر الجنوب، عقب تخرجه في قسم الأدب الياباني بالجامعة اليابانية الإمبراطورية.
- من أشهر أعماله كتاب بعنوان "النور والرياح والحلم".
- توفي (تاكاشيما تون) عام 1943م، عن ثلاثة وثلاثين عاماً.



- (تاكاشيما تون)، كاتب ياباني، ينحدر من أسرة ذات ثقافة صينية، كان ملماً بالثقافة الصينية وبالأدب الصيني الكلاسيكي، ومطلعاً على الأدب الإنجليزي والفرنسي والألماني.

هي أثناء قراءة النص،

اقرأ القصة قراءة صامتة، مدققًا في المعنى، مُجيبًا عن الأسئلة التي على هامش النص، واستعدْ لمناقشتها مع معلمك وزملائك.

الشَّاعِرُ النَّمْرُ*

(تاكاشيها تون)

(تشينج) رجلٌ واسعُ المعرفة، يهوى كتابة الشعر، ويعملُ في إحدى المقاطعاتِ الشرقية ضابطاً مساعداً، بعدَ سنةٍ من عودته إلى وظيفته -التي كانَ قد استقالَ منها ليتفرَّغَ لكتابة الشعر، وعادَ إليها تحتَ ضغطِ قسوةِ الحياةِ واحتياجهِ للمالِ ليصرفَ على نفسه وعائلته- تلقى أمرًا بالسفرِ إلى الجنوبِ في مهمةٍ عملٍ رسميَّة، وفي طريقه إلى المنطقة نزلَ في فندقٍ متواضع، وتوجَّهَ تلكَ الليلةَ إلى الفراشِ باكراً.

في أثناء تهيئته للنوم أخذَ (تشينج) يفكرُ في حاله قبلَ سنواتٍ حينَ تقدَّم للوظيفةِ للمرَّةِ الأولى، واجتازَ اختباراتِ الخدمةِ المدنيَّةِ الرفيعةِ وهو لا يزالُ في مقتبلِ العمرِ بتميُّزٍ ملحوظٍ، متفوقاً على أقرانه، فالتحقَ بالجيشِ، وسرعانَ ما تمَّ تعيينه برتبةٍ نقيبٍ للحرسِ في إحدى المناطقِ الشماليَّة، ولكنه استقالَ بعدَ أن تقلَّدَ منصبه بوقتٍ قصيرٍ، بسببِ شعوره بالضيقِ والضجرِ تحتَ قيودِ وظيفتهِ التي لم تكنْ تليقُ بمواهبه، لذلك تركَ الخدمةَ الحكوميَّة، وقطعَ علاقتهُ بكلِّ أصدقائه ورفاقِ عمله السابقين، وغادرَ معَ عائلتهِ إلى مسقطِ رأسه (بلدةِ كولوية)، عاقداً العزمَ على تكريسِ نفسه منذُ ذلكَ الوقتِ لنظمِ الشعرِ، حتَّى يُخلِّدَ اسمه كشاعرٍ عظيمٍ للأجيالِ المقبلة!

تذكَّرَ (تشينج) -وهو مُستلقٍ على سريره في الفندقِ- كيفَ أنه اكتشفَ سريعاً أنَّ قراره بتركِ وظيفتهِ والتفرُّغِ للشعرِ كانَ يتطلَّبُ أكثرَ من مجردِ التصميمِ على أن يصبحَ كاتباً ناجحاً؛ فالأموالُ التي حصلَ عليها منَ وظيفتهِ السابقةِ نفذتْ بسرعةٍ، وأصبحتْ أيامه عقبَ ذلكَ صراعاً معَ ضروراتِ الحياةِ اليوميَّة، وأثرَ هذا على (تشينج).. السَّابِ اليافع، موزَّدِ الوجنتينِ الذي اجتازَ يوماً بذكاءٍ اختباراتِ الخدمةِ المدنيَّةِ الرفيعةِ، فأصبحَ رجلاً هزياً ذا سلوكٍ غليظٍ، يبتعدُ عن هدفه يوماً بعدَ يومٍ.

(1) هل يبدو أن تخلي تشينج عن كلِّ شيءٍ من أجلِ حلمه بأن يصبحَ شاعراً كان قراراً صائباً ومدروساً؟ ظلَّي الموضوع التي تدلُّ على ذلك في الفقرتين الأولى والثانية.

* قصص يابانية، ترجمة: هيام عبد الحميد، منشورات المجمع الثقافي، أبوظبي، الطبعة الأولى، 1995.

بعد حين من الزمان أدرك (تشينج) أن عليه مواجهة الفقر الطاحن الذي حكم به على نفسه وعائلته جرأً ملاحقة حلمه بأن يصبح شاعرًا عظيمًا؛ فابتلع كبرياءه وقدم طلبًا إلى مجلس الخدمة المدنية الذي عينه في إحدى المقاطعات الشرقية ضابطًا مساعدًا، ليكتشف بمجرد عودته إلى العمل أن معظم زملائه السابقين قد رُفِّقوا إلى رتبٍ عالية، وأصبح هو يتلقى الأوامر من أشخاص اجتازوا الاختبارات بدرجات أقل منه بكثير، فأحس بالهوان يتزايد على نفسه، ويحوّله من إنسانٍ شاعرٍ رقيقٍ المشاعر، إلى إنسانٍ نكدي المزاج، حادّ الطباع.

وبينما هو كذلك، واللبل يقترب من منتصفه، إذا به يسمع صوتًا يناديه من بعيد، فأطلق استجابةً له صرخةً مبهمّةً سمعها جميع من كانوا في الفندق أو حوله، ثم قفز من السبّاك بسحنة متقلّبة وعينين جاحظتين، وانطلق في الظلام بسرعةٍ شديدة فلم يستطع أحدٌ إيقافه، وفي صباح اليوم التالي أرسلت الشرطة فريقَ بحثٍ طاف بكلّ التلال والحقول بحثًا عنه في كلِّ مكان، ولكن لم يُعثر له على أثر، ولم يذكر أحدٌ أن رآه بعد ذلك.

(2) ما الصوتُ الذي سمعته تشينج؟ هل كان صوتًا حقيقيًا؟ أو توهمًا؟ هل يشير النصُّ إلى ذلك صراحةً؟

وفي السنة التالية، أرسل مكتب الخدمة المدنية (يوان) إلى الجنوب في مهمةٍ رسميةٍ أيضًا، فتوقّف لقضاء ليلةٍ في الفندق نفسه، وحينما أوشك على الانطلاق قبل فجر اليوم التالي حدّره صاحبُ الفندق من وجود نمرٍ شرسٍ في الطريق المؤدّي مباشرةً إلى الجنوب، وأوصاه بتجنّب المرور في هذا الطريق ليلاً، فشكره (يوان)، وقال له إن لديه رجالًا شجعانًا يتولّون حراسته، ثم امتطى حصانه، وغادر الفندق، والحاشية في أثره.

وبعد ذلك بوقتٍ قصير، وبينما كان (يوان) وحاشيته يشقون طريقهم على ضوء القمر عبْرَ أجمّةٍ كثيفةٍ، قفز نمرٌ ضخمٌ خارجَ أيكة، وانطلق يزارُّ بوحشيةٍ مندفعًا صوب (يوان)، حتى أوشك أن يثبّ عليه، ولكنه تراجع فجأةً، واتّجه عائداً إلى الأيكة.

للحظّات لم ينبس أحدٌ ببنتِ شفةٍ، لينطلق بعدها صوتٌ خافتٌ من الأيكة قائلاً: ربّاه، لكم كانت الكارثة وشيكةً!³

(3) ما الكارثة التي تحدث عنها؟ هل تتوقع شيئاً؟

وعلى الرغم من أن الصدمة قد هزت (يوان)، فإن الصوت أعادته سنوات إلى الوراء، حين كان يستعد مع صديقه الحميم لاجتياز الاختبارات النهائية في العاصمة، حيث كان (يوان) -بمزاجه المعتدل- هو الشخص الوحيد القادر على تحمل عناء هذا الصديق وجفائه، مما جعله يتعرف فوراً على الصوت، وقال: إن هذا بكل تأكيد صوت صديقي القديم (تشينج)!!

ولما سمع من الأيكة صوتاً خشناً يؤكد حدسه، ويقول: نعم، إنني حقاً (تشينج) الذي عرفته يوماً! تأكد حدسه، ونسي الخوف، وترجل عن جواده، ومشى باتجاه الأيكة، وقال: أخرج أيها الصديق القديم، ودعنا نتحدث قليلاً، فأجابه الصوت: إنني لأشعر بخجل شديد من منظري الذي صار بشعاً، ولا أستطيع أن أسمح لك برؤيتي في صورتي الحالية، إذ ستمتلئ مني رعباً، وتصاب بالغثيان، لذلك أتوسل إليك أن تبقى لتتحدث دون أن يرى أحدنا الآخر، فوافق (يوان) فوراً، ومع أن كل شيء بدا غريباً للغاية، إلا أنه شعر بأنه يعيش حالة تشبه الحلم، حين يتقبل المرء أحداثاً منافية للطبيعة أو العقل دون أي تساؤل.

أمر (يوان) حاشيته أن تنتظر، واتخذ له -بجراحة بالغة- موقعا قرب الأيكة، واستأنف الحديث مع صاحبه دون أن يراه، فأخبره بأخبار العاصمة، وبأخبار زملائهما السابقين، وبعد ذلك سأل (يوان) (تشينج) بحذر: ما الذي حصل لك؟

لم يتردد (تشينج) كثيراً في سرد ما حدث له بالضبط أمام صديقه الحميم (يوان)، فذكر له أنه كان قد أرسل قبل عام تقريباً إلى الجنوب في مهمة رسمية، وفي طريقه إلى هناك قضى ليلة في أحد الفنادق، واستطرد قائلاً: أذكر أنني ذهبت إلى فراشي مبكراً وجلست -قُبيل النوم- أفكر في حالي، كيف كان؟ وكيف صار؟ وكيف من الممكن أن يكون في المستقبل؟ وبينما أنا كذلك إذ بصوت غريب يناديني من الخارج، فنهضت وفتحت الشباك، ونظرت إلى الفضاء، كان الصوت المجهول يناديني، ويدعوني للخروج، ولم أستطع أن أملك أمر نفسي، فقفزت من النافذة بلا تردد، واندفعت في الظلام راكضاً كأنني في غيبوبة، وقبل أن أدرك ذلك كنت أسلك طريقاً يفضي إلى الغابة، ولدهشتي وجدت نفسي أركض، وبيدي على الأرض، وبدا أنني أستطيع الركض أسرع باتباعي هذه الطريقة، فواصلت العدو، وكلما ركضت شعرت بقوة تملأ جسدي.

(4) هل من الطبيعي أن يتحول شخص إلى نمر؟ لماذا لجأ الكاتب إلى هذا في رايك؟

بعد ذلك لاحظتُ أن شعراً غريباً أخذَ ينمو بين أصابعي وذراعي وكفِّي، بل في كلِّ أجزاء جسمي، وعندما بدأ الفجرُ في الانبلاج توقفتُ قرب جدولِ ماءٍ، ونظرتُ في المياهِ الصافيةِ، فرأيتُ أن صورتي كانت تشبهُ النمرَ، ولكنني -برغمِ الصدمة- شعرتُ بارتياحٍ وطمأننتُ نفسي بأنَّ ذلك مجردُ حلمٍ سأصحو منه سريعاً، ومع مرورِ الوقتِ، وبعد أن ارتفعتِ الشمسُ، كان لا بدَّ لي أن أعترفَ لنفسي أنني كنتُ متيقظاً تماماً، وأني قد تحولتُ إلى نمرٍ بكاملِ هيئتهِ.

لَم أستطعِ التفكيرَ في الأمرِ حينها، على الرغمِ من أنني طرحْتُ على نفسي السؤالَ مراراً: لماذا حدثَ ذلك؟ فلم أجِدْ رداً، عندها مرَّ أرنبٌ بريٌّ وهو يركضُ على بُعدِ أمتارٍ من حيثُ أجلسُ، فغادرتني الشعورُ بالإنسانيةِ في لمحَةٍ، وعندما عادتْ إليَّ طبيعتي الإنسانيةُ من جديدٍ، وجدتُ أن فمي تلطَّخَ بالدماءِ، وحُصِّلَ الفرو الأبيضُ متناثرةً من حولي، كانتْ هذه هي تجربتي الأولى حين أصبحتُ نمرًا، ولا أجرؤُ على تعدادِ الأشياءِ المرعبةِ والوحشيةِ التي ارتكبتها بعد ذلك بشكلٍ يوميٍّ.

(5) إلى ماذا ترمزُ كلُّ هذه التفاصيل التي يسردها الشاعرُ النمرُ؟

كانتِ الطبيعةُ الإنسانيةُ تعودُ إليَّ لبضعِ ساعاتٍ فقط خلالَ اليومِ، وفي هذه الأوقاتِ أستطيعُ أن أتحدَّثَ كما أتحدَّثُ معك الآن، وأفكرُ في أكثرِ الأمورِ تعقيداً، بل أستطيعُ أن أسردَ على نفسي صفحاتٍ كاملةً من الأعمالِ الكلاسيكيةِ، وأتذكرَ بعدها أيضاً الأشياءَ التي ارتكبتها كنمرٍ، فتصمُّ أذني صرخاتِ ضحاياي، ويقهرُني الخوفُ والخجلُ والسخطُ على طبيعتي الحيوانيةِ.

وبمرورِ الأسابيعِ تتضاءلُ ساعاتُ الاستبصارِ الإنسانيِّ هذه، وحتى وقتٍ قريبٍ تعودتُ أن أتساءلَ: كيفَ بإمكانني أن أعودَ نمرًا؟ والسؤالُ الذي يتناوبُ مؤخرًا مختلفٌ تماماً، وهو: كيفَ استطعتُ أن أكونَ بشراً؟ وهذا مرعبٌ حقًا.

(6) ما دلالةُ العبارةِ التي تحتها خطٌ؟ هل تساعدُ على فهمِ الفكرةِ الجوهريةِ للقصة؟

احتجبَ الصوتُ، ولم يُعدْ (يوان) يسمعُ سوى صوتٍ لهاثٍ عميقٍ، واستأنفَ الصوتُ الكلامَ من جديدٍ، ولكن بصعوبةٍ وإجهادٍ واضحين، قائلًا: إنَّ الاختفاءَ النهائيَّ للإنسانيةِ داخلي هو أشدُّ ما يرعبُني، وإمكانيةُ التحولِ إلى حيوانٍ مفترسٍ بلا ذاكرةٍ لشخصيتي السابقة أمرٌ مروعٌ يفوقُ قدرتي على تحمُّلهِ.

اضمحلَّ الصوتُ من جديدٍ، وسادَ الأيكةُ هدوءٌ قليلًا، ووقفَ (يوان) ومرافقوه حاسبينَ أنفاسهم، ممثلينَ رعبًا بهذا الحديثِ الذي لا يُصدقُ.

وأخيراً، عادَ الصوتُ من جديدٍ: قبلَ أنْ أغادرَ عالمَ الإنسانيةِ للأبدِ، أريدُ أنْ أطلبَ إليك شيئاً.

قالَ (يوان): قُلُّهُ، وسأحقِّقُهُ لك. قالَ (تشينج): كانَ طموحي سابقاً أنْ أصبحَ شاعراً عظيماً، ولكنْ قبلَ أنْ يتحقَّقَ لي ذلكَ وجدُّتُ نفسي أصلُ إلى الطريقِ الحالي، ولم يبقَ شيءٌ منَ القصائدِ الكثيرةِ التي نظَّمْتُها في ذاكرةِ الناسِ، فقد تلاشتُ كلُّها بلا شكِّ كما يتلاشى الدخانُ في الهواءِ، والأثرُ الوحيدُ المتبقي منَ فنسي هوَ بضعُ قصائدٍ لا زلتُ أحفظُها عن ظهرِ قلبٍ، وأطلبُ إليك أنْ تدوِّنها، وأنْ تتأكَّدَ منَ أنها لنْ تلحقَ بكتابتها في قافلةِ النسيانِ.

لم أعدْ أطمحُ أنْ أصبحَ شاعراً عظيماً، ولكني لا أريدُ أنْ أغادرَ هذا العالمَ من دونِ معرفةٍ، وسيخفُّ عني مصابي أنْ تتقلَّ هذهِ القصائدُ -التي كلَّفْتُني وظيفتي وثروتي وفي النهايةِ عقلي- إلى الأجيالِ المقبلة.⁷

(7) هلْ تخلى الشاعرُ التمرُ عن حليبه بأنْ يكونَ شاعراً بعدَ أنْ أصبحَ نمرًا؟ هلْ يرمزُ هذا لشيءٍ؟

أمرَ (يوان) أحدَ مرافقيه بتناولِ الفرشاةِ وتسجيلِ كلماتِ الكائنِ القابعِ في الأيكةِ، وبوضوح تامٍّ سردَ (تشينج) ثلاثينَ قصيدةً ونيقاً، وعندما انتهى منَ إلقاءِ أشعاره توقَّفَ قليلاً ثم تابعَ بالنبرةِ الخسنةِ ذاتها التي لا يزالُ (يوان) يذكرُها منذُ أيامِ الدراسةِ:

إنَّهُ لشيءٌ عبثيٌّ، ولكنني غالباً ما أحلمُ وأنا في كهفي ليلاً بدويانٍ أشعاري مغلقاً بشكلٍ جميلٍ، وقد وُضِعَ على مكتبِ أحدِ المثقفينَ في العاصمةِ، فأبدأُ بالصَّحكِ.. أضحكُ على المسكينِ الذي كانَ يتوقُّ لأنْ يصبحَ شاعراً، ولكنه أصبحَ بدلاً من ذلكَ نمرًا.

استمرَّ (تشينج) في الحديثِ، بالنبرةِ ذاتها الخسنةِ المنتقصةِ من قَدْرِ الذاتِ، قائلاً: وهذهِ قصيدتي الأخيرةُ أهديتها لك لكي تذكرني بها، نظَّمْتُها ارتجالاً للتو، قصيدةٌ عن مسكينٍ معتوه، أوماً (يوان) لمرافقه بالاستمرارِ في الكتابةِ، وأخذَ (تشينج) يلقي القصيدةَ، حينها، بدأ (يوان) ومرافقه يقيقونَ من صدمتهم الأولى حيالَ ما أصابَ (تشينج) من تحولاتٍ، وأخذوا يشعرونَ بالشفقةِ على الشاعرِ التمرِ، بدلاً من الخوفِ منه.

وتذكر (يوان) في ذلك الوقت كيف كانت نوبة السخرية من الذات في الماضي تطارد دائماً نوبات الغرور والكبرياء عند (تسينج)، الذي توقف هنيهة ثم قال لصديقه:

في الأيام التي كنت فيها إنساناً غادرت إلى مسقط رأسي كما تعلم، وتجنبت مخالطة البشر، وفسر الناس تصرفي هذا بأنه كبرياء وتعجرف، ولم يدركوا أن جزءاً كبيراً منه راجع إلى عدم الثقة بالذات، لن أدعي أنني -أنا عبقرئ المدينة ذائع الصيت- كنت خلواً من الغرور، ولكن غروري كان غروراً منكماً على ذاته، فبرغم تصميمي على أن أصبح شاعراً إلا أنني رفضت أن أدرس تحت إشراف شاعر مخضرم، أو أن أختلط بأمثالي من الكتاب، وكان ذلك بسبب غروري الجبان؛ لأن الثقائي بشعراء آخرين قد يكشف زيف جوهرة العبقرية التي ادعيها.

في الوقت ذاته، تمتيت وصدقت على نحو ما أن هذه الجوهرة كانت حقيقية، فترفعت عن الاختلاط بعامة الناس الذين يعيشون حياة بعيدة عن تباع الأدب، وهكذا، انقطعت عن العالم المنهمك في جمع المال، ولكن خوفي يزداد طوال الوقت من أنني في الحقيقة بعيد جداً عن أن أكون شاعراً عبقرياً، الغرور وعدم الثقة كلاهما تعمق في داخلي حتى أصبحت وجودي بأسره، لقد كان هذا الغرور هو ما منعتني من أن أصبح شاعراً عظيماً، وأعلم جيداً أن أنا لديهم موهبة أقل من موهبتي بكثير استطاعوا الفوز بشهرة كبيرة بوصفهم شعراء، بدراسة متواضعة لأعمال غيرهم، وبالتطبيق المخلص لما درسوه، إن غروري هو الذي قلب حياتي وحياة أسرتي تعاسة، وأورثني كل هذا العذاب.

عند ذلك الوقت انقشع الظلام، وانطلق بوق أحد الصيادين في نغمة حزينة، فقال (تسينج): لقد حان وقت الفراق، ستحل الآن الساعة السحرية التي أتحوّل فيها من جديد إلى نمر جسداً وعقلاً، ولكن دعني أطلب إليك شيئاً آخر: عندما تعود إلى الشمال أتوسل إليك أن تذهب إلى عائلتي، لا تذكر شيئاً عن هذا اللقاء، ولكن، أخبرهم أنك سمعت في أثناء وجودك في الجنوب بخبر وفاتي، وإذا كانوا يفتقرون إلى الطعام أو الملجأ أناشدك أن تساعدهم قدر استطاعتك.

(8) إلى أي حد أسهت هاتان الصفتان في بلوغ الشاعر النمر هذه النهاية؟

عندما انتهى (تشينج) من حديثه عاد صوت العويل من داخل الأيكة، فتحرك (يوان) بمسقة، مؤكداً لصديقه أنه سيعمل على تحقيق أمنياته، وبعد قليل، عاد صوت (تشينج) منبهاً ومحدراً: هل لي أن أقترح عليك أن تسلك طريقاً آخر في العودة؟ فوقتذاك قد أكون في وضع لا يسمح لي بالتعرف إلى الأصدقاء القدماء، وإنني لأكره تصوّر أنني قد أمزقت إزباً وألثمك، وإذا ما كانت لديك أية رغبة في تجديد معرفتك بي فإتني أتوسّل إليك أن تتوقف اليوم عندما تبلغ قمة ذلك التلّ البعيد، وأن تتطلّع إلى الورا، عندها تستطيع رؤيتي لآخر مرة، وهذا سيزيل أية رغبة في رؤيتي مرة أخرى.

قال (يوان) بلطف: وداعاً يا صديقي العزيز.. ورحل متبوعاً بحاشيته، ومن خلف الشجيرات انطلق نسيج خشن.

عندما بلغ الجمع قمة التلّ، نظر (يوان) إلى الخلف من حيث جاؤوا، وفجأة، ففر التمر من العشب الكثيف باتجاه الطريق، وللحظات قلنا توفف هناك بلا حراك، ثم حملق في القمر الأبيض الشاحب، وزأر ثلاث مرات، وعندما تردّد صدى آخر زئير في الوادي، ففر التمر راجعاً في اتجاه الشجيرات الصغيرة، واختفى عن العيان.

أنشطة ما بعد النص،

حول النص،

1. ما الفكرة الأساسية التي تدور حولها قصة الشاعر التمر؟

2. ما العاطفة المسيطرة على القصة؟ دون المفردات والعبارات التي تحيل إلى هذا الإحساس.

3. لماذا استقال (تشينج) من وظيفته ثم عاد إليها بعد ذلك؟

4. ما السبب الرئيس في تقلب حياة (تشينج) وفشله؟ ومتى أدرك هذا السبب؟

5. لماذا كان (تشينج) يرفض الدراسة على يد أحد الشعراء الكبار والالتقاء بالشعراء الآخرين؟

6. ما الدلالة التي يريد أن يوصلها الكاتب إلى القارئ عبر فكرة تحويل الشاعر إلى نمر؟

7. من خلال قراءتك النص، سجل ثلاث صفات للشاعر النمر.

8. هل من الممكن أن تتغلب الطبيعة الحيوانية على الطبيعة البشرية في الإنسان؟ وضح إجابتك مدلاً عليها بأمثلة من عندك.

حوّل لغة النص،

حوّل الكلمات (إبراز المعاني):

1 في نصّ القصّة السابق يوجد كثيرٌ من الكلمات المتضادّة والمترادفة، ابحث عنها، ثمّ سجّلها في الجدول الآتي:

الكلمة	ضدّها	الكلمة	مرادفها
_____	_____	_____	_____
_____	_____	_____	_____
_____	_____	_____	_____
_____	_____	_____	_____

2 ضع كلّ كلمةٍ ممّا يأتي في جملةٍ من إنشائك:

⊠ تعجرف:

⊠ هزّيل:

3 "لم يَنبَسْ أحدٌ بينتِ شفّة" في هذه العبارة أسلوبٌ كناية، ماذا تعني هنا الجملة؟

4 هناك ألفاظٌ في اللّغة تدلُّ على الزّمان، استخرج من قصّة (الشّاعر الثّمير) الألفاظ الدّالة على الزّمان، وهي ليست من ظروف الزّمان.

حول قارئ النص،

● ما رأيك في شخصية الشاعر؟ ماذا كنت ستفعل لو كنت مكانه؟

● اختر رمزاً آخر غير النمر مناسباً لفكرة الكاتب، وبين سبب اختيارك له.

● من خلال قراءة النصوص الرمزية، ما الغرض من توظيف الرمز؟

● اختر رقمًا من المسطرة أدناه تقيم فيه القصة من وجهة نظرك.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

● اذكر سبباً أو سببين لتقديرك.

الكتابة حول القراءة،

بعد قراءة النص السابق، قم بإنشاء نصك الخاص مراعيًا الآتي،

◆ حدّد الفكرة التي تريد التعبير عنها.

◆ اختر الرمز المناسب للنص (كلب، شمس، شجرة، مصباح... إلخ)

◆ لك الحرية في اختيار الجنس الأدبي لتوظيف الرمز عند الكتابة.

القراءة
سيرة ذاتية

7

الأيام

طه حسين

نواتج التعلم

1. يحدّد خصائص السيرة الذاتية.
2. يطور مفرداته بالبحث عن معاني الكلمات في المعجم.
3. يحلّل أحداث السيرة الذاتية.
4. يربط بين أحداث السيرة الذاتية.

تحديد خصائص النص السردّي:

يستخدم الكتاب طرائق كثيرة في كتابة نصوصهم، ويأتي "السرد" و"الوصف" في مقدمة هذه الطرائق في كتابة النصوص الثريّة الحديثة خاصّة، كالقصة والرواية والسيرة الذاتية. "الأيام" لطف حسين يُعدّ نموذجاً جيّداً للنص السردّي. من الأفضل أن تقرأ تعريف النص السردّي، وخصائصه قبل أن تشرع في قراءة النص.

تعريف النص السردّي،

هو أي نصّ يقدم سرداً للأحداث والأفعال باستخدام اللغة أو التصوير أو غير ذلك من وسائل التعبير الأخرى، وقد يكون سرداً موضوعياً، أو ذاتياً، أو تأملياً وذلك بحسب غايات الكتابة، وقد يأتي النص السردّي وحده، كما قد يأتي مضمّناً في نصوص سردية، كالقصة والرواية والسيرة الذاتية.

خصائص النص السردّي،

1. وجود سلسلة من الأحداث المرتبة زمنياً ترتيباً تعاقبياً، أو ترتيباً سببياً منطقيّاً، حيث لا تكون الوقائع معزولة عن بعضها.
2. حدوث تغييرات أو تحولات فيما تقوم به الشخصيات من أحداث.
3. عادة ما تُستخدم الأفعال فيه بصيغة الماضي.
4. اشتماله على روابط معينة تساعد على شبك الأحداث معاً، وتربطها بالطريقة التي يريد السارد، مثل: بعد ذلك، قبل ذلك، ثم، وغيرها..
5. يُركّز الكاتب فيه على إبراز تفاصيل الحدث أو الفعل.
6. وحدة الموضوع والحدث.
7. اشتمال النص على مغزى صريح أو ضمني، أي على عبرة أخلاقية أو اجتماعية أو غيرها تكون هي الغاية من وجوده.

المضردات والمعجم،

تطوير المفردات:

ابحث في معجمك عن معاني الكلمات الآتية، وسجله هنا، ولا تنس أن تكتب ما ورد في المعجم من جمل توضيحية لبيان المعنى، ثم اكتب جملة أخرى من إنشائك:

(الأفعال)

• حدث:

.....

• يحفل:

.....

• أجهشت:

.....

• ألفها (ألف):

.....

• يتغامز (تغامز):

.....

• ينهره (نهر):

.....

• ينتحي (انتحي):

.....

(الأسماء)

• طلعة:

.....

• الرزانة:

.....

• الشره:

.....

• أطوار:

.....

• مترجم:

.....

• التعديد:

.....

(الصفات)

• الضمير:

.....

حول الكاتب:

- عين أستاذًا في الجامعة المصرية، ثم انتدب عميدًا لكلية الآداب في الجامعة نفسها، كما أسهم في تأسيس جامعة الإسكندرية.
- في سنة 1950م اختير وزيرًا للتعليم مناديًا بمبدئه المشهور (التعليم إجباري كالماء والهواء).
- توفي عام 1973م عن عمر يناهز الرابعة والثمانين، مخلفًا عددًا من المؤلفات في الأدب والتقد، والتراجم، والقصص والروايات، وقد تُرجم بعضها إلى لغات أوروبية مختلفة.



- طه حسين، مفكر مصري واسع الشهرة، عُرف بعميد الأدب العربي.
- وُلد بمدينة مغاغة بمصر العليا عام 1889م.
- فقد بصره في الثالثة من عمره، ومع ذلك أكب على العلم دراسةً وتحصيلًا، وبرز في دراسته الأكاديمية، ونال أعلى الدرجات العلمية، وتخرج في الأزهر، ونال شهادة الدراسات العليا في التاريخ، ودرجة الدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة أكسفورد الإنكليزية.

قبل قراءتك لنص "الأيام"، عُد إلى الشبكة المعلوماتية؛ لتعرف كاتب السيرة الذاتية في هذا الدرس، وهو (طه حسين)، ثم اكتب فقرة مختصرة مستخدمًا فيها ضمير المتكلم في الحديث عن الكاتب.

.....

.....

.....

.....

هي أثناء قراءة النّص،

اقرأ النّص قبل الحصة، وشارك زملاءك في قراءته قراءةً جهريّة في الحصة.

الأيام
طه حسين

كان من أوّل أمره طلعة لا يحفل بما يلقى من الأمر في سبيل أن يستشكف ما لا يعلم، وكان ذلك يكلفه كثيرًا من الألم والعناء، ولكنّ حادثه واحدة حدّت ميله إلى الاستطلاع، وملأت قلبه حياة لم يفارقه إلى الآن. كان جالسًا إلى العشاء بين إخوته وأبيه، وكانت أمّه كعادتها تشرف على حفلة الطّعام، ترشد الخادم، وترشد أخواته اللاتي كنّ يشاركن الخادم في القيام بما يحتاج إليه الطّاعمون. وكان يأكل كما يأكل الناس، ولكن لأمر ما خَطَرَ له خاطرٌ غريب، ما الذي يقع لو أنه أخذ اللقمة بكلتا يديه بدل أن يأخذها كعادته بيد واحدة؟ وما الذي يمنعُه من هذه التجربة؟ لا شيء.

وإذن، فقد أخذ اللقمة بكلتا يديه، وغَمَسها من الطّبِق المشترك ثم رفعها إلى فيه. فأمّا إخوته فأغرقوا في الضحك، وأمّا أمّه فأجهشت بالبكاء، وأمّا أبوه فقال في صوتٍ هاديٍ حزينٍ: ما هكذا تؤخذ اللقمة يا بُني... وأمّا هو فلم يعرف كيف قضى ليلته.

من ذلك الوقت تقيدت حركاته بشيء من الرزانة والإسفاف والحياء لا حدّ له، ومن ذلك الوقت عرف لنفسه إرادة قويّة، ومن ذلك الوقت حرّم على نفسه الحساء والأرز وكلّ الألوان التي تؤكل بالملاعق؛ لأنّه كان يعرف أنّه لا يحسن اصطِناع الملعقة، وكان يكره أن يضحك إخوته، أو تبكي أمّه، أو يُعلمه أبوه في هدوء حزين.

هذه الحادثة أعانتّه على أن يفهم حقًا ما تحدّث به الرواة عن أبي العلاء من أنّه أكل ذات يوم دبّسا، فسقط بعضه على صدره، وهو لا يدري فلما خرج إلى الدرس قال له بعض تلاميذه: يا سيدي أأكلت دبسا؟ فأسرغ يده إلى صدره وقال: نعم، قاتل الله الشرة! ثم حرّم الدبس على نفسه طوال الحياة.

وأعانتُهُ هذه الحادثة على أن يفهم طَوْرًا مِنْ أطوارِ أبي العلاءِ حَقَّ الفهم؛ ذلك أن أبا العلاءِ كانَ يتسَرُّ في أكله حتَّى على خادمه؛ فقد كانَ يأكلُ في نَفْسِ تحتِ الأرضِ، وكانَ يأمرُ خادمه أن يُعدَّ لَهُ طعامه في هذا النَفَقِ ثمَّ يخرجُ، ويخلو هو إلى طعامه فيأخذُ منه ما يشتهي. وقد زعموا أن تلاميذه تذاكروا مرةً بطبخِ حلبٍ وجودته، فتكلَّفَ أبو العلاءِ وأرسلَ إلى حلبٍ من اشترى لَهُمُ مِنْهُ شيئًا فأكلوا، واحتفظَ الخادمُ لسيِّدهِ بشيءٍ مِنَ البَطِيخِ وضعه في النَفَقِ، وكأنَّه لم يضعه في المكانِ الَّذي تعودُ أن يضع فيه طعامَ الشَّيخِ، وكرهَ الشَّيخُ أن يسألَ عن حفظه مِنَ البَطِيخِ، فلبثَ البَطِيخُ في مكانه حتَّى فسَدَ، ولم يذُقْهُ الشَّيخُ.

فهمَ صاحبنا هذه الأطوارَ من حياةِ أبي العلاءِ حَقَّ الفهم؛ لأنَّه رأى نفسه فيها، فكم كانَ يتمنى طفلًا لو استطاعَ أن يخلو إلى طعامه، ولكنَّه لم يجزُ على أن يُعلنَ إلى أهله هذه الرُّغبةَ، على أنَّه خلا إلى بعضِ الطَّعامِ أحيانًا كثيرةً، ذلك من شهرِ رمضانَ ومن أيامِ المواسِمِ الحافلةِ، حينَ كانَ أهله يتخذونَ ألوانًا مِنَ الطَّعامِ حلوةً، ولكنَّها تؤكلُ بالملاعقِ فكانَ يأبى أن يُصيبَ منها على المائدةِ، وكانت أمُّه تكرهُ له هذا الجِرمانَ، فكانت تُقرِّدُ له طبقًا خاصًا، وتُخلِّي بينه وبينَ حجرةٍ خاصَّةٍ، يغلِّقها هو من دونه حتَّى لا يستطيعَ أحدٌ أن يُسْرِفَ عليه وهو يأكلُ.

على أنَّه عندما استطاعَ أن يملكَ أمرَ نفسه اتَّخذَ هذه الخطَّةَ له نظامًا، بدأ بِذلك حينَ سافرَ إلى أوروبا لأوَّلِ مرةٍ، فتكلَّفَ الثَّعبَ، وأبى أن يذهبَ إلى مائدةِ السَّفينةِ، فكانَ يُحمَلُ إليه الطَّعامُ في غرفتهِ، ثمَّ وصلَ إلى فرنسا فكانت قاعدتهُ إذا نزلَ في فندقٍ أو في أسرةٍ يُحمَلُ إليه الطَّعامُ في غرفتهِ دونَ أن يتكلَّفَ الذهابَ إلى المائدةِ العامَّةِ، ولم يتركْ هذه العادةَ إلا حينَ خطَّبَ قرينته، فأخرجتهُ من عاداتِ كثيرةٍ قد أَلْفَها.

هذه الحادثةُ أخذتهُ بألوانِ الشَّدَّةِ في حياته، جعلتهُ مضربَ المثلِ في حياته، جعلتهُ مضربَ المثلِ بينَ الَّذين عرفوه حينَ تجاوزَ حياةَ الأسرةِ إلى الحياةِ الاجتماعيَّةِ، كانَ قليلَ الأكلِ، لا لأنَّه كانَ قليلَ الميلِ إلى الطَّعامِ؛ بل لأنَّه كانَ يخشى أن يوصفَ بالشُّرهِ أو أن يتغامرَ عليه إخوتهُ، وقد ألمَّه ذلك أوَّلَ الأمرِ، ولكنَّه لم يلبثَ أن تعودَ حتَّى أصبحَ من العسيرِ عليه أن يأكلَ كما يأكلُ النَّاسُ. كانَ يُسْرِفُ في تصغيرِ اللقمةِ، وكانَ له عَمٌّ يغيظهُ منه كلُّما رآه، فيغضبُ، وينهره، ويلحُّ عليه في تكبيرِ اللقمةِ، فيضحكُ إخوتهُ، وكانَ ذلك سببًا في أن كرهَ عمُّه كُرها شديدًا.

كانَ يستحي أن يشربَ على المائدةِ مخافةً أن يضطربَ القدحُ من يده، أو ألا يُحسِنَ تناوله حينَ يُقدِّمُ إليه، فكانَ طعامه جافًا ما جالسَ على المائدةِ، حتَّى إذا نهَضَ عنها ليغسلَ يديه من حَفَيةِ كانتَ هناكَ شربٌ من مائها ما شاء الله أن يشربَ، ولم يكنْ هذا الماءَ نقيًا دائمًا، ولم يكنْ هذا النوعُ من رِيِّ الظمِّ ملائمًا للصَّحةِ؛ فانهى به الأمرُ إلى أن أصبحَ مَمْعودًا، وما استطاعَ أحدٌ أن يعرفَ لذلك سببًا.

ثُمَّ حَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ أَلْوَانِ اللَّعْبِ وَالْعَبَثِ كُلِّ شَيْءٍ، إِلَّا مَا لَا يَكْلُفُهُ عَنَاءٌ، وَلَا يُعْرَضُهُ لِلضَّحْكَ أَوْ الْإِشْفَاقِ، فَكَانَ أَحَبَّ اللَّعْبِ إِلَيْهِ أَنْ يَجْمَعَ طَائِفَةً مِنَ الْحَدِيدِ، وَيَنْتَحِي بِهَا زَاوِيَةً مِنَ الْبَيْتِ؛ فَيَجْمَعُهَا وَيُقْرِئُهَا، وَيَقْرَعُ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ، يُنْفِقُ فِي ذَلِكَ سَاعَاتٍ، حَتَّى إِذَا سَمِعَهُ وَقَفَ عَلَى إِخْوَتِهِ أَوْ أترَابِهِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ، فَيَسَارِكُهُمْ فِي اللَّعْبِ بِعَقْلِهِ لَا بِيَدِهِ، وَكَذَلِكَ عَرَفَ أَكْثَرَ أَلْوَانِ اللَّعْبِ دُونَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا بِحِطِّ، وَانْصِرَافَهُ هَذَا عَنِ الْعَبَثِ حَبَّبَ إِلَيْهِ لَوْنًا مِنَ أَلْوَانِ اللَّهْوِ؛ هُوَ الْاسْتِمَاعُ إِلَى الْقِصَصِ وَالْأَحَادِيثِ؛ فَكَانَ أَحَبَّ شَيْءٍ إِلَيْهِ أَنْ يَسْمَعَ إِنْشَادَ الشَّاعِرِ، أَوْ حَدِيثَ الرَّجَالِ إِلَى أَبِيهِ، وَالنِّسَاءِ إِلَى أُمِّهِ، وَمِنْ هُنَا تَعَلَّمَ حُسْنَ الْاسْتِمَاعِ.

وَكَانَ أَبُوهُ وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَحْبَوْنَ الْقِصَصَ حُبًّا جَمًّا، فَإِذَا صَلَّوْا الْعَصْرَ اجْتَمَعُوا إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ قِصَصَ الْغُرَوَاتِ وَالْفُتُوحِ، وَأَخْبَارَ عَنْتَرَةَ وَالظَّاهِرِ بَيْرَسَ، وَأَخْبَارَ الْأَنْبِيَاءِ وَالنُّسَاكِ وَالصَّالِحِينَ، وَكُتُبًا فِي الْوَعظِ وَالسُّنَنِ، وَكَانَ صَاحِبُنَا يَقْعُدُ مِنْهُمْ مَزْجَرَ الْكَلْبِ وَهُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ غَافِلًا عَمَّا يَسْمَعُ، بَلْ لَمْ يَكُنْ غَافِلًا عَمَّا تَتْرَكُهُ هَذِهِ الْقِصَصُ فِي نَفُوسِ السَّامِعِينَ مِنَ الْأَثَرِ، فَإِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ إِلَى طَعَامِهِمْ، حَتَّى إِذَا صَلَّوْا الْعِشَاءَ اجْتَمَعُوا فَتَحَدَّثُوا طَرَفًا مِنَ اللَّيْلِ، وَأَقْبَلَ الشَّاعِرُ، فَأَخَذَ يَنْشِدُهُمْ أَخْبَارَ الْهَلَالِيِّينَ وَالزَّنَاتِيِّينَ، وَصَاحِبُنَا جَالِسٌ يَسْمَعُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ كَمَا كَانَ يَسْمَعُ فِي آخِرِ النَّهَارِ.

وَالنِّسَاءُ فِي قَرْيَ مِصْرَ لَا يُخْبِنَنَّ الصَّمْتَ، وَلَا يَمْلَنَنَّ إِلَيْهِ؛ فَإِذَا خَلَّتْ إِحْدَاهُنَّ إِلَى نَفْسِهَا وَلَمْ تَجِدْ مَنْ تَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ، تَحَدَّثَتْ إِلَى نَفْسِهَا أَلْوَانًا مِنَ الْحَدِيثِ، فَغَنَّتْ إِنْ كَانَتْ فَرِحَتْ، وَعَدَّدَتْ إِنْ كَانَتْ مَحْزُونَةً، وَكُلُّ امْرَأَةٍ فِي مِصْرَ مَحْزُونَةٌ حِينَ تَرِيدُ.

وَأَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى نِسَاءِ الْقُرَى إِذَا خَلُونَ إِلَى أَنْفُسِهِنَّ أَنْ يَذْكُرْنَ آلَمَهُنَّ وَمَوْتَاهُنَّ فَيَعُدْنَ، وَكَثِيرًا مَا يَنْتَهِي هَذَا التَّعْدِيدُ إِلَى الْبِكَاءِ حَقًّا، وَكَانَ صَاحِبُنَا أَسْعَدَ النَّاسِ بِالْاسْتِمَاعِ إِلَى أَخْوَاتِهِ وَهِنَّ يَتَغَنَّينَ، وَأُمُّهُ وَهِيَ تَعْدُدُ، وَكَانَ غِنَاءُ أَخْوَاتِهِ يَغِيظُهُ وَلَا يَتْرُكُ فِي نَفْسِهِ أَثْرًا؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَجِدُهُ سَخِيفًا لَا يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ، فِي حِينِ كَانَ تَعْدِيدُ أُمِّهِ يَهْزُهُ هَزًّا عَنيفًا، وَكَثِيرًا مَا كَانَ يُبْكِيهِ، وَعَلَى هَذَا النَّحْوِ حَفِظَ صَاحِبُنَا كَثِيرًا مِنَ الْأَغَانِي، وَكَثِيرًا مِنَ التَّعْدِيدِ، وَكَثِيرًا مِنْ جِدِّ الْقِصَصِ وَهَزْلِهِ، وَحَفِظَ شَيْئًا آخَرَ لَمْ تَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ هَذَا كُلِّهِ صِلَةً؛ وَهِيَ الْأُرَادُ الَّتِي كَانَ يَتْلُوهَا جَدُّهُ الشَّيْخُ الضَّرِيرُ إِذَا أَصْبَحَ أَوْ أَمْسَى.

أنشطة ما بعد النص،

خول النص،

1. في النص ما يدلُّ على أنَّ الكاتبَ قد عاشَ طفولةً صعبةً، ما السَّببُ في ذلك؟
.....
.....
2. تأثَّرَ كاتبُ السيرةِ بشخصيةٍ أخرى عانتَ مُعاناته نفسَها، مَنْ هي هذه الشخصيةُ؟
.....
.....
3. استخدمَ (طه حسين) ضميرَ الغائبِ في كتابةِ سيرتهِ الذاتيةِ، بِمَ تُعَلَّلُ ذلكَ؟
.....
.....
4. ما موقفُ الصَّبيِّ مِنْ إشفاقِ أسرتهِ عليه؟
.....
.....
5. بدأ الصَّبيُّ مختلفًا عن الصَّبيَّةِ الآخريْنِ في طفولتهِ، هاتِ مِنَ النَّصِّ ما يدلُّ على ذلكِ.
.....
.....
6. كيفَ تظهرُ لكَ شخصيَّةُ صاحبِ السيرةِ من خلالِ الأحداثِ التي يوردها؟ وَضِّحْ ذلكَ مِنْ خلالِ الأمثلةِ.
.....
.....
7. ضعْ عنوانًا مناسبًا لهذا الفصلِ مِنْ سيرةِ الأيامِ.
.....

حول لغة النص،

1 هَاتِ مِنَ النَّصِّ:

✎ مُرَادَفَ: مَتَّعَتْ:

✎ مُرَادَفَ: تَعَزَّلُ:

✎ كَلِمَةً عَلَى وَزْنِ مَفْعِلٍ:

✎ كَلِمَتَيْنِ مُتَضَادَّتَيْنِ:

2 صَنَّفِ الْأَسْمَاءَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطُّ فِيمَا يَأْتِي وَفَقَّ الْجَدُولَ:

* وَلَكِنْ لِأَمْرِ مَا خَطَرَ لَهُ خَاطِرٌ غَرِيبٌ!

* وَأَمَّا أَبُوهُ فَقَالَ فِي صَوْتٍ هَادِيٍّ حَزِينٍ.

* احْتَفِظَ الْخَادِمُ لِسَيِّدِهِ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَطِيخِ وَضَعَهُ فِي النَّفْقِ.

* وَلَكِنَّهَا تُؤَكَّلُ بِالْمَلَاعِقِ؛ فَكَانَ يَأْبَى أَنْ يَصِيبَ مِنْهَا عَلَى الْمَائِدَةِ.

اسم الفاعل	صفة مشبهة	اسم الآلة
_____	_____	_____
_____	_____	_____

حول قارئ النص،

● أشار الكاتبُ في بداية الفصلِ إلى أنه كان ميالاً للاكتشافِ والتجربةِ، فكانَ لديه حُبُّ الاستطلاعِ في نفسه، لكنَّ الحادثةَ التي تعرَّضَ لها في طفولته حَدَّتْ مِنْ هَذَا الْمِيلِ. لَوْ كُنْتَ مَكَانَهُ، فَكَيْفَ سَتُوجِّهُ الْأَمْرَ؟

- تأمل طفولة الآخرين قد يجعلنا نتأمل طفولتنا، فالآخرون مرايا للنفس. لو سُئِلت عن طفولتك كيف كانت، وطلب إليك أن تصفها في جملة واحدة فماذا ستقول؟

- اختر رقمًا من المسطرة أدناه تقيم فيه النص من وجهة نظرك.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

- اذكر سببًا أو سببين لتقديرك.

الكتابة حول القراءة:

يحتوي كتاب "الأيام" لطفه حسين على عشرين فصلاً، اختر فصلاً من فصول السيرة، وقم بتلخيص أهم الأحداث التي فيه، مراعيًا الترتيب الزمني عند الكتابة.

القراءة
نصوص رأي-مقال

8

الدَّوْلُ بَيْنَ الْإِبْتِكَارِ أَوْ الْإِنْدِثَارِ

صاحب السَّمْوِ
الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدِ آلِ مَكْتُومٍ

نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

1. ARB.3.1.02.026 يُحدِّدُ الفكرَ الرئيْسةَ للتَّعَيَّنِ مِنْ خِلالِ تَحْلِيلِ المَعْلُومَاتِ الصَّرِيحَةِ وَالضَّمْنِيَّةِ، مَسْتَشْهِدًا بِمَصَادِرَ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الْأَدْلِيَّةِ الَّتِي تَدْعُمُ تَحْلِيلَهُ، مُحَدِّدًا نَوْعَهَا، مِثْلَ: إِحْصَاءَاتٍ، وَأَرْقَامٍ، وَأَدْلِيَّةٍ مَنْطِقِيَّةٍ، وَتَحَارِبٍ، وَمَوَاقِفٍ.
2. ARB.3.1.02.027 يَحْلُلُ فِكْرَ التَّعَيَّنِ مُحَدِّدًا كَيْفَ تَفَاعَلَتِ الْفِكْرُ وَبُنِيَ عَلَى بَعْضِهَا بَعْضًا، أَوْ تَضَارَبَتْ مَعَ بَعْضِهَا.
3. ARB.3.2.01.023 يَقْتِمُ مَدَى كِفَايَةِ الْأَسَالِبِ وَدَقِّقَتِهَا وَمُنَاسَبَةِ اسْتِخْدَامِ الْكَاتِبِ لَهَا لِتَقْدِيمِ وَجْهَةِ نَظَرِهِ، مِثْلَ الْإِقْنَاعِ، التَّأْرِيخِ لِلْأَحْدَاثِ، الْوَصْفِ، الشَّرْحِ.

الاستعداد لقراءة النص،

المهارة القرائية،

1. توضيح وجهة نظر الكاتب.
2. مهارة التركيز على التفاصيل.
3. تقييم مدى كفاية الأدلة، ودقتها، ومناسبتها.
4. تحليل تطور وجهة النظر في النص، وكيفية تشكلها من خلال تفاصيل محددة.

حوّل الكاتب،



- وُلد صاحبُ السُّمو الشيخُ محمدُ بنُ راشدِ آلِ مكتومٍ في دبي، ودرّسَ فيها في المدرسة الأحمديّة، وأكملَ تعليمه في كليّة (مونز) العسكريّة في بريطانيا.
- تولى قيادة شرطة دبي عام 1968، وأصبحَ وزيراً للدِّفاع عام 1971، ومن ثمّ ولياً لعهد دبي عام 1995، ومن ثمّ حاكماً لها عام 2006، كما تمّ انتخابه نائباً لرئيس الدولة، وتكليفه برئاسة مجلس الوزراء.
- يعدُّ مؤسسَ التخطيطِ الإستراتيجي المنهجي في حكومة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، ورائدُ فِكرِ التميّز في الخدمات والأعمال الحكوميّة محلياً وإقليمياً، وقد أطلقَ سموه مبادراتٍ تطوريّةً عديدةً في الحكومة الاتّحادية كروية الإمارات 2021، وبرامج التميّز، وبناء القيادات، إلى جانب مبادراتٍ تنمويّةٍ ضخمةٍ؛ كإستراتيجية التنمية الخضراء، ومشروع مجمع الطاقة الشمسيّة، ومبادرة التعلّم الذكيّ.
- ولُسموه العديدُ من الهوايات، فهو شاعرٌ ذو دواوينٍ عديدةٍ مُستلهمةٍ من حُبّه للطبيعة والصّحراء والبحر، والقضايا الإنسانيّة الكبرى، وهو فارسٌ مُحبٌ لركوب الخيل، وحائزٌ على جوائزٍ عالميّةٍ في سباقات القُدرة!

(1) ونصّاتٌ من فكرِ محمد بن راشد آل مكتوم. الطبعة الأولى، 2013

هي أثناء قراءة النص،

اقرأ المقال قراءةً صامتةً، وسجّل على جانبيه أيّة كلمة تريد أن تسأل عن معناها، أو تعليقاً، أو سؤالاً.

الدّول بين الابتكار أو الاندثار*

صاحب السّموّة الشّيخ محمد بن راشد آل مكتوم

في الكتاب الأخير للتنافسية الدوليّة الصادر عن المعهد الدوليّ للتنمية الإداريّة بسويسرا، تمّ تصنيفُ حكومة الإماراتِ الحكومة الأكثر كفاءةً عالمياً، ولا أذيع سرّاً عندما أقول: إنّ السببَ الرئيسَ لتفوّقِ أدائنا الحكوميّ هو أننا خلالَ سنواتٍ طويلةٍ لم نتعاملَ مع مؤسّساتنا الحكوميّة على أنّها جهاتٌ حكوميّة، بل على أنّها مؤسّساتٌ خاصّةٌ تنافسُ القطاعَ الخاصّ، وتعملُ بعقليّتهِ نفسها، وتتبنّى أفضلَ ممارساتِهِ، وتقاسُ أعمالُها وخدماتها بمعاييرهِ نفسها، بل ذهبنا أبعدَ من ذلك، وبدأنا نقيسُ سعادةَ متعاملينا، ونصنّفُ مراكزَ خدماتنا وفق أنظمة النجوم الفنّديّة المتعارفِ عليها عالمياً، وأثبتتِ التجربةُ نجاحَها، حيثُ ارتفعَ أداءُ مؤسّساتنا، وحققنا كثيراً من أهدافنا، ولعلنا نناقشُ ذلكَ بشيءٍ من التوسّع في القمّة الحكوميّة القادمة.

ولكنّ شركاتِ القطاعِ الخاصّ تمرُّ بدوراتٍ في أعمالها؛ فهي تبدأ صغيرة، ثمّ تنمو، وتنطلقُ وتكبرُ، ثمّ يأتي من يُنافسها ويُطلقُ منتجاتٍ أفضلَ من منتجاتها، فيتراجعُ نموها، ويتضاءلُ حجمها، وتقلُّ أهميّتها، ويضعفُ تأثيرها، وقد تخرجُ من دائرة المنافسة، وهذا ما تُشبّه كثيرٌ من الدراساتِ، فأكبرُ 500 شركة عالمياً في عام 1955 لم يبقَ منها اليومَ إلا 11% فقط، أمّا الـ 89% الباقية فقد خرجتَ تماماً من دورة الحياة والتأثير، بل الأكثرُ إدهاشاً في الموضوع أن متوسطَ عُمرِ الشركاتِ في تلكَ القائمة سابقاً كان 75 عاماً، أمّا اليومَ، وفي عالمٍ سريع التغيّر والتفاعلِ، فإنّ متوسطَ أعمارِ الشركاتِ في هذه القائمة هو 15 عاماً فقط؛ لأنّ المنافسة اشتدّت، والمنتجاتُ تغيرتَ، والمجتمعاتُ تطوّرت.

والسؤالُ هو: هل يمكنُ تطبيقُ التفكيرِ نفسه على الحكوماتِ؟ هل تشيخُ الحكوماتُ والدولُ وتتأخّرُ مع مرورِ الزمنِ؟ هل تبدأ قويّةً وتكبرُ، ثمّ يأتي من يُزيحُها من مراكزها فتتراجعُ، ويقلُّ نموها حتى تخرجَ من دائرة المنافسة؟ لا اعتقدُ أنّ أحداً يمكنُ أن يختلفَ معي على الإجابة: نعمَ الحكوماتُ تشيخُ، وتشيخُ معها دولها وشعوبها أيضاً، وتراجعُ أهميّتها، ويقلُّ تأثيرها، فتُصبحُ خارجَ دائرة المنافسة والاعتبارِ، أو لنقلُ بعبارةٍ أخرى خارجَ دائرة التاريخ.

ولكنّ لنكنُ إيجابيينَ -مع الاستمرارِ في تطبيقِ نظرتنا في التعاملِ مع الحكوماتِ كشركاتٍ- ولنركّزُ على الـ 11% من الشركاتِ التي بقيتْ في القائمة، ولنسألُ أنفسنا كيفَ استطاعتِ البقاءُ في المنافسة؟ وما السرُّ في طولِ شبابها وتجديدِ طاقاتها؟ نسألُ هذا السؤالَ حتى تبقى دُولنا وشعوبنا أيضاً ضمنَ سباقِ التنافسِ الدوليّ، أو لنقلُ لتبقى في سباقِ الحضارةِ الإنسانيّة، وضمنَ تاريخِ الأممِ والشعوبِ التي تُشكّلُ العالمَ اليومَ، وتُصنّفُ مستقبله.

(*) جريدة البيان، 04 فبراير 2015.

لا أشك لحظة واحدة في قدرات عقولنا البشريّة، فقد خلقنا الله إعمارة هذه الأرض، نحن خلفاء الله في أرضه، وركبنا فينا سبحانه من الذكاء والقدرات الذهنيّة والدوافع التفسيريّة ما يجعلنا صالحين ومؤهلين لهذه المهمّة العظيمة، مهمّة تحتاج عقولاً متطورة ومتعلّمة ومتجدّدة ومبدعة ومبتكرة.

لو لم يتكرّر الإنسان الزراعة لما قامت حضارة، ولو لم يكشف فوائد النار لما تطوّرت تلك الحضارة، ولو لم يتكرّر العجلة أو الكهرباء أو الإضاءة أو المحركات أو غيرها لما تقدّمت الإنسانيّة، ولو لم يتكرّر الإنسان (الإنترنت) أو الهاتف الذكيّ لما وصلنا إلى ما نحن فيه اليوم. سرّ تجدّد الحياة، وتطوُّر الحضارة، وتقدّم البشريّة هو في كلمة واحدة: الابتكار! وأستغرب من بعض الحكومات التي تعتقد أنها استثناء من هذه القاعدة. الابتكار في الحكومات ليس ترفاً فكرياً، أو تحسيناً إدارياً، أو شيئاً دعائياً؛ الابتكار في الحكومات هو سرّ بقائها وتجددها، وهو سرّ نهضة شعوبها وتقدّم دولها.

إذا لم تتكرّر الحكومات في طرائق التعليم مثلاً، وتعدّ جيلاً جديداً لزمان غير زمانها فحتمًا ستشيخ تلك الحكومات، وحتمًا ستأخر شعوبها. في دراسة حكوميّة أميركيّة أُجريت مؤخرًا تبين أنّ 65% من الطلاب في مرحلة رياض الأطفال سيعملون في وظائف غير موجودة حاليًا، بل سيتمّ استحداثها. وفي دراسة لجامعة (أكسفورد) تبين أنّ 47% من الوظائف الحاليّة في جميع المجالات الرئيسيّة ستختفي بسبب التقدّم التقنيّ والتكنولوجيا حيث ستحلّ الأجهزة محلّ البشر، وذلك خلال عقد من الآن فقط! والسؤال هو: كيف نُجهز أجيالنا وأبناءنا لذلك الوقت؟ وكيف نُعدّ دولنا للمنافسة ليس الآن، ولكن بعد عقد أو اثنين من اليوم؟ الإجابة تكمن في الابتكار، وأن نُعلّم أجيالنا مهارات التفكير الإبداعيّ ومهارات التحليل والابتكار ومهارات التواصل والتفاعل، وإلا فإننا نخاطر كحكومات، بأن تتأخر شعوبنا، وتتأخر نهضتنا، أو بكلمة أخرى أن تشيخ دولنا.

إذا أردنا أن نكون حكومات مبتكرة فلا بُدّ أن نُفكر كشركات مبتكرة. وهنا سؤال لا بُدّ أن نطرحه على أنفسنا أيضًا: ما هو الأهمّ للحكومات؟ أن تستمرّ في الصّرف بشكلٍ مكثّف على البنية التحتيّة من شوارع وطرق وأنفاق وجسور وغيرها؟ أم أن تهتمّ بالصّرف على البنية التحتيّة غير المرئيّة من تغيير في الأنظمة، وتطوير في التعليم والمهارات، وبناء للتطبيقات، وإجراء الأبحاث والدراسات، ودعم الابتكارات؟

نُخبرنا الدراسات بأن أكبر 500 شركة عالميّة قبل 40 عامًا كانت أصولها المرئيّة تمثّل 80% من إجماليّ الأصول، لكن اليوم أصبحت الأصول غير المرئيّة كالأبحاث والدراسات والاختراعات تمثّل أكثر من 80% من إجماليّ الأصول في قائمة الشركات الـ 500 الأولى عالميًا. وأنا أقول: إذا أرادت الحكومات أن تبقى في دائرة المنافسة العالميّة والأشياء فلا بُدّ أيضًا أن تحذو حذو تلك الشركات، وأن تبدأ بإعادة التفكير في ميزانياتها وأين تصرف أموالها؛ فتقليد القطاع الخاص لا يكون فقط في الخدمات، بل حتى في طرائق صرف الميزانيات وأولوياتها.

وليس سرّاً أنّ حكومات أميركا وأوروبا تصرفُ مجتمعةً سنوياً أكثر من 250 مليار دولارٍ من الأموال الحكومية على الأبحاث والتطوير؛ لتبقى في مواقع الزيادة العالمية، وليس خافياً على أحدٍ أيضاً أنّ سرّاً تطوّر دول مثل سنغافورة وماليزيا وكوريا الجنوبية خلال فترة قصيرةٍ هو تأجيل الصرف على البنية التحتية، وتركيزها الكبير على تطوير التعليم وبناء مهارات ومعارف شعوبها، أي البنية غير المريئة. بل إنّ دولة مثل بريطانيا تصرف من ميزانيتها سنوياً على البنية التحتية غير المريئة - كاستحداث الأنظمة والتدريب والأبحاث والتطوير - أكثر مما تصرفه على البنية التحتية المريئة من شوارع وأنفاق ومبانٍ وغيرها (124 مليار جنيه مقارنة بـ 93 مليار جنيه حسب أرقام 2009).

عندما تكون الحكومات مبتكرة فإن بيئة الدولة تكون كلها مبتكرة، وعندما تشجع البيئة على الإبداع والابتكار تنطلق طاقات الناس نحو آفاق جديدة، وتفتق مواهبهم، ويصبح تحقيق أحلامهم وطموحاتهم ممكناً، وهذا أحد أسرار نجاح الدول التي تشجع شعوبها على الابتكار. وفي العالم الذي نعيش فيه اليوم، والذي أصبحت فيه حركة العقول والمواهب والمعلومات مفتوحة كما لم يحدث في تاريخ البشرية من قبل، أصبحت مدن العالم المختلفة تتنافس لتوفير البيئة الأذكى والأكثر إبداعاً؛ لاستقطاب هذه المواهب والاستفادة منها؛ لبناء قوتها وتميزها وزيادة تنافسيتها.

الحكومات المبتكرة هي حكومات جاذبة للمواهب، فعالة في الأداء، متجددة في الأنظمة والسياسات والخدمات. الحكومات المبتكرة هي القاطرة الأساسية لنهضة الشعوب، وتقدم الدول وارتفاع شأنها. الحكومات المبتكرة تطلق طاقات الشعوب، وترفع من قيمة عقل الإنسان، وتحقق الحكمة الربانية في أن نكون خلفاء الله في أرضه.

الابتكار هو أن تكون أو لا تكون: أنا حكومة مبتكرة، إذا أنا حكومة موجودة.

أنشطة ما بعد النّص،

المهارة القرائية:

توضيح وجهة نظر الكاتب.

استدز، وتحدّث، (المناقشة في الفكرة العامة)

استدز إلى زميلك، وتحدّث معه حوّل المقال في دقيقتين:

☞ ما رأيك؟

☞ ما فكرة المقال؟

☞ ما وجهة نظر الكاتب؟

☞ هل أعجبك المقال؟

☞ هل تؤيد ما فيه؟

التّركيز على التّفاصيل.

فكر أكثر: (التّفكيك في الأدلة الداعمة)

1. ابحث في المعجم عن معنى كلمة (الابتكار)، وسجّله هنا.

2. اضرب أمثلة على حالات ابتكار مرّت عليك.

3. يرى الكاتب أن الابتكار سبيل الخلود والديمومة. كيف دلّل على رأيه هذا؟

4. هل لديك رأي آخر يتعلّق بفكرة الابتكار؟ ما هو؟ اكتبه هنا بإيجاز.

تقييم مدى كفاية الأدلة، ودقتها، ومناسبتها.

الخصم، وقيمة، (فحص الأدلة الداعمة)

1 يقودنا الكاتب إلى التسليم بوجهة نظره لكثرة ما قدّم من أدلة. اذكر بعضاً منها.

2 ما مصدر معظم الأدلة التي ساقها الكاتب لإثبات وجهة نظره؟

3 ربط الكاتب بين المصادر التي تُشكّل خلفيته الثقافية والمعرفية من جهة، والواقع من جهة أخرى، وهو ينظر إلى المستقبل من جهة ثالثة. هل نجح في ذلك في رأيك؟ علّل إجابتك.

تحليل تطور وجهة النظر، وكيفية تشكّلها من خلال تفاصيل محدّدة.

حلل، وناقش، (تطور وجهة النظر، ومناقشتها)

1. تبّع كيفية طرح الكاتب لوجهة نظره، ثمّ لخصها في النقاط الآتية.

أ. _____

ب. _____

ت. _____

ث. _____

ج. _____

ح. _____

2. ختم الكاتبُ مقالتهُ بعبارةٍ موجزةٍ وحاسمةٍ. انقلها إلى هُنا، ثم ناقشها مع زميلك.

3. تكررَ تعبيرُ "البنيةُ التَّحتيةُ غيرُ المرئيةِ" في المقالِ، ماذا يقصدُ الكاتبُ بهذا التعبيرِ في رأيك؟ سجّلْ إجابتك هُنا على ضوءِ فهمك من خلالِ سياقِ النَّصِّ.

4. ابحثْ في الشَّبْكةِ العنكبوتيةِ عن معناه، وسجله هُنا، ثم قارنه بما كتبتَ أعلاه.

5. إلى أيّ مدى كانَ فهمك للتعبيرِ من خلالِ السياقِ صحيحًا؟

الكتابة حول القراءة:

1. اكتبْ قائمتك الخاصةَ بأفضل 10 ابتكاراتٍ سهّلتْ لك حياتك اليومية.
2. أحضرْ القائمةَ معك في الحصةِ القادمة.
3. هي فصلُ الكتابةِ للاحتِرافِ، يوجدُ درسٌ مرتبطٌ بهذا الدرسِ القرآني، عنوانُه (لماذا يجب أن أكونَ مُبتكرًا؟)
4. نرجو أن تستفيدَ مما قرأتَ هنا في كتابةِ نصِّك هناك.

القراءة
نصّ معلوماتي

10

كيفية تقدير الذات

عائشة نوفل

نواتج التعلم

1. **ARB.3.1.01.026** يحدّد المتعلّم الفكر الرئيسي من خلال تحليل المعلومات الصريحة والضمنية، مُستشهدًا بمصادر متعدّدة من الأدلّة التي تدعم تحليته، مُحدّدًا نوعها، مثل: إحصائيات، وأرقام، وأدلّة منطقيّة، وتحرّاب، ومواقف، ...
2. **ARB.3.2.01.023** يقيّم مدى كفاية الأساليب ودقّتها ومناسبة استخدام الكاتب لها لتقديم وجهة نظره، مثل الإقناع، التاريخ للأحداث، الوصف، الشرح.
3. **ARB.3.3.01.026** يقيّم الأدلّة والأدعابات المقدّمة في النصّ من حيث صلّتها بالموضوع وصحّتها وكفائتها، محدّدًا البيانات والاستنتاجات غير الدقيّة، والأدلّة الوهميّة
4. **ARB.3.2.01.025** يقيّم أسلوب الكاتب في عرض جمليه، وفعاليتها في الشرح والإقناع وتقديم الحجج.
5. **ARB.3.1.02.025** يقرأ عن موضوع ما في مصادر مختلفة، ثمّ يعيد كتابة الفكر العامّة بلغته، منشأً نصًا جديدًا، مبديًا رأيه في مصادره.

الاستعداد لقراءة النصّ،

المهارة القرائية:

تحديد خصائص النصّ المعلوماتي:

1. تعريف النصّ المعلوماتي.
2. خصائص النصّ المعلوماتي.

المضردات والمعجم:

تطوير المفردات:

(الأفعال)

- تغدو: تصبح، غدا إلى كذا: أصبح إليه.
 يغفل: غفل عن الشيء غفولاً: سها.
 يستمد: استمد الشيء: حصل الشيء وأخذه.

(الاسماء)

- السلف: جمع سالف، وكل من تقدّمك من آبائك وذوي قرابتك في السن أو الفضل.
 حنق: حنق عليه، حنقا: اشتدّ غيظه.
 البتّة: يقال لا أفعله البتّة: قطعاً لا رجعة فيه.
 السخط: سخط عليه سخطاً: كرهه، وغضب عليه، ولم يرضه.
 الإقلاع: أقلع عن الأمر: كفّ عنه، وتركه.

(الصفات)

- هائلة: عمل هائل: عظيم، كبير.
 الدؤوب: دأب في العمل وغيره: جدّ فيه.

تطبيق على المفردات والمعجم:

- ضع هذه الكلمات في الجمل الآتية: (تستمد، الإقلاع، هائلة)
- ✘ إذا لم تستطع عن الذنب، فأكثر من الاستغفار.
 - ✘ الصبر من تجاعيد عجوز، ابتسامتها كباقة ورد.
 - ✘ هناك فجوة بين الدخل والإنفاق.

هي أثناء قراءة النص،

اقرأ النص قبل الحصة، واستعد للمناقشة مع معلمك وزملائك.

كيفية تقدير الذات عالشة نوفل

إن تقدير الذات يعني أن تنظر لذاتك نظرة تقدير، نظرة ملؤها الثقة، وأن تُعطي مكانة مميزة للذات الشخصية بعيداً عن الغرور. ولكي يتمكن المرء من تقدير ذاته عليه أن يعرف قدراته وإمكاناته، فقد تكون القدرات هائلة إلا أنها تحتاج للتنمية، والعمل الجاد والهمة العالية تغدو تنمية القدرات الشخصية أمراً ممكناً، فهناك في شخصية كل فرد نقاط قوة، ونقاط ضعف، ولمعرفتها بدقة ينبغي على المرء أن يدون ذلك باستمرار، ويسأل من يثق بهم فيما يرونه فيه، ولا يراه هو في نفسه، فقد يغفل بعض النقاط السلبية التي تتخلل شخصيته، وتعيقه عن النجاح، في حين يتمكن الآخرون الذين يعرفونه جيداً، أو يعيشون معه ملاحظتها بسهولة، وإذا ما تم لفت انتباه المرء لهذه السلبيات ونقاط الضعف، فإن أول خطوة في تغييرها هي إدراكها، فمن لا يدرك أن التدخين ضارٌ -مثلاً- لن يتركه، ولن يحاول الإقلاع عنه.

ومن بعد الإدراك تأتي الإرادة، فالإرادة سر النجاح، وعلى المرء أن يصمم أن يكون ناجحاً ومتميزاً، مهما كلفه الأمر، فبسبب الإرادة تشكل العالم من حولنا، فإرادة (توماس أديسون) هي التي أضأت لنا ما حولنا، والأمثلة لا حصر لها في قوة الإرادة والتصميم التي أنتجها السلف الصالح والعظماء وأصحاب البصمات، ثم يأتي تغيير النقاط السلبية لتو التصميم، ولا بد من إدخال عادات إيجابية تحل محلها للمساعدة على التخلص منها، فمن

كانت نقاط ضعفه هي الانفعال والعصبية، فلا بُدَّ من تدريب نفسه على تركها، وإدخال عادة الهدوء والصمت وضبط الأعصاب في أثناء الموقف الذي استدعي استغزازه، ويشير حنقه، وبهذه الطريقة يتم التقليل من نقاط ضعف الشخصية.

أما النقاط الإيجابية في الشخصية، كالقيادة -مثلاً- أو سرعة الحفظ، أو الصفات الأخلاقية الحسنة، وغيرها، فلا بُدَّ من تعزيزها وتقويتها؛ لتغدو أفضل مما هي عليه، وبهذا يعلو تقدير المرء لذاته، وتزداد نظرته الإيجابية لنفسه، فتقدير الذات هو بداية طريق التميز والتميز، فأصحاب البصمات العظيمة قدروا ذواتهم في البداية، وآمنوا بقدراتهم، ووثقوا من أحلامهم وأهدافهم، وعززوها بالعمل الدؤوب والهمة العالية، وبذلك تركوا أثراً إيجابياً ملموساً على أرض الواقع، وخلدوا ذكركم بتخليد إنجازاتهم، ولذا يجب على المرء أن يحدد غاياته كي يصل إلى مراده.

إن المرء يستطيع تقدير ذاته بعدة طرائق أخرى، حيث ينهج نهجاً سليماً واضحاً أمامه، ويتخذ مثلاً أعلى لذاته في كل جانب من جوانب الحياة، والأفضل أن يكون مثلاً حياً، يستطيع أن يراه، أو يتعلم منه في كل جانب من جوانب الحياة، كالجانب الديني أو المالي أو الثقافي أو المهني أو الشخصي، وغيرها.

إن بناء الصورة الذاتية الإيجابية عن النفس، وتعزيز قدراتها، والإيمان بأهدافها يدفعها إلى تقدير ذاتها، والثقة بها، فصورة الفرد الداخلية تغلب على أي شيء آخر، وقد يستمد المرء قوته من قوته الذاتية، حيث يركز على أفعال قوته، ويقارن نفسه؛ ليغدو أفضل، كما يقارن سلوكه بسلوكهم، وأخيراً يركز على الصورة الذاتية المستقبلية لنفسه، فيسأل نفسه: ماذا، ومن أريد أن أكون؟ وعليه أن يجيب عن هذا التساؤل بوضوح تام، وبدقة، وأن يحدد المدة الزمنية اللازمة للوصول إلى هدفه.

ومن الجدير بالذكر أن كتابة نقاط قوة الشخص وتغيره الإيجابي، وتعليقها في مكان يراه يومياً أكثر من مرة، كأن تكون على حائط أو مرآة، وغير ذلك، يُساعد على بناء صورة داخلية حسنة، وتحسين تلك السلبية التي تتخللها قلة الثقة بالنفس والقدرات الموجودة وبالإمكانات المتاحة، وبالتالي قلة التقدير الذاتي.

إن قيمة المرء الذاتية تعلق بالإنجازات، وإن قلت، فعلى المرء أن يعد إنجازاته باستمرار، وأن يتعلم كل يوم شيئاً جديداً، وألا يكثر من ترديد سلياته وفشله في تجاربه السابقة، فذلك يجعله أكثر إحباطاً، وأقل تقديراً لذاته، ويجلب شعور الفشل الذي عاشه في تلك التجارب إلى اللحظة الآتية بقوته نفسها، فلو أحصى المرء إنجازاته منذ إدراكه الحياة لوجدتها لا حصر لها.

كما يجبُ عليه أن يتقبَّلَ ذاته كما هوَ في الأشياءِ التي لا يُمكنُهُ تغييرُها، كشكليه ولونه واسمه وأهله، وغيرها من الأمورِ القدريةِ التي كتبها اللهُ تعالى عليه، بل عليه أن يكونَ مُتقبلاً لها بشدةٍ، ومُتصالحاً معها، ومُحِبّاً، وغيرَ مُحارِبٍ لِقَدْرِها.

لذا، فإنَّ الخطواتِ الأولى لتقديرِ الذاتِ هي الرِّضا عن تلكِ المُقدَّراتِ، وَحُبِّ الذاتِ كما هي، والسَّعي لتطوِيرِها وتَميِّتِها، حيثُ إنَّ كُرْهها لا يُوَدِّي إلى تحسِينِها البتَّة، والسُّخْطُ على ما لا يُمكنُ تغييرُه لا يجلبُ خيراً للذاتِ أبداً.

أنشطة ما بعد النص،

خَوَلِ النَّصِّ،

1. مِنْ خِلالِ قِراءَةِ النَّصِّ، صُغْ مَفهُوماً لِتَقْدِيرِ الذَّاتِ بِأَسْلُوبِكَ.

2. ما خطوات تقدير الذات كما رتبها الكاتبة؟

3. اذكر الحجج والأدلة التي وردت في النص، وبيِّن نوعها، ورائتك فيها.

4. هناك ثلاث طرائق منهجية قدّمتها الكاتبة، وتساعد في تطوير الذات، اذكرها.

-
-
-

5. تقول الكاتبة في التّخلص من العادات السّليّة "لا بُدّ من إدخال عاداتٍ إيجابيّة تحلّ محلّها؛ للمساعدة على التّخلص منها.. هل توافق على هذا القول؟ علّل إجابتك.

6. ذكرت الكاتبة نموذجاً لشخصيّة ناجحة، من هي؟ وما إنجازاتها؟

7. ما الأمر الذي حدّث منه الكاتبة ممّا يحول دون تقدير الشّخص لذاته؟

8. لِمَ اختارت الكاتبة الرّضا عن المقدّرات كالشّكل واللّون والاسم والأهل خطوة أولى لتقدير الذات؟ ما رأيك فيمن لا يتقبّل حقيقة نفسه، ويعيب لونه وشكله وأهله؟

9. ما خصائص النصّ المعلوماتي من خلال قراءتك للنصّ؟

10. اقترح مع مجموعة من الطّلاب خمس وسائل لتطوير الذات.

-
-
-
-
-

خوّل لغة النصّ:

خوّل الكلمات: (إبراز المعاني)

1 هاتِ ضدّ: تقدير الذات:

2 هاتِ مرادف: التّسمية:

3 ضعْ كلَّ كلمةٍ ممَّا يأتي في جملةٍ من إنشائك:
الدَّوْبُ: ❏

❏ تغدو:

4 لاحظْ أسلوبَ الكاتبةِ، واختَر ما تميلُ إلى استخدامهِ في النَّصِّ:

- الصُّورُ البيانيَّةُ.
- الجداولُ والإحصائيَّاتُ.
- الفكرةُ وأسبابُها الدَّاعمةُ.
- الجحْمُ والأمثالُ.
- نماذجُ من الحياةِ الواقعيَّةِ.
- ضربُ الأمثلةِ لتقريبِ الفكرةِ.
- أسلوبُ الإقناعِ في طرحِ القضيةِ.
- طرحُ الأسئلةِ.

حَوْلَ الصُّورِ: (تلوينُ النَّصِّ، وتوسيعُ المعاني):

تعرِّفُ الصورةَ البيانيَّةَ التي وظَّفتها الكاتبةُ هي قولها من النَّصِّ،

"إرادةٌ (توماس أدیسون) هي التي أضاءتْ ما حولنا"

❏ المعنى المباشرُ:

❏ المعنى الضَّمَنِيُّ، أو غيرُ المباشرِ:

حوّل قارئ النصّ،

(التفاعل والاستجابة):

1. ذكرتِ الكاتبة عدّة خطواتٍ في تقدير الذاتِ، ما أهمُّ خطوةٍ في رأيكِ؟

2. قيّم أسلوبَ الكاتبة في عرض الأفكارِ والحجج والأدلة التي قدّمتهَا في النصّ، وبيّن رأيكِ فيها. هل كانت قويةً؟ منطقيّةً؟ مترابطةً؟ مناسبةً؟ ما رأيكِ في الحلول المقترحة؟

الكتابة حول القراءة،

أخّر خطوةً كانت لتقدير الذات هي أن يركّز الشخص على الصورة الذاتية المستقبلية لنفسه، فيسأل نفسه "ماذا ومن أريد أن أكون؟" اكتب في سطرين إلى أربعة أسطر: من أنت؟ وماذا تريد أن تصبح في المستقبل؟

القراءة حول القراءة،

اقرأ عن موضوع ما من مصادر مختلفة، ثم أعد كتابة الفكرة العامة بلغتك، منشأنا نصاً جديداً، ومبدياً رأيكِ في مصادركِ.



الاستماع



الاستماع

1

كيف تكون مبدعًا؟

مهارات التفكير الابتكاري

نواتج التعلم

1. ARB.5.1.01.023 يحلّل النصّ الأدبيّ المسموع محلّذاً الفكر والتقاط الرئيّة، وطبيعة الحجج المقدّمة فيه.

استمع إلى النص، وأجب عن الأسئلة الآتية في أثناء استماعك:

1. ذكر النص معلومات عن الإبداع، ويتضمن الجدول التالي عبارات صحيحة، وأخرى غير صحيحة، بحسب ما ورد في النص. ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارات غير الصحيحة منها.

م	العبارة	x/✓
1	الإبداع صفة وراثية.	
2	المبدع إنسان يحب المطالعة والمناقشة والقراءة.	
3	التخيل يحد من الإبداع.	
4	يتحلى المبدع بقدر معقول من الفضول المعرفي.	
5	يمكن أن تكون مواجهة التحديات إحدى إستراتيجيات التفوق والنجاح.	

بعد استماعك إلى النص، أجب عن الأسئلة الآتية:

1. "الإبداعيون لا يخافون المجهول" الصواب أن نقول: "لا يخافون المجهول".

2. اصنع لنفسك صومعتك الخاصة أحياناً، لماذا؟

3. كيف ربط النص بين المرونة والتردد؟ وهل تتفق معه؟

4. ما المقصود بالخمول الضكري؟

5. ما العلاقة بين الإبداع والقراءة؟

6. هل فرق النص بين الإبداع والابتكار؟ وهل يتفق ما ذكره مع معلوماتك عنه؟

الاستماع

2

لا تَنتمِ إِلَّا لنفسيك

كن أنت، ولا تكن غيرك!

نواتج التعلم

1. ARB.5.1.01.023 يحلّل النصّ الأدبيّ المسموعَ محلّلاً الفكرةَ والتقاطَ الرّيشةَ، وطبيعةَ الحججِ المقدّمةِ فيه.

استمع إلى النص، وأجب عن الأسئلة الآتية في أثناء استماعك:

1. يتضمن النص رأي كاتبه حول الانسجام مع النفس. ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارات غير الصحيحة منها، وفق ما ورد في النص من آراء.

م	العبارة	x/✓
1	أقصر طرائق التأثير في الآخرين هي أن تكون نسخة من شخصية مشهورة مؤثرة.	
2	تستطيع أن تكتسب جمالاً أكثر حين تكون متصنعاً.	
3	إظهار شخصيتك الحقيقية يقربك من الناس أكثر.	
4	الإيمان بالنفس هو أول مفاتيح الإبداع والذكاء والتأثير.	
5	لكل إنسان "بصمة طاقية" خاصة به.	

2. ما مزايا "أن تنتمي لنفسك" بحسب النص؟

أ.

ب.

ت.

بعد استماعك إلى النص، أجب عن الأسئلة الآتية:

1. تحدث النص عن "البصمة الطاقية"،

• ما المقصود بها؟

.....

• ما العلاقة بينها وبين بصمة اليد للإنسان؟

.....

• كيف تكون لك "بصمة طاقية" خاصة بك؟

.....

2. هل يعني الايمان بالنّفس انكار دور الآخرين وتأثيرهم فينا؟

3. يدعو النّصّ للانسجام مع الذات، أفكارها، وميولها، ورغباتها. هل تظنّهم من هذا أيضًا أنّ علينا الانفصال عمّن حولنا لتتميّز؟

4. ناقش مع زميلك في الصّف أهمّ الأفكار الواردة في النّص، وبيّن مدى اتّصافك أو اختلافك مع رأي كاتبها.



المجادتي



المحادثة

1

قصيدة ابن وكيع التتيسي

تقديم عروض تدور حول قصيدة:
«حلل الزبيح»

نواتج التعلم

1. ARB.5.1.02.025 يقدم عرضاً تقديمياً إقناعياً، بإبداء رأي، وداعماً له بالأدلة. وعلامات السبب والنتيجة، والإستراتيجيات الأخرى، ويرد على الأسئلة الناتجة عن عرضه بترايط منطقي، وباحترام، مستخدماً اللغة العربية الفصحى.

تقديم دراسة معجمية عن بعض المفردات الواردة في القصيدة

استعداذا لدرس "خلل الزبيح" لـ"ابن وكيع التّيسّي"، ستقدّم أنت وزميلك عرضاً معجمياً عن بعض الألفاظ الواردة في القصيدة، مدّته عشر دقائق.

ولتتمكّن من القيام بذلك على أفضل وجه، ننصحك بالآتي:

1. كوّن قائمة بالمفردات التي وردت ذكرها في النص، ستجد أسفلها خطّين.
2. ابحث عن معنى كل كلمة في المعجم، ولا تكتفِ بمعجم واحد، بل حاول أن تستعين بمعجمين أو أكثر، وسجّل المعنى الذي تراه مناسباً للكلمة مراعيًا سياق الكلام في القصيدة، وتذكر ما يأتي:
 - * رتّب الكلمات إلى أفعال وأسماء.
 - * رُدّ الجمع إلى مفرد، والمضارع إلى ماضيه، والمبني للمجهول إلى مبني للمعلوم.
 - * اضبط الكلمة بالشكل.
 - * انقل تفسير الكلمة بدقة متناهية، وإذا ورد في شرحها مثال فانقله، أو صُغ جملة من إنشائك.
 - * إذا كانت بعض الكلمات تحتاج إلى توضيح بالصّور فلا تتردد في الاستعانة بها.
3. تذكر أن الوقت المسموح لك هو 10 دقائق، وعدد الكلمات اثنتا عشرة كلمة، فحاول أن ترتّب وقتك ترتيباً جيّداً.
4. يمكنك أن تقسم الكلمات بينك وبين زميلك.
5. اتفق مع زميلك على موعد لمناقشة المادّة التي جمعتموها.
6. في لقائكما أعيّد النظر في المادّة التي جمعتموها، ثم اشرعاً بكتابة معجمكما الصّغير وتنسيقه على الشكل الذي تريانه مناسباً.
7. أعدّ العرض مع زميلك، وخصّص لكل كلمة شريحة واحدة، أو اختر الطريقة التي تراها مناسبة للعرض.
8. تذكر أن تختم عرضك بذكر المعاجم التي استعنت بها.
9. اتفق مع زميلك على توزيع الأدوار، واتفقا على موعد آخر للتدريب معاً.
10. تدرب وحدك على ما ستقوله.
11. في لقائكما الثاني تدربا على العرض، وليعط كل واحد منكما رأيه في أداء زميله.
12. تبادل الأدوار، فم أنت بعرض مادّة زميلك، وليقيم هو بعرض مادّتك.
13. استعدّ للعرض في الحصّة في التاريخ الذي حدّده لكما المعلم.
14. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كل مهمّة أنجزتها في جدول المهمات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنت تضع علامة (✓) أمام المهام التي أنجزتها يوماً بعد يوم.

تقديم دراسة صرفية مفجّية عن المشتقات الواردة في القصيدة

استعداداً لدرس "خلل الزبيح" لـ"ابن وكيع التّيسني"، ستقدّم أنت وزميلك عرضاً صرفياً معجمياً عن المشتقات الواردة في القصيدة، مدّته اثنتا عشرة دقيقة.

ولتتمكّن من القيام بذلك على أفضل وجه، ننصّحك بالآتي:

1. كوّن قائمةً بالمشتقات التي وردت ذكرها في النصّ، **ستجد أسفّلها خطأ واحداً.**
2. صنّف هذه المشتقات إلى ثلاثة أقسام:
 - * أسماء فاعلين.
 - * أسماء مفعولين.
 - * صفات مشبهة.
3. اكتب إزاء كلّ مشتقّ الفعل الذي اشتقّ منه.
4. اضبط المشتقات وأفعالها بالشكل ضبطاً صحيحاً كاملاً.
5. إذا كانت هناك كلمات تحتاج إلى شرح معجمي، فابحث عن معناها في المعجم (بعض الكلمات سهل واضح، وبعضها يحتاج إلى شرح)، ولا تكتفِ بمعجم واحد، بل حاول أن تستعين بمعجمين أو أكثر، وسجل المعنى الذي تراه مناسباً للكلمة مراعيًا سياق الكلام في القصيدة، وتذكّر ما يأتي:
 - * أن الوقت المسموح لك هو 12 دقيقة، فحاول أن ترتّب وقتك ترتيباً جيّداً.
 - * يمكنك أن تقسم الكلمات بينك وبين زميلك.
6. اتفق مع زميلك على موعدٍ لمناقشة المادة التي جمعتموها.
7. في لقائكما أعيّدا النظّر في المادة التي جمعتموها، ثمّ ربّما عرضكما بالشكل الذي تراه مناسباً.
8. تذكّر أن تختتم عرضك بذكر المعاجم والمصادر التي استعنت بها.
9. اتفق مع زميلك على توزيع الأدوار، واتفقا على موعدٍ آخر للتّدريب معاً.
10. تدرب وحدك على ما ستقولهُ.
11. في لقائكما الثاني تدربا على العرض، وليعط كل واحد منكما رأيه في أداء زميله.
12. تبادلوا الأدوار، فم أنت بعرض مادة زميلك، وليقيم هو بعرض مادّتك.
13. استعدّ للعرض في الحصّة في التاريخ الذي حدّده لكما المعلم.
14. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كلّ مهمّة أنجزتها في جدول المهمات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيسعرك بالرضا عن نفسك وأنت تضع علامة (✓) أمام المهام التي أنجزتها يوماً بعد يوم.

تقديم عرض عن الأشجار والنباتات التي ورد ذكرها في القصيدة استعداداً لدرس "خلل الزبيح" لابن وكيع التّنبسي، ستقدم أنت وزميلك عرضاً مختصراً عن الأشجار والنباتات التي ورد ذكرها في القصيدة، مدته عشر دقائق.

ولتتمكن من القيام بذلك على أفضل وجه، ننصحك بالآتي:

1. كون قائمة بأسماء النباتات والأشجار التي ورد ذكرها في النص، ستجد أسفله ثلاث خطوط.
2. اجمع مع زميلك معلومات عن كل نبتة أو شجرة، ولتكن معلومات مركزة جداً، وسجلاً هذه المعلومات في كراس، أو في ملف (وورد). (بإمكانكما عمل جدول بذلك أو مطوية توزعها على زملائكما في نهاية العرض).
3. تذكر أن تختصر في المعلومات؛ لأن لديك 10 دقائق، وعدد النباتات تسع، فيمكنك أن تعمل على أن تُخصّص لكل نبتة دقيقة واحدة فقط، وعلى هذا الأساس تُقرّر ما المعلومات المهمة جداً التي عليك أن تتقيها لتعرضها على زملائك.
4. لا تنس أن تقوي عرضك بالصّور.
5. اتفق مع زميلك على موعد لمناقشة المادّة التي جمعتموها.
6. في لقائكما أعيذا التّظر في المادّة التي جمعتموها.
7. اكتبها بلغتكما نصاً قصيراً عن كل نبات على حدة.
8. أعدّ العرض مع زميلك، وخصّص لكل نبتة شريحة واحدة، أو اختر الطريقة التي تراها مناسبة للعرض.
9. تذكر أن تختتم عرضك بذكر المصادر والمراجع التي استعتمتها بها.
10. اتفق مع زميلك على توزيع الأدوار، واتفقا على موعد آخر للتدريب معاً.
11. تدرب وحدك على ما ستقولهُ.
12. في لقائكما الثاني تدربا على العرض، وليعط كل واحد منكما رأيه في أداء زميله.
13. تبادل الأدوار، فم أنت بعرض مادّة زميلك، وليقيم هو بعرض مادّتك.
14. استعداً للعرض في الحصّة في التاريخ الذي حدده لكم المعلم.
15. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كل مهمّة أنجزتها في جدول المهمّات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنت تضع علامة (✓) أمام المهام التي أنجزتها يوماً بعد يوم.

درسُ المحادثة:

الاسم:

اسم زميلي في المهمة:

التاريخ المقرر للعرض:

م	المهمة	أُنجزت	التاريخ	اليوم	ملحوظات
1	قرأتُ عن موضوع العرض في عددٍ من المصادر والمراجع.				
2	نقلتُ من المصادر ما هو مناسبٌ لمادة العرض.				
3	رتبتُ المادة التي نقلتها في المحاور المطلوبة.				
4	اجتمعتُ مع زميلي الاجتماع الأول، وقرأنا معاً ما جمعناه.				
5	رتبتُ مع زميلي المادة وفق المحاور.				
6	أعدنا صياغة المادة بما يُناسب العرض.				
7	اتفقنا على توزيع الأدوار.				
8	اجتمعتُ مع زميلي الاجتماع الثاني.				
9	تدرّبتُ على أداء دوري.				
10	تبادلنا الأدوار مع زميلي.				
11	قدّمتُ لزميلي ملحوظاتي، واستمعتُ إلى ملحوظاته.				
12	نحن الآن مُستعدان لتقديم عرضنا.				

قائمة المصادر والمراجع:

-
-
-
-
-

المحادثة

2

بعد 10 سنواتٍ، من أنا؟

هذا الدرس مرتبّط بدرس القراءة
«سيرة طه حسين: الأيام»

نواتج التعلّم

1. ARB.5.1.02.026 يقدم عرضًا تقديميًا معلوماتيًا، مُظهرًا إحاطة تامة بالموضوع المطروفي بالإجابة عن أسئلة المستمعين، مُستخدمًا اللّغة العربيّة الفصحى، ولغة الجسد المناسبة.

تعرفتُ في وحدة السيرة الذاتية على نص (الأيام)، وهو السيرة الذاتية لـ (طه حسين)، ورأيتُ كيف يتحدث الأديب عن نفسه بلغة الماضي، ويذكر الأسباب والعوامل التي هيأت له لأن يكون ما هو عليه وقت كتابته سيرته الذاتية.

المطلوبُ إليك الآن أن تكتبَ عن نفسك في المستقبل، بعد تأملِ الماضي والحاضر، فكيف ترى نفسك بعد عشر سنواتٍ بناءً على معطياتِ الماضي والحاضر؟ سيحددُ لك المعلمُ ما ينبغي عليك القيامُ به في هذا العرض، ومدتهُ أربعُ دقائق.

ولكي تقدّم عرضًا واضحًا ومميّزًا، ننصحك أن تقومَ بالأمر الآتية:

1. خذ وقتًا كافيًا وأنت تفكرُ في نفسك، حاولَ تذكرَ كلِّ شيءٍ لفت انتباهك أو لم يلفت انتباهك، ولكنّه لفت انتباه أقرانك في الماضي أو الحاضر.
2. اربط بين الأمور المتشابهة التي تجذبك، وتلك التي لا تجذبك.
3. فكر فيمن يمثلُ قدوةً أو مثلاً أعلى لك، واسأل نفسك: لماذا؟
4. سجل نقاط القوة في شخصيتك التي تؤهلك لأن تكونَ كما تتوقعُ أن تكونَ.
5. فكر في طريقة العرض، وأي أدوات مساعدة قد تثرية.
6. سجل ما تريد أن تقومَ به قبل العرض وفي أثنائه، وفي كيفية ختمه.
7. اكتب عرضك، ثم راجع ما كتبت.
8. اكتب النسخة النهائية لعرضك.
9. تدرب على العرض، ويمكنك هنا الاستعانة بصديق أو زميلٍ أو أخ، ليحكم على أدائك، ويساعدك على تحسينه.
10. توقع أكبر عددٍ من أسئلة ومداخلات المستمعين؛ لتهيئة إجاباتٍ مقنعة لها.
11. أعط فرصةً للمستمعين لطرح أسئلتهم ومداخلاتهم.
12. لا تنس أن تشكر جمهورك على حسن الاستماع في نهاية عرضك.
13. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كلِّ مهمة أنجزتها في جدول المهمات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنت مع الأيام تضع علامة (✓) أمام المهام التي أنجزتها.

الاسم: درسُ المحادثة:

التاريخُ المقررُ للعرض:

م	المهمة	أنجزت	التاريخ	اليوم	ملحوظات
1	حدّدتُ الموضوعَ (منَ أنا بعدَ 10 سنواتِ).				
2	فكّرتُ في نقاطِ القوّة التي تؤهّلني لأنَ أكونَ ما أريدُ أنَ أكونَ.				
3	قرأتُ عن مثلي الأعلى، وجمعتُ المعلوماتِ المناسبةِ، وربطتُ بينهُ وبينَ نفسي.				
4	اخترتُ مدخلاً جاذباً لشدّ انتباهِ المستمعينَ.				
5	كتبْتُ مسوّدَةً للعرضِ.				
6	راجعتُ المسوّدَةَ، وعدّلتُ ما يلزمُ.				
7	كتبْتُ النّصَّ النهائيَّ للعرضِ.				
8	تدرّبتُ على العرضِ.				
9	جهّزتُ نفسي لأيةِ أسئلةٍ محتمّلةٍ.				
10	أنا مستعدّ الآنَ للعرضِ: (بعدَ 10 سنواتِ، منَ أنا)؟				

قائمةُ المصادِرِ والمراجعِ:

-
-
-
-
-

المحادثة

3

مناظرة حوّل وسائل التّواصل الاجتماعيّ

هذا الدّرس مرتبّط بدرس القراءة
«الفييس بوك) والعقل الجمعيّ»
الوارد في كتاب النصوص

نواتج التعلّم

1. ARB.5.1.02.025 يقدّم عرضًا تقديميًا إقناعيًا بإبداء رأيه، وداعشًا له بالأدلة، وعلاقات السبب والنتيجة، والإستراتيجيات الأخرى، ويردّ على الأسئلة الناتجة عن عرضه بترايط منطقيّ واحترام مستخدمًا اللّغة العربيّة الفصيحة.

تعرفت مقالة " (الفييس بوك) والعقل الجمعي"، وشاركت في مناقشة أفكارها مع معلمك وزملائك في الصف، كما تعرفت الكاتبة ونبذة عن حياتها. وقد كان للكاتبة رأي في هذا الموضوع، وهو موضوع التكنولوجيا التي تحيط بنا، وأصبحت تشكل وعينا وعقلنا الجمعي، ولا يستطيع أحد التنبؤ بما نحن مقبلون عليه في السنوات القليلة القادمة، وكيف سيكون وضع الأجيال التي بعدنا؟

إلى أي مدى نتحمل مسؤولية ما نحن فيه، وما سيصل إليه أبنائنا من بعدنا؟ هل ما نعيشه حالة صحية لا تستدعي الخوف؟ أم أنها حالة غير طبيعية تتطلب تضافر الجهود؛ كي نستطيع أن نسيطر عليها، وأن نقلل من المخاطر المترتبة عليها؟ حتى نستطيع أن تصل إلى رأي مقنع حول هذا الموضوع، ستحتاج إلى أن تقرأ فيه أكثر، ثم ستصل إلى رأي يمثل قناعتك الشخصية، لكن هل تعتقد أن الناس جميعهم سيتفقون معك فيها؟ لا يحدث هذا عادة؛ فالتاس بطبيعتهم يميلون إلى الاختلاف، والاختلاف حالة صحية شريطة أن تنطوي على الاحترام، وعلى تحكيم العقل، ودعم الآراء بالأدلة التي تعضد رأيه. ومن طرائق تقديم الرأي والمناقشة وسماع الرأي الآخر ما يُسمى بالمناظرة، والمناظرة هي: نقاش منظم رسمي يدور حول قضية معينة، ويتم في جلسة عامة تُقدم فيها حجج متعارضة أو متوافقة، وغالباً ما تنتهي بتصويت من الجمهور أو لجنة تحكيم، حيث يُفضي هذا التصويت إلى ترجيح كفة حجج أحد الطرفين. ولها أنواع، واقعية، وهي التي تصوّر الواقع، ومثيئة، كمنظرة بين كتاب وجهاز لوحي (كوميوتر). شروط المناظرة:

للمناظرات ثلاثة شروط:

1. أن يُجمع بين خصمين متضادين.
 2. أن يأتي كل خصم في نصرته لنفسه بأدلة ترفع شأنه، وتعلي مقامه فوق خصمه.
 3. أن تُصاغ المعاني والمراجعات صوغاً لطيفاً.
- يتعين عليك أن تقرأ عن فن المناظرة، وأن توسع معرفتك حولها، وبعد ذلك، ستقرأ عن وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الفرد والمجتمع، ثم ستختار موقفاً (إما مع أو ضد) استخدام هذه الوسائط التكنولوجية في التواصل الاجتماعي، وستجمع الأدلة التي تثبت بها رأيك، وتقوي موقفك.

سيحدّد لك المعلم ما ينبغي عليك القيام به في هذا العرض، ومدّته (15 دقيقة)، وسيشاركك فيه أربعة زملاء آخرين.

لتواجهوا الفريق الآخر الذي يخالفكم الرأي، ولكي تكونوا متميزين في المناظرة ننصحكم بالأمور الآتية:

1. تحديد الموقف الذي ستبّونّه في المناظرة، وإخبار المعلم عنه، وكذلك إعلام الفريق الثاني.
2. القراءة الموسّعة في المصادر عن فنّ المناظرة، وعن كيفية الاستعداد لها، وعن الأداء الأمثل فيها.
3. القراءة الموسّعة عن القضية (موضوع المناظرة)، وعن الموقف الذي تبناه أنت وفريقك، وكذلك موقف الفريق الآخر.
4. تسجيل النقاط جميعها، سواء أكانت الأدلة التي ستقدمها أنت وفريقك لدعم موقفكم، أم الأدلة المحتملة التي سيقدمها الفريق الآخر لتفنيدها. يجب الاستعداد لكل رأي أو دليل محتمل.
5. التفكير في أفضل طرائق تقديم الأدلة، دون تعقيد؛ فالبساطة في الطرح هي سيّدة الموقف في المناظرات.
6. تسجيل كلّ خطوات المناظرة كما توقعها أنت وفريقك، وتذكّر: إذا كان فريقك مع القضية سيكون هو الذي يبدأ المناظرة.
7. كتابة عدّة مسودات للأدلة، ومحاولة الوصول إلى أفضل صياغة لها.
8. كتابة النسخة النهائية من الأدلة وتفنيد الأدلة المحتملة للفريق الآخر.
9. التدرّب الجماعي على العرض، ويفضّل أن يؤدي بعض أفراد الفريق موقف الفريق الآخر؛ لتسهيل الوقوف على الثغرات الموجودة في طرح الآراء والأدلة الداعمة.
10. تذكّر أنت وفريقك أنّ المناظرة تتطلّب لطفًا في الكلام، وهدوءًا في الطرح، واحترامًا للفريق الآخر وللجنة التحكيم.
11. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كلّ مهمّة أنجزتها في جدول المهمات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنت مع الأيام تضع علامة (✓) أمام المهام التي أنجزتها.

الاسم:

درسُ المحادثة:

التاريخ المقرّر للعرض:

م	المهنة	أنجزت	التاريخ	اليوم	ملحوظات
1	قرأتُ عن فنّ المناظرة.				
2	حدّدتُ موقفي في المناظرة (مع/ ضدّ) وأعلمتُ المعلّم والفريق الآخر.				
3	قرأتُ ما قيل عن القضية في المراجع.				
4	وضعتُ ملحوظاتي على ما قرأتُ.				
5	كتبْتُ مسودةً للعرض مع فريقِي.				
6	راجعنا المسودة، وعدّلنا ما يلزم.				
7	كتبنا الصياغة النهائية لأدبنا وحججنا.				
8	تدربنا على المناظرة.				
9	جهّزنا أنفسنا: لتفنيد حجج الفريق الآخر وأدبِهِ.				
10	نحنُ مستعدون الآن للمناظرة.				

قائمة المصادر والمراجع:

-
-
-
-
-



الكتاب



كتابة احتراف

1

لماذا يجب أن أكون مبتكرًا؟

هذا الدرس مرتبط بدرس القراءة
«الدول بين الابتكار أو الاندثار»

نواتج التعلم

1. ARB.4.2.03.014 يظهر قدرة واضحة في السيطرة على الموضوع، معتمداً عن أسلوبه الخاص في تناول الطرح، مراعيًا السلامة اللغوية.
2. ARB.4.1.01.032 يولف بين المعلومات من مصادر مختلفة تأليفاً يدل على التعقيد في القراءة والقدرة على ملاحظة الاختلاف في وجهات النظر.
3. ARB.4.2.05.014 يشارك الآخرين بكتابه وبتأجيله وينتاج عدد من المؤلفين من خلال البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الرقمية وغير الرقمية.

الكتابة بعد القراءة،

يهتمُّ كثيرٌ من الكتابِ بالقراءةِ حَوْلَ ما يرغبون في الكتابةِ عنه، هذا ديدنُ الكتابِ المحترفين، الذين يرونُ الكتابةَ حرفاً، وأوقاتها متعةً، وتختلفُ قراءاتُ كلِّ شخصٍ في العمقِ والكثرةِ باختلافِ طريقتهِ في الكتابةِ، وغايتهِ، ونوعِ النصِّ الذي سيكتبُه.

وقد أتاحت لك حتى الآن فرصةَ قراءةِ مقالٍ: "الدَّوْلُ بين الابتكارِ أو الاندثارِ"، وأن تشاهدَ فلماً، وربما كانت لديك مصادرٌ قرائيةٌ ومعرفيةٌ أخرى، ثم خضتِ غمارَ المناقشةِ مع مُعلِّمِكَ وزملائِكَ في الصَّفِّ، ووصلتِ إلى تكوينِ تصوّرٍ واضحٍ تقريباً عن مفهومِ "الابتكارِ"، وأهميتهِ، ولكن هل يمكنُ أن تفكّرَ قليلاً، وتساءلَ نفسك فيما إذا كان يجبُ أن تكونَ أنتِ بذاتِكَ مبتكرةً؟ وأهميتهُ هذا الأمرِ على الصعيدِ الفرديِّ والمؤسَّسيِّ والمجتمعيِّ والوطنيِّ؟

هذا ما نريدُك أن تفكّرَ فيه في درسِ الكتابةِ هذا.

اكتب مقالاً بعنوان «لماذا يجبُ أن أكونَ مبتكرةً؟»

خُذِ الوقتَ الكافي لكتابةِ إجاباتِكَ عن بعضِ الأسئلةِ المقترحةِ، من مثلي:

1. ما الابتكارُ؟
2. ما أهميتهُ؟
3. ماذا لو لم يكنِ أيُّ إنسانٍ مبتكرةً؟
4. ما الذي سيتغيّرُ في واقعنا؟
5. ماذا لو تساوى الناسُ جميعهم في طرائقِ التفكيرِ والنظرِ إلى الأمورِ؟
6. هل من الضروريِّ أن يسعى كلُّ فردٍ في المجتمعِ كي يكونَ مبتكرةً؟
7. كي تصلَ إلى إجابةِ السؤالِ الرئيسيِّ: لماذا يجبُ أن أكونَ مبتكرةً؟

1. لترتيبِ أفكارِكَ:

- ♦ أجبْ أولاً عن الأسئلةِ الموجودةِ في التمرينِ السابقِ.
- ♦ أضفْ إليها أفكاراً من عندِكَ.
- ♦ إذا أردتِ أن تستزيدَ بقراءاتٍ إضافيةٍ، وتسجيلِ أفكارٍ أكثرَ فسيكونَ ذلكَ رائعاً ومفيداً جداً.

2. لكتابةِ مسوّدتك:

- ♦ تذكر أنك ستكتب نصاً ذاتياً، تحدث فيه عن نفسك، وعن أهميته أن تكون مبتكراً.. لك ولمن حولك، بوصفك عضواً فاعلاً فيمن حولك.
- ♦ تذكر أن المقال (وهو الشكل الأقرب إلى ما ستكتبه هنا) يتكون من فقرات، وكل فقرة تركز على فكرة محددة، ويمكن أن تنظر في هذا التقسيم إذا أردت المساعدة، وليس شرطاً أن تنقيده به:
 - * مفهوم الابتكار وأهميته.
 - * الابتكار وأثره في الفرد والأسرة والمجتمع والوطن.
 - * لماذا يجب أن أكون مبتكراً؟ أنا مبتكر، إذن أنا موجود.
 - * هل يكون الابتكار في الجوانب العلمية فقط، أم من الممكن أن يكون في الصفات الشخصية، والجوانب السلوكية؟
 - * كيف أكون شخصاً مبتكراً؟
- ♦ عند الانتهاء من مسودتك أعطيها لزميلك: ليقرأها ويسجل ملحوظاته عليها، وسجل أنت ملحوظاتك على نص زميلك.

3. قبل تسليم ورقتك:

- ♦ انظر في ملحوظات زميلك، وخذ بما تراه مناسباً.
- ♦ استعد الآن لكتابة ورقتك في صيغتها النهائية.
- ♦ تذكر:
 - * ضرورة تنسيق الفقرات.
 - * الاعتناء بعلامات الترقيم.
 - * الاعتناء الكبير بالكتابة الصحيحة لغوياً.
 - * اختيار عنوان معبر عن النص.
 - * كتابة اسمك.
- ♦ أنك تقدم نفسك على ورقة.. فاختر كيف تريد أن يراك الآخرون.

كتابة احتراف
كتابة نص وصفي

2

الصّغيران

مصطفى صادق الرافعي

نواتج التعلّم

1. ARB.4.2.03.016 يستخدم لغةً دقيقةً مثل الأفعال المعرّبة عن الحدث أو الموضوع، وتفاصيلٍ حسيّةٍ موحية، ومقدماتٍ منتقاةٍ لوصف الحدث.
2. ARB.4.2.03.015 يراجع مسوداتٍ متعدّدةً لما يكتبُ ويعيدُ تحريرها واضعاً لسيّ اعتباره منطقيّة النصّ والوضوح، والاختيار الدقيق للألفاظ واللغة، وجمهور المتلقين والغرض.

اكتب مقالاً تصف فيه طفلاً ضائعاً عن منزله (قد يكون هذا الطفل أنت إن كنت قد مررت بهذه التجربة). حاول أن تذكر التفاصيل الخارجية للأماكن، والأحاسيس والمشاعر الداخلية للشخصية التائهة.

1. الحصّة الأولى:

- تعرف النص الوصفي ونوعيه.
- تعرف بنية النص الوصفي، والتطبيق على نص "الصغيران" لـ (مصطفى صادق الرافعي)، وتحديد خصائص النص الوصفي فيه.
- تعرف خصائص النص الوصفي، وقراءة نماذج أخرى لنصوص وصفية.

2. الحصّة الثانية:

- الشروع في كتابة المسودة.

3. الحصّة الثالثة:

- قراءة نصك: بعد أن يصححه المعلم، وتكتبه في صيغته النهائية.

1

التعرف والتعلم:

ابدأ بقراءة النموذج:

- اقرأ المادة النظرية حول النص الوصفي، ونوعيه، وخصائصه.
- تعرف بنية النص الوصفي، وانظر الأمثلة التوضيحية من نص الرافعي.
- اطلع على خصائص النص الوصفي، واقرأ النماذج التوضيحية.
- ناقش ذلك مع زملائك.

تعريفُ النَّصِّ الوَصْفِيِّ:

هو نصٌّ يقدِّمُ وصفاً لِشَخِصٍ، أو مكانٍ، أو شيءٍ، أو حادثَةٍ، أو موقفٍ، أو مشاعرٍ.

نوعا النَّصِّ الوَصْفِيِّ:

ينقسمُ النَّصُّ الوَصْفِيُّ - بحسبِ طريقةِ الوصفِ واللُّغَةِ المُستخدَمةِ فيه - إلى قِسْمينِ، هما:

1. الوَصْفُ المَوْضوعيُّ:

وهو الوَصْفُ الَّذِي لا يُدخِلُ الواصِفُ فيه مشاعرَهُ، ولا يتحدَّثُ فيه عن نفسه، وذكرياته، ورؤاهُ الخاصَّةِ. ومُعظَمُ النُّصوصِ الوَصْفِيَّةِ في الكُتُبِ التَّعليمِيَّةِ تكونُ من هذا النوعِ، وكذلك النُّصوصُ الوَصْفِيَّةُ الَّتِي تصِفُ الحوادثَ المَروريَّةَ مثلاً، والَّتِي يكتُبُها شُرطيُّ المُرورِ، والنُّصوصُ الَّتِي تصِفُ مَسرَحَ الجَريمةِ.

2. الوصفُ الذَّاتيُّ:

هو الوَصْفُ الَّذِي يُفسِّحُ الكاتِبُ فيه المجالَ للحديثِ عن مشاعرِهِ، ويَصِفُ فيه الأشياءَ والأماكنَ وصفاً مُرتبطاً به شخصياً، وهذا النوعُ مِنَ الوَصْفِ تكثرُ فيه اللُّغَةُ المَجازيَّةُ، مِنْ تشبيهِاتٍ واستعاراتٍ وتَشخيصٍ، كما تميلُ لغتُهُ إلى أن تكونَ لُغَةً شِعريَّةً، وأكثرُ ما نجدُ مثلَ هذهِ النُّصوصِ في نصوصِ السَّيرِ الذَّاتيَّةِ، أو في القِصصِ والرَّواياتِ.

بنيَّةُ النَّصِّ الوَصْفِيِّ:

إذا كنتَ ستُكتبُ مقالاً وصفيّاً مُستقلاً، فإنَّ هذا المُخطَّطُ يَضَعُ لَكَ تصوُّراً عن بنيةِ المقالِ الوَصْفِيِّ، وستُلاحظُ أنَّه لا يَخْتَلِفُ في هيكلِهِ عن بنيةِ المقالِ بصورةٍ عامَّةٍ.

♦ في المقدمة تحدّث عن الشخصية التي تعرّضت لحادثة الضياع التي توذ أن تصفها، واذكر سبباً يجعل هذا المكان مختلفاً بالنسبة إليك.

♦ هنا تحتاج إلى تكييف الوصف، وإبراز عاطفة الشخصية ومشاعرها في تلك اللحظات.

♦ تذكر كيف كانت أول جملة في نص الرافعي مكثفة وقويّة، وكيف أنه ابتداء حديثه بوصف التوقيت الذي حدث فيه تلك الحادثة بدقّة: «في تلك الساعة كانت الأرض قد عريت إلا من أواخر الناس وطوارق الليل».

♦ الفقرات التي تلي المقدمة تكون ما يُسمى جسم المقال، وفيها ضع التفاصيل التي تجعل هذا المكان مميزاً بالنسبة إليك.

♦ تذكر كيف تحدّث الرافعي عن تفاصيل صغيرة جداً: عُمر الطفلين، مشيتهما، الخوف الذي يشعران به، عاطفة الطفلة تجاه أخيها، شدة ظلمة الليل، الخ.

♦ كن حاضراً في المكان، تعمّص الشخصية، وصف مشاعرها، حاول أن تركز على أمرين: المكان الخارجي وخطورته على طفل صغير، والأحاسيس الداخلية التي تسيطر عليه.

♦ تذكر كيف تحدّث الرافعي عن هذين الأمرين: «تتبيّن الخوف في عيونهما الصغيرة، وتراه يفيض منهما على ما حولهما، حتى ليحسب كلاهما أن المنازل عن يمينه وشماله أطفال مذعورة، ويتلفّتان كما تتلفّ الشاة الضالّة عن قطيعها، لا يتحرّك في دميها بالغريرة إلا خوف الذئب، ويتسحبان معاً وراء الأشعة المنبثقة في الطريق؛ كأن أضواء المصابيح هي طريق قلبيهما الصغيرين».

♦ انظر كيف تحدّث عن عاطفة الطفلة تجاه أخيها، وحرصها عليه وعلى سلامته.

♦ انظر كيف قدّم الأم من خلال صورة بيانية رائعة: «وبينما نحن على ذلك، إذ ارتفع سواد مقبل كأنه روح ليلة مظلمة تغشى الطريق».

♦ في الخاتمة، حاول أن تنهي وصفك بأكثر ما يمكن أن يبقى في ذهن القارئ وقلبه، ويمكنك أن تُعيد وصف ما بدأت به في مقدّمة مقالك، ولكن بأسلوب مختلف. أو يمكنك أن تقدّم وصفاً لكيفية انتهاء حادثة الضياع.

♦ انظر كيف وصف الرافعي الأم وحالة الهلع التي كانت مسيطرة عليها، ثم انتقل منها إلى وصف فرح الصغيرين برؤيتها، والتحام جسديهما بجسدها، وهي خاتمة مفرحة إلى حد البكاء، وتعلّق في ذهن القارئ وذاكرته إلى الأبد.

خصائص النَّصِّ الوَصْفِيِّ:

للنَّصِّ الوَصْفِيِّ خصائصٌ تتمثَّلُ في الآتي:

1. يركِّز النَّصُّ الوَصْفِيُّ على التَّفصِيل، ويقدم وصفاً دقيقاً لما يمكن أن يعبر عنه بكلمة، انظر كيف كان الزاهي يصف حالة الطفلين،
 - فهو لم يقل: "صغيران يمشيان في الليل ببطء"، إنما قال: "صغيران ضلّا عن أهلهما في هذا الليل، يمشيان على حيد الطريق في ذلّة وانكسار، وتحسب أقدامهما من البطء والتخاذل لا تمشي، بل تترحّح قليلاً، فكأنهما واقفان.."
2. تكثيف العاطفة، والمزج بينها وبين الموصوف، انظر كيف يرشح نص الزاهي بعاطفة متدفقة حية،
 - "تبيّن الخوف في عيونهما الصغيرة، وتراه يفيض منهما على ما حولهما، حتى ليحسب كلاهما أن المنازل عن يمينه وشماله أطفال مذعورة، ويتلفتان كما تتلفت الشاة الضالة عن قطيعها".
 - "منقطعان في ظلام الليل، وليس على الأرض هنا من ليل الطفل النائم، فهل يكون فيها أشقى من ليل الطفل الضائع؟ نامت أحلامهما، واستيقظت أعينهما للحقائيق المظلمة الفظيعة، وضاعا من البيت، ويحسبان أن البيت هو الضائع منهما".
3. تكثيف اللغة المجازية، من تشبيهات واستعارات وكنيات، لأن اللغة المجازية قادرة على اختزان المعنى والعاطفة.

تتبع ما ورد في النص من تشبيهات واستعارات وتشخيص، واكتب ما أعجبك منها:

-
-
-
-

استعدّ لكتابة مسودة نصك الوصفي:

📌 سجّل أفكارك.

📌 ضع قائمة بالتفاصيل التي تؤد أن تذكرها في مقالك، وتشمل تفاصيل حسية متنوعة.

📌 فكّر في طريقة تبدأ بها المقال حيث تشد انتباه القارئ من السطور الأولى.

حول الكاتب:

- له أسلوبه في سبر أغوار الضمير الإنساني.
- من أهم آثاره "وحي القلم" و"رسائل الأحرار في فلسفة الجمال والحب" و"حديث القمر".



- مصطفى صادق الزافعي 1880 - 1937.
- أديب من أساطين النهضة الحديثة في الشعر، كوّن لنفسه نهجاً خاصاً، وغلبت عليه نزعة القديم.

الصغيران

مصطفى صادق الزافعي

في تلك الساعة كانت الأرض قد عريت إلا من أواخر الناس وطوارق الليل، وبقية من يقظة النهار تحبو في الطريق ذاهبة إلى مضاجعها، فبينما أمد عيني وأديرهما في مفتتح الطريق ومنقطعه، إذ انتفضت انتفاضة الدغر، ووثبت رجّة القلب بجسمي كله، كما تثب السعة بملسوعها، ذلك حين أبصرت الطفلين.

صغيران ضلاً عن أهلهما في هذا الليل، يمشيان على حيد الطريق في ذلة وانكسار، وتحسب أقدامهما من البطء والتخاذل لا تمشي، بل تتزحزح قليلاً، فكانتاهما واقفان، أكبرهما طفلة تعدّ عمرها على خمس أصابعها، والآخر طفل يبلغ ثلاث سنوات، ينحدران في أمواج الليل، وقد نزل بهما من الهم في البحث عن بيتهما ما ينزل مثله بمن تطوح به الأقدار إذا ركب البحر المظلم؛ ليكشف عن أرض جديدة.

تتبين الخوف في عيونهما الصغيرة، وتراه يفيض منهما على ما حولهما، حتى ليحسب كلاهما أن المنازل عن يمينه وشماله أطفال مذعورة، ويتلفتان كما تتلفت الشاة الضالة عن قطعها، لا يتحرك في دمه بالغريزة إلا خوف الذئب، ويتسحبان معاً وراء الأشعة المنبثقة في الطريق؛ كأن أضواء المصابيح هي طريق قلبيهما الصغيرين.

منقطعان في ظلام الليل، وليس على الأرض هنا من ليل الطفل النائم، فهل يكون فيها أشقى من ليل الطفل الضائع؟ نامت أحلامهما، واستيقظت أعينهما للحقائق المظلمة الفظيعة، وضاعا من البيت، وبحسبان أن البيت هو الضائع منهما، طفلان في وزن متقائين من الإنسانية، ولكنهما يحملان

وَزَنَ قَنَاطِيرَ مِنَ الرَّغَبِ.

(يا مَنْ لا إلهَ إِلاَّ هوَ، مَنْ سِوَاكَ لهاتينِ التَّمَلُّتينِ في جُنْحِ هَذَا اللَّيْلِ الَّذِي يَشْبَهُ نُقْطَةً مِنْ غَضَبِكَ؟ لَقَدْ أَخْرَجْتُهُمَا فِي هَذَا الضِّياعِ مُخْرَجَ أَصْغَرِ مَوْعِظَةٍ لِلْعَيْنِ، تَنْبَهُ أَكْبَرَ حَقِيقَةٍ فِي الْقَلْبِ، وَعَرَضْتَ مِنْهُمَا لِلإِنْسَانِيَّةِ صِوْرَةً لَوْ وَفَّقَ مَخْلُوقٌ عِبْقَرِيٌّ فَرَسَمَهَا جَذَبَ كُلَّ أَحْزَانِ النَّفْسِ، صِوْرَةَ الْحُبِّ يَمْشِي مَتَسَانِدًا إِلَى صَدْرِ الرَّحْمَةِ فِي طَرِيقِ الْمِصَادِفَةِ الْمَجْهُولَةِ مِنْ أَوْلِهِ إِلَى آخِرِهِ، وَعَلَيْهِمَا ذُلُّ الْيَتِيمِ مِنَ الْأَهْلِ، وَمَسْكَنَةُ الضِّياعِ بَيْنَ النَّاسِ، وَظِلَامُ الطَّبِيعَةِ وَكَابُتُهَا).

رَأَيْتُ الطُّفْلَةَ وَقَدْ تَنَبَّهَتْ فِيهَا لِأَخِيهَا الصَّغِيرِ غَرِيزَةً أُمٌّ كَامِلَةٌ؛ فَهِيَ تَشُدُّ عَلَى يَدَيْهِ بِيَدَيْهَا مَعًا، وَكَأَنَّهَا مُدَّ عَلِمَتْ أَنَّهَا ضَائِعَةٌ، تَحَاوَلُ أَنْ تُطْمَئِنَّ أَخَاهَا إِلَى أَنَّهُ مَعَهَا، وَلَنْ يَضِيعَ وَهُوَ مَعَهَا، فَيَا رَحْمَةَ اللَّهِ . وَقَدْ أَسْنَدَتْ مَنْكَبِيهِ إِلَى صَدْرِهَا وَهِيَ تَمْشِي، فَلَا أَدْرِي إِنْ كَانَ ذَلِكَ لِتَحْمِلَ عَنْهُ بَعْضَ تَعَبِهِ فَلَا يَتَساقَطُ، أَوْ لِيَكُونَ بِهَا أَكْبَرَ مِنْ جَسْمِهِ الضَّئِيلِ فَلَا يَخَافُ، أَوْ لِأَنَّهَا حِينَ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُفْهَمَهُ مَا فِي قَلْبِهَا بِلُغَةِ اللِّسَانِ؛ أَفَاضَتْهُ عَلَى جَسْمِهِ بِلُغَةِ اللَّمْسِ، أَوْ لِأَنَّهَا وَلا ذَاكَ، إِنَّمَا هِيَ تَسْتَمِدُّ مِنْ رَجُولَتِهِ الصَّغِيرَةِ حِمَايَةَ لِأَنُوتَيْتِهَا بَوْحِي الطَّبِيعَةِ الَّتِي رَسَخَتْ فِيهَا.

وَلَمَّا وَفَّقَا بِيَازَانِنَا كَانَ هَذَا الصَّغِيرُ يَقْلُبُ فِي وَجْهِ النَّاسِ نِظْرَاتٍ يَتِيمَةً تَرْتَدُّ عَلَى قَلْبِهِ أَلَمًا لَا رَحْمَةَ فِيهَا؛ إِذْ يَشْهَدُ وَجْهًا كَثِيرَةً لَيْسَ لَهَا ذَلِكَ الشَّكْلُ الإِنْسَانِيُّ الْمَحْبُوبُ الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ مِنْ كُلِّ خَلْقٍ اللَّهُ إِلاَّ فِي الْاِثْنَيْنِ: أُمُّهُ وَأَبِيهِ . . . وَلَمَّا رَأَيْتُ الطُّفْلَيْنِ صَمَمْتُهُمَا إِلَيَّ، وَالْهَيْتُهُمَا عَنْ كَابَةِ الْقَلْبِ بِسُرُورِ الْبَطْنِ، فَدَقَنْتُ كُلَّ الْأَمِيمِ فِي بَعْضِ قِطْعِ الْحَلَوَاءِ، فَطَعِمًا وَاسْتَضْحَكَا، وَتَطَلَّعَا لِحَيَاةٍ جَدِيدَةٍ أَمْنَةٍ. وَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ، إِذْ ارْتَفَعَ سِوَادٌ مُقْبِلٌ كَأَنَّهُ رُوحٌ لَيْلَةٍ مِظْلَمَةٍ تَغْشَى الطَّرِيقَ، فَتَيَّنْتُ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَهْفُو كَذَاتِ الْجِنَاحِينَ، وَكَأَنَّهَا تَسَاقُ بِقُوَّةٍ تَحْتَرِقُ فِي دَاخِلِهَا، ثُمَّ أَخَذَتْنا عَيْنَاهَا، فَإِذَا هِيَ أُمُّ الطُّفْلَيْنِ، تَبْدُو مِنْ لَهْفَتِهَا، وَاسْتَطَارَتْهَا لَوْلَدَيْهَا كَأَنَّمَا تَحَاوَلُ أَنْ تَحْتَطِفَهُمَا مِنْ بَعِيدٍ بِقُوَّةِ قَلْبِهَا، وَمَا عَرَفْتُ أَنَّهَا هِيَ إِلاَّ بِأَنَّ رُوحَهَا كَانَتْ مَنشُورَةً عَلَى وَجْهِهَا، مَلْمُوسَةً فِي نِظْرَاتِهَا إِلَى الصَّغِيرِينَ، وَكَانَتْ لَهَا هَيْئَةٌ أُمٌّ وَضَعَتْ الْجِنَّةَ تَحْتَ قَدَمَيْهَا.

وَهَلَّ الطُّفْلَانِ لَمَّا أَبْصَرَا أُمَّهُمَا، وَنَقَضَا أَيْدِيَهُمَا نَقْضَ الْأَجْنَحَةِ، ثُمَّ أَكَبَّتْ هِيَ عَلَيْهِمَا بِجَسْمِهَا وَمَدَامِعِهَا وَقُبَلَاتِهَا، وَالتَّحَمَّ بِهَا التَّحَامَ الْجُزْءَ بِكُلِّهِ، وَاسْتَبَكَّتِ الْأَذْرُعُ فِي الْأَذْرُعِ حَتَّى لَا تَفَرَّقَ بَيْنَ ثَلَاثَتِهِمْ فِي مَعَانِي الْحُبِّ إِلاَّ بِالْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ، وَرَجَعَتْ مَعَهُمَا طِفْلَةً، كَأَنَّ تَارِيخَهَا ابْتَدَأَ فِي سَاعَةٍ مِنَ السَّاعَاتِ الْفَاصِلَةِ الَّتِي يَتَحَوَّلُ عِنْدَهَا التَّارِيخُ.

2

التخطيط وكتابة المسودة،

قبل الكتابة: تسجيل الأفكار والملاحظات.

لماذا، برأيك، اختار الكاتب عنوان «الصغيران» للقصة؟

هل يمثل هذا عنواناً جاذباً للنص؟

ما أكثر الفقرات التي أثرت فيك عند قراءة نص «الصغيران»؟ هل يمكنك التفكير في

أمر مؤثر تضمنه نصك؟

ما أكثر ما تسود أن تصفه في نصك؟ الوضع الخارجي - المكان والزمان والأشخاص

الذين التقى بهم الطفل التائه - أو الحالة الداخلية - العاطفة والمشاعر؟

هل ستقوم بسرد النص بضمير المتكلم، أو بضمير الغائب؟ هذا سيؤثر في اختيارك

للأحداث التي ستذكرها؛ فضمير المتكلم سيضعك في دائرة ما شهدته بنفسك، أما

ضمير الغائب فيمكنك من ذكر مواقف في أماكن مختلفة: ما يحدث للطفل التائه،

وما يحدث في منزله، ومع أسرته في الوقت نفسه.

الكتابة لا يمكن أن تكون كتابة حقيقية من دون أن يأخذ الكاتب وقتاً للتفكير في الموضوع، وتسجيل ملاحظاته، وأسلوبه.

هذه الخطوة مهمة جداً، فلا تهملها.

كتابة المسودة: اكتب نصك مُنتبهاً إلى النقاط الآتية:

ابدأ كتابة الفقرة الأولى: (المقدمة)، ثم ضع فيها أهم الأفكار التي ستتطرق إليها في النص بعد ذلك.

في الفقرات التالية (قد تكون فقرة واحدة فقط أو فقرتين أو أكثر بحسب التفاصيل التي ستذكرها) سجل بعض التفاصيل الداعمة والأمثلة التي تضيء الفكرة/ الأفكار التي ذكرتها في الفقرة الأولى.

اختتم نصك بسطرين أو ثلاثة تعيد فيها الفكرة التي بدأت بها، ولكن بصياغة مختلفة، كما يمكنك أن تختتم بذكر موقف ما لا ينسى، كي يبقى في ذاكرة القارئ أيضاً.

فكر في عنوان مناسب لنصك.

اكتب اسمك تحت العنوان.

بعض الكتاب يُعيدون كتابة المسودة عدة مرات، ويُعيدون النظر فيما كتبه مرة بعد مرة.

وفي كل مرة يكتشفون طريقة أو فكرة صغيرة تضيء نصهم، وتجعله أفضل وأجمل.

هذه الأسئلة ليست أسئلة، وليس شرطاً أن تُطرح نصك الإجابات عنها كلها.

هذه الأسئلة تُسهل ما يُسهي بالعصف الذهني.

من الممكن أن تصوغ من إجابات هذه الأسئلة مجموعة فقرات جيدة، أو فقرتين.

اختر لك شريكاً في الكتابة:

في هذه المرحلة قد تستمتع أنك وزميلك بأن يقرأ كل واحد منكما ما كتبه الآخر، وأن تناقشا فيه.

لأخذ هذا النقاش جزءاً من وقتكما.

هذه الخطوات ستفعلها في البيت، وستسلم نصك للمعلم، وتسلمه منه لتقرأه في الحصة الثالثة التي سيحذوها المعلم بحسب خطته ورؤيته.

المراجعة والتصحيح والتحرير:

راجع ما كتبته مُنتبهًا إلى ما يأتي:
 ❖ **التفكير:** أن تُترك مسافة جيدة بين كل فقرة وأخرى، بحيث لا يظهر نصك كأنه فقرة واحدة طويلة.

- ❖ **الترقيم:** تأكد من وضع علامات الترقيم المناسبة: النقط، والفاصلة، وعلامات الاقتباس، وغيرها.
- ❖ **النحو والإملاء:** تأكد من اكتمال الجمال، ووضوح معناها، ومن خلوه نصك من الأخطاء الإملائية.
- ❖ أعد صياغة بعض العبارات إذا رأيت ذلك، وركز في المواضع التي فيها اقتباسات، بحيث يأتي الاقتباس مُنسجمًا مع نصك.
- ❖ **التسيق والترتيب:** تأكد أن اسمك مطبوع تحت العنوان بـ(بسط) أصغر من (بسط) العنوان، وتأكد أنك اخترت خطًا مناسبًا مقروءًا إذا كنت قد استخدمت برنامج «الورد» في الكتابة.

النسخة النهائية:

- ❖ اطبع ما كتبته.
- ❖ ألق عليه نظرة أخيرة، وتأكد من كل شيء مرة أخرى.
- ❖ ضغ ورقتك في ملف، وسلمها للمعلم.

3

القراءة والتشعر

اقرأ نصك على زملائك، واستمع إلى ما كتبه أيضًا.

كتابة احتراف

3

اعترافات حوّل القراءة والكتاب

هذا الدرس مُرتبب بنصّ (اعترافات في
عام القراءة) الوارد في كتاب النصوص
في (ديوان)

نواتج التعلّم

1. ARB.4.2.04.016 يُصدرُ نشراتٍ صغيرةً في موضوعاتٍ متفّاهة، مع مراعاة التّظيم الحاذب والإخراج الفنّي بوساطة الحاسوب مثل: كيف تنظّم وقتك أو كيف تذاكّر أو كيف تحافظ على صحتك.
2. ARB.4.2.05.015 يتعرّف المواقع التي تساعد على الكتابة والتّشريح.
3. ARB.4.2.05.012 يستخدم القواميس والموسوعات، وغيرها من المصادر والمواقع الإلكترونيّة المناسبة.

الكتابة بعد القراءة،

قرأت في كتاب النصوص في (ديوان) العمود الصحفي بعنوان: "اعترافات في عام القراءة" للكاتب عبد الله الشويخ، وناقشته مع معلمك وزملائك. ستكتب الآن ما يشبه العمود الصحفي تسجل فيه اعترافاتك الشخصية حول علاقاتك بالقراءة والكتاب.

في عشرين دقيقة، اكتب اعترافاتك الشخصية حول علاقاتك بالقراءة والكتاب محاكيًا ما كتبه الكاتب عبد الله الشويخ.

من الممكن أن تتراوح اعترافاتك بين ثلاثة اعترافات وستة.

1. ابدأ كل اعتراف بكلمة "أعترف" على غرار ما فعله الكاتب عبد الله الشويخ.
2. يمكن لهذه الأسئلة أن تساعدك:
 - ♦ هل لك علاقة من قريب أو من بعيد بالكتاب (غير الكتب المقررة)؟
 - ♦ كيف تصف هذه العلاقة؟ أهي طارئة؟ قديمة؟ حديثة؟ علاقة ود وصداقة؟ علاقة عابرة.
 - ♦ إذا كنت ترى أنه لا علاقة حقيقية بينك وبين الكتاب، فما السبب في رأيك؟ (تذكر أنك تكتب اعترافات، فلا بد أن تكون صادقًا، وتعمق في داخلك، وتفكر جيدًا).
 - ♦ أي الكتب تحب؟ ومتى قرأها؟
 - ♦ هل تقرأ أكثر من الكتب الرقمية؟ لماذا؟
 - ♦ كم من الوقت تستطيع أن تقضيه في القراءة الحرة؟
 - ♦ هل تغيرت علاقتك بالكتاب حديثًا؟ كيف؟
 - ♦ هل تعتقد أنه لا فائدة حقيقية من الكتب؟ لماذا؟
 - ♦ هل ترى أن هناك مبالغيات في حديث الناس عن أهمية القراءة والكتاب؟
3. يمكن لك أن تفكر تفكيرًا مختلفًا، فلا تقيّد نفسك بهذه الأسئلة.
4. فيما تبقى من وقت الحصّة: اقرأ ما كتبه، واستمع لما كتبه زملاؤك.
5. تأمل في التقائك بهم، واختلافك عنهم.
6. سلّم ورقتك لمعلمك.



النَّجْوُ



النحو

1

الاستثناء

نواتج التعلم

ARB. 6.2 02.075 يتعرف أسلوب الاستثناء، ويعرّفه، ويوظفه في مواقف حياتية.

1



- ◆ أَكُلُ الْمَصَابِيحِ مُضَاءً، أَمْ كُلُّهَا مُطْفَأَةٌ؟
- ◆ كَيْفَ أَعْبَّرَ عَنِ الْمِصْبَاحِ الْوَحِيدِ الْمُضَاءِ وَسَطَ الْمَصَابِيحِ الْمُطْفَأَةِ؟

الطَّرِيقَةُ الْأُولَى:

- ◆ كُلُّ الْمَصَابِيحِ مُطْفَأَةٌ إِلَّا مِصْبَاحًا. (مِصْبَاحًا: مُسْتَشْنَى بِ(إِلَّا) مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ تُضَيِّهُ تَنْوِينُ الْفَتْحِ الظَّاهِرُ عَلَى آخِرِهِ).
- ◆ كُلُّ الْمَصَابِيحِ مُطْفَأَةٌ غَيْرَ مِصْبَاحٍ. (غَيْرَ: مُسْتَشْنَى مَنْصُوبٌ، مِصْبَاحٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ،).
- ◆ كُلُّ الْمَصَابِيحِ مُطْفَأَةٌ سِوَى مِصْبَاحٍ. (سِوَى:، مِصْبَاحٍ:).
- ◆ كُلُّ الْمَصَابِيحِ مُطْفَأَةٌ عِدا مِصْبَاحٍ/مِصْبَاحًا. (مِصْبَاحٍ: اِسْمٌ مَجْرُورٌ بِ(عِدا) .../مِصْبَاحًا: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ ...).
- ◆ كُلُّ الْمَصَابِيحِ مُطْفَأَةٌ خِلا مِصْبَاحٍ/مِصْبَاحًا. (مِصْبَاحٍ: اِسْمٌ مَجْرُورٌ بِ(خِلا) .../مِصْبَاحًا: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ ...).
- ◆ كُلُّ الْمَصَابِيحِ مُطْفَأَةٌ مَا عِدا مِصْبَاحًا. (مِصْبَاحًا: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ تُضَيِّهُ ...).
- ◆ كُلُّ الْمَصَابِيحِ مُطْفَأَةٌ مَا خِلا مِصْبَاحًا. (مِصْبَاحًا: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ تُضَيِّهُ ...).

1. هَلِ الْاِسْتِثْنَاءُ هُنَا مُثَبَّتٌ أَمْ مَنْفِيٌّ؟

2. هَلِ الْاِسْتِثْنَاءُ هُنَا تَامٌ أَمْ نَاقِصٌ؟ أَيُّ: هَلِ الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ مَذْكُورٌ أَمْ مَحذُوفٌ؟

3. مَاذَا نَسَمِي، إِذَنْ، هَذَا النَّوْعَ مِنَ الْاِسْتِثْنَاءِ؟

4. مَا الْعَلَامَةُ الْإِعْرَابِيَّةُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَتَحَلَّى بِهَا الْمُسْتَشْنَى بِ(إِلَّا)، حَسَبَ نَوْعِ الْاِسْتِثْنَاءِ هَذَا؟

5. مَا الْعَلَامَةُ الْإِعْرَابِيَّةُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَتَحَلَّى بِهَا (غَيْرُ)، فِي هَذَا النَّوْعِ مِنَ الْاِسْتِثْنَاءِ؟

(1) أَوْ:

- أَطْفَأْتُ الْمَصَابِيحَ إِلَّا
- اِنْفَأْتُ إِلَّا
- الْمَصَابِيحُ مُطْفَأَةٌ إِلَّا

6. ما إعراب الاسم الواقع بعد كُلِّ مِنْ (غَيْرِ) وَ (سوى)؟

7. كيف يُعرَّب الاسم الواقع بعد كُلِّ مِنْ (ما عدا) وَ (ما خلا)؟

يجوز إعراب الاسم الذي هو بعد (عدا) و(خلا) بإحدى الطريقتين الآتيتين:

أ.

ب.

الطريقة الثانية:

- ❖ ما أضأت المصايح **إلا** مضابحا. (مضابحا: مُسْتَثْنَى مَنْصُوبٌ.../بَدَلٌ مِنَ (المصايح) مَنْصُوبٌ...)
- ❖ ما أضأت **غَيْرَ** مضابح. (**غَيْرَ**: مُسْتَثْنَى مَنْصُوبٌ.../بَدَلٌ مِنَ (.....) مَنْصُوبٌ...)
- ❖ ما أضأت **سوى** (سوى:/.....)

1. يَكْمُنُ الفَرْقُ بَيْنَ نَوْعِ الاستثناء هُنَا (الثاني)، وَنَوْعِ الاستثناء السَّابِقِ (الأوَّلِ) فِي أَنَّ:

2. ماذا نَسَمِي نَوْعَ الاستثناء الثاني؟

المسْتَثْنَى بِ(إلا)، حَسَبَ نَوْعِ الاستثناء الثاني، لَهُ وَجْهَانِ إعرابِيَانِ مُخْتَلِفَانِ، هُمَا:

أ.

ب.

أما (غير وسوى) فَيُعرَّبَانِ إعرابَ ما بعدَ (إلا).

3. ما الفرقُ الدَّلاليُّ بَيْنَ (ما أَضَاتُ المَصايِحِ إِلا مِضباحًا) وَ (أَضَاتُ المَصايِحِ إِلا مِضباحًا)؟
تَدُلُّ إِحْدَى الجُمْلَتَيْنِ عَلى أَنَّ (مِضباحًا واحِدًا مُضاءً)، بَينَما تَدُلُّ الأُخرى عَلى أَنَّ (مِضباحًا واحِدًا مُضاءً)،
حَدِّدِ دِلالةَ كُلِّ.

4. اُكْتُبْ مِنْ عِنْدِكَ جُمْلَتَيْنِ أُخْرَتَيْنِ، عَلى غِرارِ الجُمْلَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ؛ لِتَبَيِّنَ الفَرَقَ بَينَهُما:

أ.

ب.

5. ما الَّذي يَتَغَيَّرُ في الجُمْلَةِ إِذا نَحُنُ اسْتَعْمَلنا (غَيرَ) أَوْ (سِوَى) مَكَانَ (إِلا)؟

6. هَلْ تَسْتَسَيِّعُ اسْتِعْمالَ (ما عَدا) أَوْ (ما حَلا) في نِوعِ الاسْتِثْناءِ الثَّانِي؟ تَأَمَّلْ:

* ما أَضَاتُ المَصايِحِ ما عَدا مِضباحًا.

* ما أَضَاتُ المَصايِحِ ما حَلا مِضباحًا.

الطَّرِيقَةُ الثَّالِثَةُ:

☞ ما أَضَاتُ إِلا (حَسَبَ مَوقِعِهِ: مَفْعولٌ بِهِ مَنصُوبٌ،...)

☞ ما أَضَاتُ غَيرَ (غَيرَ: مَفْعولٌ بِهِ مَنصُوبٌ... /

☞ ما أَضَاتُ سِوَى (سِوَى: /

1. هَذا النِّوعُ مِنَ الاسْتِثْناءِ يُسَمَّى الاسْتِثْناءَ : لِأَنَّهُ سَبَقَ بِأداةِ ، وَحَلا مِنَ

2. فَرَّقْ، مَعَ مَجْموعَتِكَ، بَينَ:

• أَضَاتُ المَصايِحِ إِلا مِضباحًا.

• ما أَضَاتُ إِلا مِضباحًا.

3. كَيْفَ يُعْرَبُ الاسمُ الَّذِي هُوَ بَعْدَ (إِلَّا) فِي النُّوعِ الثَّالِثِ؟ هَلْ يَكُونُ دَائِمًا مَنْصُوبًا أَمْ مَرْفُوعًا أَمْ مَجْرُورًا؟
تأمل:

- مَا عَهِدْتُ فِيكَ إِلَّا الصَّدَقَ وَالْأَمَانَةَ.
- لَا يُعْجِبُنِي فِي هَذِهِ الْقَنَاةِ إِلَّا مُذِيعٌ.
- لَمْ أَسْلَمْ إِلَّا عَلَى وَزِيرِ الْخَارِجِيَّةِ.

2



كَمْ عَدَدُ الطُّلَابِ؟
هَلْ رَفَعَ كُلَّ الطُّلَابِ أَيْدِيَهُمْ؟
كَمْ عَدَدُ الطُّلَابِ الَّذِينَ لَمْ يَرْفَعُوا أَيْدِيَهُمْ؟
كَيْفَ يُمَكِّنُ التَّعْبِيرُ عَنْ عَدَدِ الطُّلَابِ الَّذِينَ لَمْ يَرْفَعُوا أَيْدِيَهُمْ
(وَهُمْ اثْنَانِ)؟

- رَفَعَ الطُّلَابُ أَيْدِيَهُمْ إِلَّا
- رَفَعَ الطُّلَابُ أَيْدِيَهُمْ
- سَوَى
-
-
-
- مَا عَدَا
-

3



كَمْ حَمَامَةٌ أُطْلِقَتْ؟
أُطْلِقْتُ حَمَامَةً وَاحِدَةً.
مَا أُطْلِقْتُ إِلَّا حَمَامَةً وَاحِدَةً. (كَيْفَ يُعْرَبُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ؟)

- مَا
- مَا

(2) أَوْ: لَمْ أُطْلِقْ إِلَّا حَمَامَةً وَاحِدَةً؛

ثانياً، نستنتج

1. الاستثناء: إخراج الاسم الذي يبعد (إلا) - أو أي من أخواتها - من حكم الاسم الذي قبلها. الاسم الأول هو المُسْتثنى (الواقع بعد أداة الاستثناء)، والاسم الثاني هو المُسْتثنى منه (الواقع قبل أداة الاستثناء).
2. عناصر الاستثناء ثلاثة:

(المُسْتثنى منه) + (أداة الاستثناء) + (المُسْتثنى)

3. أشهر أدوات الاستثناء: (إلا، غير، سوى، عدا، ما عدا، خلا، ما خلا).
4. أهم ما في جملة الاستثناء معرفة إجابة السؤالين الآتيين:
 - أ. هل الاستثناء منفي؟ [هل يشمل على أداة نفي: (ما، لم، لن، ليس، لا)؟]
 - ب. هل الاستثناء تام؟ (هل المُسْتثنى منه مذكور؟)
 5. إذا اشتمل الاستثناء على نفي قلنا إنه (منفي)، وإذا خلا منه قلنا إنه (مثبت).
 6. إذا ذكر (المُسْتثنى منه) عد الاستثناء (تاماً)، وإذا لم يُذكر كان الاستثناء (ناقضاً).
 7. أنواع الاستثناء ثلاثة:

أ. مُثَبِّتٌ تَامٌ: وهو ما خلا من ، وذكر فيه: ، وأداة الاستثناء، والمُسْتثنى. ويُعرب الاسم الواقع بعد (إلا) مُسْتثنى به (إلا) منصوباً.

مثال هذا النوع:

ب. مَنْفِيٌّ تَامٌ: وهو ما سبق به ، وكان مذكوراً فيه. ويجوز في الاسم الواقع بعد (إلا): نصبه على الاستثناء كما في (المُثَبِّتِ التام)، أو إتياعه له (المُسْتثنى منه) على أنه بدلٌ منه.

مثال هذا النوع:

ت. مَنْفِيٌّ نَاقِصٌ: وهو ما سبق به ، وحذف منه ويُعرب الاسم الواقع بعد (إلا) حسب موقعه في الجملة، وتسمى (إلا) في هذا النوع أداة حصر.

مثال هذا النوع:

8. تُعْرَبُ (غَيْرٌ) و(سوى) اسمي استثناء طبقاً لما أعزبنا به الاسم الواقع بعد إلا.
9. حُكْمُ المُسْتثنى بَعْدَ (غَيْرٍ) و(سوى) الجَرُّ بِالِإِضَافَةِ دَائِماً.
10. المُسْتثنى بَعْدَ (عَدَا) و(خَلَا)، إما مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ لَهَا، أَوْ مَجْرُورٌ بِهَا؛ لِأَنَّهَا قَدْ تَكُونُ أُخْرَفَ جَرًّا.

11. المُسْتثنى بَعْدَ (مَا عَدَا) و(مَا خَلَا) واجِبُ النَّصْبِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ.

(3) أو (نهي) بئذ: لا تصحب إلا العاقل، ولا تدعوا إلا حاداً، أو (شقيهم) بئذ: (هل نجح الطلاب إلا المهبل؟)

(4) أو: موجب.

ثالثاً، نطبق

1. غير، بأسلوب استثناء، عن مضمون الصور الآتية، مستعيناً أحياناً بالكلام الذي أسفلها.

طارت الحمامات، ولم تطر واحدة منها.



(أ)

كل القطط متطابقة إلا



(ب)

كم طالباً حضر الدرس؟



(ج)



(د)



(هـ)

إذا افترضنا أنك لا تُحِبُّ إحدى الرِّياضاتِ التي في الصُّورِ، فَمَازَا تَقُولُ؟

عَدا

ما عَدا

2. اسْتَعِدْ مِنَ الْآتِي فِي كِتَابَةِ جُمْلَةٍ فِيهَا اسْتِثْنَاءٌ مَنفِيْدًا بِمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ، ضَابِطًا الْمَسْتَثْنَى،

أ. قَرَأْتُ الْجَرَائِدَ، وَلَكِنِّي لَمْ أَقْرَأْ جَرِيْدَةً الْبَيَانِ. (مُثَبِّتٌ تَامٌّ - إِلَّا)

ب. حَضَرَ مَوْظَفَانِ فَقَطْ فِي الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ. (مَنْفِيٌّ تَامٌّ - إِلَّا)

ت. مَصْنَعُ الْمَدِيْنَةِ - مَصْنَعُ الْبَسْكَوِيْتِ. (مَنْفِيٌّ نَاقِصٌ - سِوَى)

ث. نَصَّ - نُصُوصٌ. (مُثَبِّتٌ تَامٌّ - غَيْرِ)

ج. اشْتَرِي مِنَ الْبَقَالَةِ الْقَرِيْبَةِ الْقَوَاكِي وَالْحَضْرَاوَاتِ فَقَطْ. (مَنْفِيٌّ نَاقِصٌ - إِلَّا)

3. أجب عن السؤال مستخدماً الأداة المقوسمة، ضابطاً المستثنى:

أ. هل حضرت الوفود المشاركة في المعرض؟ (سوى)

ب. هل تناولتم الأطعمة الإماراتية في الحفل؟ (ما خلا)

ت. هل حل الطلاب التدريبات الثلاثة المطلوبة منهم؟ (غير)

ث. هل قرأت الرواية كلها؟ (عدا)

ج. هل كتبتم البحث؟ (إلا)

4. أكمل الجملة بكتابة مستثنى مناسب مضبوط:

- أ. زُرْتُ كُلَّ أَقْرِبَائِي مَا عَدَا
- ب. أُحِبُّ الْقَوَائِدَ كُلَّهَا سِوَى
- ت. أَجَبْتُ عَنْ كُلِّ أَسْئَلَةٍ خِلَا
- ث. زُرْتُ مَدَنَ الدُّوَلَةِ غَيْرَ
- ج. لَيْسَ فِي الْعَلْبَةِ سِوَى

5. اضبط أو اجز الكلمات التي تحتها خط مبيئنا سبب الضبط شفوياً:

- أ. حَضَرَ الْوُزَرَاءَ الْمُؤْتَمَرَ الصَّحْفِيِّ غَيْرِ وَزِيرٍ.
- ب. مَا دَخَلَ الْقَاعَةَ إِلَى الْآنَ إِلَّا طَيْبٌ.
- ت. تَسَلَّمَ الْمُوظَّفُونَ رَوَاتِبَهُمْ عَدَا مُوظَّفٍ.
- ث. وَصَلَتِ الْحَقَائِبُ مَا عَدَا حَقِيصَةً.
- ج. مَا شَاهَدْتُ مِنْ الْأَثَارِ الْمِصْرِيَّةِ إِلَّا الْأَهْرَامَ.

رابعاً، فتنبُّض

● هجرة الكائنات:

الهجرة ظاهرة مشهودة في الكائنات، ولها آثارٌ بالغة في الحياة والأحياء جميعاً: فالنباتُ يهاجرُ معَ الريحِ أو الماءِ أو الإنسانِ أو الحيوانِ؛ ليعيشَ في مكانٍ آخرَ غيرَ الذي أُلْفَهُ، ورُبَّما طابَ لَهُ المقامُ في المهاجرِ الجديدِ؛ فتكاثرتُ وتوَعَّتْ سُلالاتُهُ وأصنافُهُ، ولَو بَقِيَ في مَنبَتِهِ الأصليِّ ما استعمَرَ بقاعاً إلا البُقعةَ التي نَسَأَ فيها، ولا شهدهُ وطنٌ إلا الوطنَ الذي نَبَتَ فيه أولاً، ولا عُرِفَ مِنْ سُلالاتِهِ غيرُ السُّلالةِ الأولى.

وَمِنَ الطَّيْرِ ما يهاجرُ فيقومُ بِرحلَةٍ في الشِّتاءِ وأخرى في الصَّيفِ، وَيَسْبَحُ في الفِضَاءِ الفَسِيحِ آلافَ الأُميالِ، ولا يَنْزِلُ إلا الأماكِنَ التي تَلانِمُهُ؛ فيبيضُ، وَيُفْرَخُ، ثُمَّ تَعوَدُ أفراخُهُ في الطَّرِيقِ التي سَلَكَها الآباءُ مِنْ قَبْلُ، وَرحلاتُ الطَّيْرِ شاقَّةٌ قاسِيَةٌ لا يَسْتَطِيعُ مُتابِعَتُها طَيْرٌ غيرُ الطَّائِرِ الذي يَتَحَمَّلُ السَّفَرَ وَوَعثاءَ الطَّرِيقِ.

ويهاجرُ السَّمَكُ في رحلاتٍ مُنتظِمةٍ معَ مياهِ الأنهارِ إلى البحارِ والمُحيطاتِ، وَمِنَ أشهرِ الهجراتِ السَّمَكِيَّةِ هجرةُ تُعبانِ السَّمَكِ الذي يَسْبَحُ قادمًا مِنَ المناطقِ العُلَيَّا في النيلِ إلى البحرِ المُتوسِّطِ، ثُمَّ المُحيطِ الأطلسيِّ حَتَّى غايَتِهِ القُصوى في خَلِيجِ المَكسيكِ، وَهناكَ يَطِيبُ لَهُ التُّكاثُرُ والتَّوالُدُ، وَكَانَهُ لا يَجِدُ في طَرِيقِهِ الطَّويلِ مياهًا يُرضِيهِ التَّوالُدُ فيها سِوَى مياهِ هذا الخَلِيجِ، ثُمَّ تَعوَدُ صِغارُهُ مِنْ ذَلِكَ المَكانِ النَّائيِ إلى مَواطِنِها الأصليَّةِ في أعالي النيلِ. وَكثيرًا ما تُصادِفُ أسرابُهُ المُهاجرةَ عوامِلَ مُعوقَّةٍ ومُميَّتَةٍ؛ فَتَهْلِكُ ما خَلا عَدَدًا قَليلًا مِنْها.

وهجراتُ الجرادِ شائِعَةٌ، وَإِنَّ أَرْجالَهُ لتَغزو الحُقُولَ والمزارعَ؛ فَتَأْكُلُ زُرُوعَها ما عدا القليلَ الذي لا يُسْمِنُ ولا يُغني مِنَ جوعِ.

فَسُبْحانَ مَنْ عَرَفَ هَذِهِ الكائِناتِ، وَأَلهَمَها، وَجَعَلَها عِبْرَةً صادِقَةً لِمَنْ اِعْتَبَرَ، ذَلِكَمُ اللهُ رَبُّ العالَمينَ.

(رحلة العزبي، العدد 104، يوليو 1967)

● (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ إِذْ أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾)

(الحجر)

● " حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا دَبَّحُوا شاةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ما بَقِيَ مِنْها؟ قالَتْ: ما بَقِيَ مِنْها إلا كَيْفِها، قالَ: بَقِيَ كُلُّها غيرَ كَيْفِها".

(سنن الترمذي، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ)

● ألا كُلُّ شَيْءٍ ما خَلا اللهُ باطِلٌ وَكُلُّ نعيمٍ لا مَحالَّةَ زائِلٌ

(أيَّدُ بنُ زَيْعَةَ العامريِّ)

النحو

2

أسلوب الاختصاص

نواتج التعلم

ARB. 6.2 02.074 يعرف أسلوب الاختصاص، ويعرّفه، ويوظفه في مواقف حياتية.

أولاً، نتدارس

انظروا إلى المثال الأول، في المرفوع الأول على اليمين، ولاحظ حركة الكلمة داخل القوسين.



أنا (المُهَنْدِسُ) أَحْطَطُ الطَّرِيقَ.



أنا (طالِبَةُ العِلْمِ) مُجْتَهِدَةٌ فِي دُرُوسِي.



نحنُ (الممرُضِينِ) ملائِكَةُ الرَّحْمَةِ.



نحنُ (الوالِدَيْنِ) نَعْتَنِي بِأَطْفَالِنَا.



أنتمُ (العَدَائِينِ) مَرِنُوا الجِسْمَ.



أنتِ (معلِّمَةُ الأَجْيَالِ) تَعْمَلُ بِحُبٍّ وَإِخْلَاصٍ.



نحنُ (العَرَبِ) أَكْثَرُ النَّاسِ كَرَمًا.



أنتِ (فَتَاةُ اليَوْمِ) أُمُّ المُسْتَقْبَلِ.

ثانياً، نستنتج

1. نلاحظ أن الجمل السابقة هي جمل اسمية.
2. كما نلاحظ وجود اسم يقع بين ركنيها، وهما: و ، بغرض التفسير والتوضيح.
3. ولا شك أنك لاحظت أن المبتدأ يقع ضميراً دائماً، وهو إما ضمير ، أو ضمير
4. نلاحظ أيضاً أن الاسم الواقع بين ركني الجملة الاسمية دائماً يأتي معرفاً بـ ، أو مضافاً إلى

يسمى هذا الاسم (الاسم المخصوص)، وهو منصوب دائماً، بفعل محذوف تقديره (أخص).

ثالثاً، تطبِّقْ

اكتب نَصاً قصيراً من جملتين أو ثلاث، واستخدم فيه أسلوب الاختصاص بحسب المفهوم من الضورة، والكلمة المفتاحية.
تنبيه: ليس شرطاً أن تكون الكلمة المفتاحية هي (الاسم المخصوص).



كاتب



أطفال



المُجتهدون / الطُّلاب

رابعاً: تنبؤ

(حديث شريف)

❖ «إنا آل محمد - لا تحل لنا الصدقة».

(حديث شريف)

❖ «نحن - معاشر الأنبياء - فينا بكاء» (بكاء: أي قلة الكلام).

(بلا نسي)

❖ لنا - معشر الأنصار - مجد مؤثّل
بارضائنا خير البرية أحمدا

(بشامة بن حزين الهلبي)

❖ إنا - بني نَهْشَلٍ - لا ندعي لأب
عنه ولا هو بالأبناء يشرينا

(عقرو بن الأهم)

❖ إنا - بني منقر - قوم ذوو حسب
فينا سراة بني سعد ونادينا

(البحري)

❖ نحن - أبناء يعرب - أعربنا
س لساننا وأنصر الناس عودا

نشاط:

- ❖ اطلع على جريدة اليوم الرسمية، وتأمل الصفحة الأولى فيها، واختر بضعة صفحات داخلية، هل تجد أسلوب الاختصاص مستخدماً فيها؟
- ❖ سجل رأيك، ثم ناقش معلمك في ذلك.



البرائقة



تعلّم واكتشاف

اقرأ ولاحِظ الفرق بين الجمل الملوّنة:

تخيّل أنّك أسقطت زميلك في حصّة الرياضة دون قصد، وحين اعتذرت، قال الأستاذ:

بياض أخلاقك عندي يمحو سواد هذا الخطأ

شهو لثم يعل:	قيلنا اعتذارك	تعبيرٌ حقيقيٌّ مباشرٌ
ولثم يعل:	أخلاقك الطيبة تشفع لك	تعبيرٌ استعاريٌّ
بل قال:	بياض أخلاقك يمحو سواد الخطأ	فما اسم هذه الطريقة في التعبير؟

حين نجمع كلمتين متضادتين للدلالة على معنى محددٍ مقصودٍ باجتماعيهما معاً، نسمي هذا اللون طباقاً، وحين نجمع أكثر من كلمتين مع كلمتين تضادهما في المعنى، نسمي هذا اللون مقابلةً.

تعريفُ الطُّباق:

هو الجمع بين الكلمة وضدّها، للدلالة على معنى مقصودٍ باجتماعيهما.

تعريفُ المُقابلة:

هو الجمع بين كلمتين أو أكثر في جهة، وما يقابلها (ضدّها في المعنى) في جهةٍ أخرى.

إليك أمثلة أخرى توضح الطباق والمقابلة.

العبارة	سياقها	النوع	شرحها
«الناس نيام، فإذا ماتوا انتبهوا».	حديث شريف	طباق	كلمة (نيام) عكسها (انتبهوا)، وقد أدى اجتماعهما إلى الإحساس بغفلة الإنسان في الدنيا، وكأنه نائم، وحين تأتي سكرات الموت كأنه ينتبه، ويبدأ التفكير والندم حين لا ينفع الندم.
تَعَيَّرْنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكِرَامَ قَلِيلٌ وَمَا ضَرَبْنَا أَنَا قَلِيلٌ وَجَارُنَا عَزِيزٌ، وَجَارُ الْأَكْثَرِينَ ذَلِيلٌ	بيت شعري	مُقَابِلَةٌ	ورد في هذا البيت طباقان، الأول بين (قليل- كثير)، والثاني بين (عزیز- ذليل). ونسبي هذا مقابلة؛ لأن كل عبارة جاءت بعدها عبارة تُعاكسها في المعنى.
خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِعَيْنٍ نَائِمَةٍ.	قول	طباق	(ساهرة- نائمة)، هاتان الكلمتان تفيدان وجود نوعين من الناس، أحدهما ينام؛ ليستيقظ لأعماله صباحاً، والآخر يسهر الليل؛ ليحمي هؤلاء النائمين.
أَزُورُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لِي وَأَنْتَنِي وَيَبَاضُ الصُّبْحِ يُغْرِي بِي	بيت شعري (المتي)	مُقَابِلَةٌ	يعبر هذا البيت عن مفهوم المقابلة في أقصى حالاتها؛ فقد تضمن عدة كلمات في الشطر الأول (أزورهم- سواد- الليل- يشفع لي)، جاءت في الشطر الثاني كلمات معاكسة لها في المعنى (أنتني- يباض- الصبح- يغري بي) وكل كلمة مع الكلمات المضادة لها، تقدم عمقا في المعنى.

اقرأ وطبق ما تعلمته،

شرح:

الجملة الآتية متنوعة المصادر، والكلمات التي تحتها خط هي كلمات متطابقة أو متقابلة. حاول أن تتعرف دلالاتها.

ما دلالة: اللَّيْلُ لِبَاسًا / النَّهَارَ مَعَاشًا؟ وهل هذا طباقٌ أو مُقابلةٌ؟	﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ۗ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾ (النِّبَا)
ماذا أفادت كلمتا: العُلْيَا/ السُّفْلَى، وهل هذا طباقٌ أو مُقابلةٌ؟	اليدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى.
وهل هذا طباقٌ أو مُقابلةٌ؟ وما دلالاتها؟	فَمَسَاهُمْ وَبُسَطُهُمْ حَرِيرٌ وَصَبَّحَهُمْ وَبُسَطُهُمْ تُرَابٌ
ما دلالة: ضحكك/ بكى هنا؟ وهل هذا طباقٌ أو مُقابلةٌ؟	لا تَعَجَّبِي يَا سَلْمٌ مِنْ رَجُلٍ ضَحِكُكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى

تعيين وشرح:

ضع خطًا تحت الكلمات التي تتضمن طباقًا أو مقابلة، وميز بينهما، ثم اشرح المعنى.

(التوبة: 82)

﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾

(حديث شريف)

﴿إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا جَعَلَهُمْ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ، مَغَالِقَ لِلشَّرِّ﴾.

(مثل شعبي)

﴿حَبِيٌّ قَرَشَكَ الْأَبْيَضَ لِيَوْمِكَ الْأَسْوَدِ﴾.

(بيت شعري)

﴿على رأسِ عَبْدٍ تاجٌ عَزَّ يَزِينُهُ وفي رجلٍ حرٌّ قيدٌ ذلٌ يشينهُ﴾

تحويل:

حول العبارات التالية إلى جمل تتضمنن طباقاً / مقابلة.

✖ أخلاقك جميلة، ووجهك جميل.

✖ السرعة في الإجابة عن أسئلة الاختبار قد تؤدي إلى نتائج عكسية.

✖ لا تكتب شيئاً قد تندم عليه يوماً.

إنشاء:

1. عيّن عن المواقف التالية في جمل من إنشائك، شريطة أن تتضمنن طباقاً / مقابلة، وذلك على غرار (بياض أخلاقك يمحو سواد هذا الخطأ).

✖ شاهدت في السوق آلة صغيرة، لكنها تقوم بأعمال كثيرة.

✖ صديقك ينام في النهار، ويسهر في الليل.

2. استخدم الكلمات الآتية في إنتاج عبارات تتضمنن طباقاً / مقابلة، من إنشائك:

✖ خارج - داخل:

✖ كلام - صمت:

✖ جمال - قبح:

بحث:

غذ إلى نص السموات (إذا المرء لم يندس من اللؤم عرضه)، وأعد قراءته، ثم استخرج منه بعض الكلمات التي جاءت متطابقة أو متقابلة، وبين أثرها في المعنى بحسب فهمك النص، واكتبها بعد ذلك في الفراغ أدناه.